



Université Akli MOHAND Oulhadj
-Bouira-



جامعة العقيد أكللي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التاريخ
تخصص اتصال

الموضوع: _____

أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة
الجامعيين

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة أنموذجا -

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

المشرف(ة):

أ. حفان صونيا

إعداد الطالب(ة):

حفان منال

قديفة سلمى

السنة الجامعية: 2017/2018م

*** شكر وتقدير ***

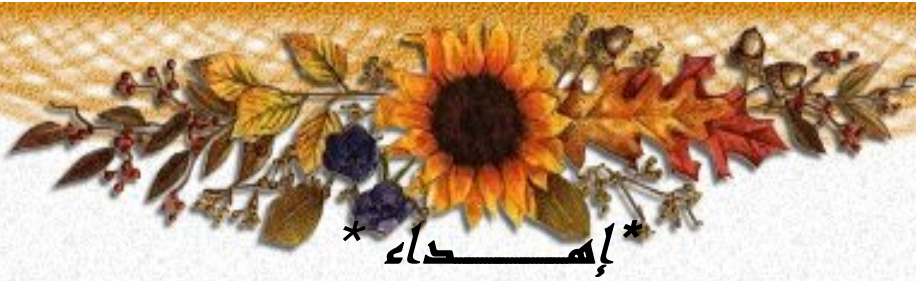
اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء، بعد أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد،
نشكرك رببي على نعمك التي لا تعد، وألأنك التي لا تحد، نحمدك رببي
ونشكرك على أن يسرت لنا إتمام هذا البحث.

ثم نتوجه بالشكر إلى من رحمانا، في هذا البحث أستاذتنا ومشرفتنا الفاضلة
الأستاذة محبان صونيا ، التي لها الفضل - بعد الله تعالى - على البحث وعلينا
مذ كان عنواننا وفكرة إلى أن صار رسالة وبحثا، فلها منا الشكر كله والتقدير
والعرفان.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي الفضلاء في قسم علوم الإعلام والاتصال
فلا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود
إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا
الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من
جديد.

وقبل أن نمضي مسيرتنا نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير
والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى الذين مهدوا لنا
طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل الذين لم يبخلوا علينا
بنصائحهم وإرشاداتهم وحسن معاملتهم معنا، فهم من علمونا التفاؤل والمضي
إلى الأمام، ووقفوا إلى جانبنا عندما ظللنا الطريق ، نتوجه لهم بجزيل الشكر
والامتنان والتقدير.





* إهداء *

إلى من كلفه الله بالصيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى
من أحمل اسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان
قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهدني بها اليوم وفي الغد
والى الأبد

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معني الحب وإلى معني العنان والتفاني .. إلى
بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دماؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أجلي الحبيب
أمي الحبيبة

إلى من هم اقرب إلي من روحي

إلى من شاركني حزن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري

إخوتي إلياس، بلال، أحمد، أحمد

إلى الأخوات اللواتي لو تلدن أمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء

والعطاء إلى بنابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدي ، وبرفتهم في

دروب الحياة الحلوة والعزينة سرى إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفني كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

صديقاتي وأخص بالذكر حبيبة قلبي حنان.

*** من ال ***





إهداء

إلى من احترقا لينيرا دربي، إلى اللذان يعجز اللسان عن تعداد فضائلهما.
إلى الذي أعطى وضحي، وكان صبره وحرصه وإصراره نبراسا يضيء مسيرة
حياتي إلى من عمل بكد في سبيلي وأوطني إلى ما أنا عليه إلى من أحمل
اسمه بكل فخر

أبي الكريم أدامه الله لي.

إلى التي بعثت في نفسي الصبر والتفاؤل والأمل للمضي قدما في تحقيق
أحلامي إلى من ربنتني وأنارت دربي بالصلوات والدعوات
أمي الغالية حفظها الله

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناعم بالبياض إلى أمي الثانية خالتي
حسيبة

إلى من أرى التفاؤل في أعينهم والسعادة في ضحكهم إلى شعلة الذكاء
والنور

إخوتي صهيب، بلال، هشام، العربي، أيوب

إلى الوجه المفعم بالبراءة إلى صاحبات القلب الطيب والنوايا الصادقة أخواتي
سارة، رجا، آية.

إلى جدي وجدتي الكريمين لخضر، وخديجة وجدي رمضان أطال الله في عمرهم.
إلى رتيبة وخيرة وطاقا خديجة وخالتي فزة والى كل عائلتي الكريمة بالخصوص
عمو عبد القادر

إلى الأخوات التي لم تلهين أمي خديجة وسهلية وياسمين.

إلى زميلاتي زوبيدة، راوية، أمينة

*** سلمى ***



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير.....
	إهداء.....
	فهرس المحتويات.....
	فهرس الجداول.....
	فهرس الأشكال.....
أ - ب	مقدمة.....
4 - 18	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة
4	1- إشكالية الدراسة.....
5	2- أسباب اختيار الموضوع.....
6	3- أهمية موضوع الدراسة.....
6	4- أهداف موضوع الدراسة.....
7	5- الدراسات السابقة.....
10	6- المقاربة النظرية للدراسة.....
13	7- فرضيات الدراسة.....
14	8- تحديد مفاهيم الدراسة.....
هوامش ومراجع الفصل الأول
22 - 44	الفصل الثاني: مدخل إلى تكنولوجيا الاتصال الحديثة
21	1- نبذة تاريخية عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
23	2- أنواع (وسائل) تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
23	1-2- تكنولوجيا الهاتف النقال.....
25	2-2- تكنولوجيا الحاسب الآلي وشبكة الانترنت.....
30	2-3- تكنولوجيا الأقمار الصناعية والبث الفضائي.....
32	3- خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
35	4- وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....

36	5- مجالات تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
36	5-1- الفضاءات السكنية الشخصية.....
37	5-2- الفضاءات العمومية.....
37	5-3- الفضاءات المهنية.....
38	6- تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجمهور والمجتمع.....
38	6-1- التأثيرات على الجمهور.....
39	6-2- التأثيرات على المجتمع.....
39	7- مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
39	7-1- مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
40	7-2- عيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
40	8- مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
هوامش ومراجع الفصل الثاني.....
62 - 46	الفصل الثالث: إشكالية دراسة سلوكيات الطلبة الجامعيين
47	1- عناصر السلوك الإنساني.....
48	2- أنواع السلوك.....
49	3- أبعاد السلوك.....
49	4- خصائص السلوك.....
51	5- محددات السلوك الإنساني.....
52	6- تصنيفات السلوك.....
53	7- خصائص الطالب الجامعي.....
55	8- حاجات ومشكلات الطالب الجامعي.....
55	8-1- حاجات الطالب الجامعي.....
57	8-5- مشكلات الطالب الجامعي.....
59	9- السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي.....
هوامش ومراجع الفصل الثالث.....
139 - 64	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية والإطار التطبيقي للدراسة
64	• الإجراءات المنهجية.....
64	1- المنهج.....
64	2- مجتمع البحث.....

65	3- عينة الدراسة.....
66	4- متغيرات الدراسة.....
67	5- أدوات جمع البيانات.....
69	• الإطار التطبيقي.....
69	6- مجالات الدراسة.....
69	7- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.....
70	أ- تحليل الجداول البسيطة.....
70	- تحليل الجداول البسيطة للبيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين.....
73	- المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
96	- المحور الثاني: دوافع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
	- المحور الثالث: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين.....
103
112	ب- تحليل الجداول المركبة.....
112	- المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
123	- المحور الثاني: دوافع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
134	8- نتائج الدراسة.....
134	أ- محور عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
134	ب- محور دوافع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....
135	ج- خلاصة الفرضيات البحثية للدراسة.....
137	9- التوصيات والاقتراحات.....
 هوامش ومراجع الفصل الرابع.....
140	خاتمة.....
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة باللغة العربية، الفرنسية، والانجليزية

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	يوضح متغير الجنس.....	01
71	يوضح متغير السن.....	02
72	يوضح متغير المستوى الدراسي.....	03
73	يوضح الوسيلة التكنولوجية التي يستخدمها الطلبة الجامعيين عادة.....	04
76	يوضح سبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة سابقا.....	05
77	يوضح نوع القنوات الفضائية التي يتابعها الطلبة الجامعيين عادة.....	06
79	يوضح نوعية البرامج التلفزيونية التي يفضلها الطلبة الجامعيين.....	07
83	يوضح مدة مشاهدة القنوات الفضائية.....	08
	يوضح الكيفية التي يفضلها الطلبة الجامعيين لمشاهدة القنوات	09
84	الفضائية.....	
85	يوضح نوع المواقع الالكترونية التي يتصفحها الطلبة الجامعيين.....	10
	يوضح ما إذا كانت الوسيلة التكنولوجية المستخدمة من طرف الطلبة	11
90	الجامعيين تتوفر على شبكة الانترنت.....	
	يوضح الوسيلة التكنولوجية المستخدمة عادة من طرف الطلبة الجامعيين	12
91	للولوج لشبكة الانترنت.....	
92	يوضح مدة استخدام الانترنت من طرف الطلبة الجامعيين.....	13
93	يوضح مدة استخدام الهاتف الذكي من طرف الطلبة الجامعيين.....	14
	أ - يوضح الأماكن المفضلة لدى الطلبة الجامعيين لاستخدام الهاتف النقال	15
94	والحاسوب اللوحي.....	
95	ب- يوضح الأماكن المفضلة لدى الطلبة الجامعيين لاستخدام الحاسوب..	
	يوضح ما إذا كان الطلبة الجامعيين يثقون بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال	16
96	الحديثة.....	
	يوضح ماهية شعور الطلبة الجامعيين نتيجة الابتعاد عن تكنولوجيا	17
97	الاتصال الحديثة.....	
98	يوضح هدف الطلبة الجامعيين من متابعة القنوات الفضائية.....	18
99	يوضح دافع الطلبة الجامعيين من استخدام شبكة الانترنت.....	19
102	يوضح دافع الطلبة الجامعيين من استخدام الهاتف النقال.....	20

103	يوضح تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين..	21
107	يوضح تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين..	22
	يوضح الوسيلة التكنولوجية المستخدمة عادة من طرف الطلبة الجامعيين	23
112	بدلالة متغير المستوى الدراسي.....	
	يوضح سبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة بدلالة متغير المستوى	24
114	الدراسي.....	
	يوضح نوع القنوات الفضائية المتابعة من طرف الطلبة الجامعيين بدلالة	25
115	متغير المستوى الدراسي.....	
	يوضح نوعية البرامج التلفزيونية المفضلة لدى الطلبة الجامعيين بدلالة	26
117	متغير المستوى الدراسي.....	
	يوضح نوع المواقع الالكترونية المتصفح عادة من طرف الطلبة الجامعيين	27
120	بدلالة متغير المستوى الدراسي.....	
	يوضح مدى وثوق الطلبة الجامعيين بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة	28
123	بدلالة متغير السن.....	
	يوضح ماهية شعور الطلبة الجامعيين نتيجة الابتعاد عن تكنولوجيا	29
124	الاتصال الحديثة بدلالة متغير السن.....	
126	يوضح الهدف من متابعة القنوات الفضائية بدلالة متغير السن.....	30
	يوضح دافع الطلبة الجامعيين من استخدام شبكة الانترنت بدلالة متغير	31
128	السن.....	
	يوضح دافع الطلبة الجامعيين من استخدام الهاتف النقال بدلالة متغير	32
132	السن.....	

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
70	شكل يبين متغير الجنس.....	01
71	شكل يبين متغير السن.....	02
72	شكل يبين متغير المستوى الدراسي.....	03
74	شكل يبين نسب رتب الهاتف النقال.....	04
74	شكل يبين نسب رتب الحاسوب.....	05
75	شكل يبين نسب رتب الحاسوب اللوحي.....	06
75	شكل يبين نسب رتب التلفزيون الرقمي.....	07
76	شكل يبين سبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة.....	08
77	شكل يبين نسب رتب القنوات الفضائية الجزائرية.....	09
78	شكل يبين نسب رتب القنوات الفضائية العربية.....	10
78	شكل يبين نسب رتب القنوات الفضائية الأجنبية.....	11
80	شكل يبين نسب رتب البرامج الإخبارية.....	12
81	شكل يبين نسب رتب البرامج الوثائقية.....	13
81	شكل يبين نسب رتب البرامج الترفيهية.....	14
82	شكل يبين نسب رتب البرامج الرياضية.....	15
82	شكل يبين نسب رتب الأفلام والمسلسلات.....	16
83	شكل يبين نسب رتب البرامج الدينية.....	17
84	شكل يبين مدة مشاهدة القنوات الفضائية.....	18
85	شكل يبين الكيفية المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية.....	19
87	شكل يبين نسب رتب المواقع الالكترونية العلمية والثقافية.....	20
87	شكل يبين نسب رتب المواقع الالكترونية الإخبارية.....	21
88	شكل يبين نسب رتب المواقع الالكترونية الرياضية.....	22
88	شكل يبين نسب رتب المواقع الالكترونية الدينية.....	23
89	شكل يبين نسب رتب مواقع التواصل الاجتماعي.....	24
89	شكل يبين نسب رتب المدونات.....	25
90	شكل يبين توفر وسائل الاتصال الحديثة المستخدمة على شبكة الانترنت..	26
91	شكل يبين الوسيلة التكنولوجية المستخدمة عادة للولوج لشبكة الانترنت...	27

92	شكل يبين مدة استخدام الانترنت.....	28
93	شكل يبين مدة استخدام الهاتف الذكي.....	29
94	شكل يبين الأماكن المفضلة لاستخدام الهاتف النقال والحاسوب اللوحي....	30
95	شكل يبين الأماكن المفضلة لاستخدام الحاسوب.....	31
96	شكل يبين درجة الوثوق بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....	32
97	شكل يبين ماهية الشعور نتيجة الابتعاد عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة...	33
98	شكل يبين الهدف من متابعة القنوات الفضائية.....	34
100	شكل يبين نسب رتب استخدام الانترنت في البحث العلمي.....	35
100	شكل يبين نسب رتب استخدام الانترنت في إنشاء علاقات اجتماعية.....	36
101	شكل يبين نسب رتب استخدام الانترنت في تحميل الموسيقى.....	37
101	شكل يبين نسب رتب استخدام الانترنت في النشر وتبادل المعلومات.....	38
102	شكل يبين نسب رتب استخدام الانترنت في الألعاب الالكترونية.....	39
103	شكل يبين الدافع من استخدام الهاتف النقال.....	40
	شكل يبين الوسيلة التكنولوجية المستخدمة عادة بدلالة متغير المستوى	41
113	الدراسي.....	
	شكل يبين سبب الميل للوسيلة التكنولوجية المختارة عادة بدلالة متغير	42
114	المستوى الدراسي.....	
	شكل يبين نوعية القنوات الفضائية المتابعة عادة بدلالة متغير المستوى	43
116	الدراسي.....	
	شكل يبين نوعية البرامج التلفزيونية المتابعة عادة بدلالة متغير المستوى	44
119	الدراسي.....	
	شكل يبين نوع المواقع الالكترونية المتصفح عادة بدلالة متغير المستوى	45
122	الدراسي.....	
	شكل يبين مدى وثوق الطلبة بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلالة	46
123	متغير السن.....	
	شكل يبين ماهية شعور الطلبة نتيجة الابتعاد عن تكنولوجيا الاتصال	47
125	الحديثة بدلالة متغير السن.....	
127	شكل يبين الهدف من متابعة القنوات الفضائية بدلالة متغير السن.....	48
131	شكل يبين دافع استخدام الطلبة لشبكة الانترنت بدلالة متغير السن.....	49
133	شكل يبين دافع الطلبة من استخدام الهاتف النقال بدلالة متغير السن.....	50

مقدمة

شهدت السنوات الماضية طفرات متلاحقة في تكنولوجيا وسائل الاتصال، وتغيرت معها قدرات الأفراد على التعامل مع هذه التكنولوجيا نحو المزيد من السهولة واليسر، بحيث لم يعد استخدام هذه التكنولوجيا حكرًا على المختصين بل أصبح متاحًا لمعظم الأشخاص على اختلاف مهاراتهم ومستوياتهم العلمية، وشكل الشباب خاصة الجامعي منه النسبة الكبرى في سهولة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والأكثر تفاعلاً معها، بحكم القدر الأكبر الذي يتقبل فيه تجربة أي شيء جديد وبحكم مستواه العلمي، فضلاً عما قدمته وسائل الاتصال الحديثة من سهولة في التواصل مع أقرانهم في مختلف بقاع العالم بفضل توفر هذه الوسائل بين أيدي نسبة كبيرة من الشباب بسبب رخص أسعارها النسبي، فأصبح من الطبيعي أن يحظى الشاب في مقتبل عمره بهاتف نقال وجهاز حاسوب، وغيرها من وسائل التكنولوجيا الحديثة التي كانت حكرًا فيما مضى على فئات اجتماعية معينة.

توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة بين أيدي الشباب دفع الكثير من المختصين إلى دراسة مستويات تأثير الجيل الشاب بهذه الوسائل وطرق تعاطيهم معها سلباً أو إيجاباً، وظهرت العديد من الأصوات التي تحذر من خطورة التكنولوجيا الحديثة على الشباب من خلال تغيير سلوكهم الاجتماعي، وتأثرهم بأفكار قادمة من الخارج تتعارض مع طبيعة مجتمعاتنا لتخلق فجوة بين الشباب ومجتمعاتهم.

وبما أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحت شديدة الالتصاق بالحياة اليومية للشباب ، ومحور أساسي تتبني عليه حياتهم ويتجلى تأثيرها الكبير عندما نتطرق لتطبيقاتها، الأكثر تداولاً الوسائط المتعددة والانترنت، والتي أتاحت آفاقاً واسعة للقيام بالتواصل.

حيث أصبح شبابنا في عصرنا الحاضر عبيداً لما تقدمه له القنوات الفضائية ومواقع الإنترنت والهواتف المحمولة من برامج ومحتويات، كما أنه أصبح يقلد كل ما يشاهده عبر هذه الوسائل، من سلوكيات وعادات وتقاليد سواء كانت مفيدة أو مضرّة بالنسبة له، وما نشاهده اليوم في واقعنا من اختلاط وانحلال للأخلاق وغيرها من السلوكيات السلبية داخل مؤسساتنا الاجتماعية خير دليل على مخاطر وسلبيات القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت والهواتف المحمولة وغيرها.

ويمكن القول أن هذه التكنولوجيا الحديثة بقدر ما كانت نعمة على أصحابها إلا ولها عواقب وخيمة على مستخدميها، فإذا كانت قد غيرت أسلوب حياتنا وعملنا وانتقالنا ووقت فراغنا وطرائق تعاملنا وعلاقاتنا مع الأسرة والأصدقاء في وقتنا الحاضر، فكيف لنا أن نتصور كيف ستعيش الأجيال القادمة في ظل الانفتاح الكبير أمام هذه الوسائط التي تتزايد وتتطور يومياً، ومن خلال هذا البحث المعنون "أثر

مقدمة

استخدام تكنولوجيا والاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين، سوف نعالج هذا الموضوع من أجل توضيح مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال خطة منهجية ، تتكون من أربعة فصول، منها ثلاثة فصول نظرية وفصل في الجانب الميداني.

الفصل الأول خصص للإطار المفاهيمي والنظري للدراسة، والذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة، بالإضافة إلى أسباب وأهمية وأهداف الدراسة، كما عالجتنا من خلال هذا الفصل ثلاث دراسات سابقة والمشابهة لموضوع دراستنا، ثم تعرضنا بعد ذلك إلى المقاربة النظرية للدراسة والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والإشباع، نظرا لعلاقة موضوع الدراسة بهذا المدخل، بعدها تطرقنا لفرضيات الدراسة، واختتمنا هذا الفصل بتحديد مفاهيم الدراسة.

أما الفصل الثاني المعنون بـ "مدخل إلى تكنولوجيا الاتصال الحديثة" فقسمناه إلى ثمانية عناصر، جاءت على التوالي: نبذة تاريخية عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أنواع (وسائل) تكنولوجيا الاتصال الحديثة، خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مجالات تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة، تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجمهور والمجتمع، مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

أما الفصل الثالث المعنون بـ "إشكالية دراسة سلوكيات الطلبة الجامعيين" فقسمناه إلى تسعة عناصر، جاءت على التوالي: عناصر السلوك الإنساني، أنواع السلوك، أبعاد السلوك، خصائص السلوك، محددات السلوك الإنساني، تصنيفات السلوك، خصائص الطالب الجامعي، حاجات ومشكلات الطالب الجامعي، السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي.

أما الفصل الرابع والمتمثل في الجانب الميداني للدراسة فتطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في المنهج ، مجتمع البحث وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، ، ثم مجالات الدراسة، أما الإطار التطبيقي فخصصناه لتفريغ وتحليل البيانات الإحصائية واختتمنا دراستنا هذه بجملة من النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية والنظرية بعد تحليل وتفسير الجداول، تلتها خاتمة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

رابعاً: أهمية موضوع الدراسة

خامساً: أهداف موضوع الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً: المقاربة النظرية للدراسة

ثامناً: تحديد مفاهيم الدراسة

هوامش ومراجع الفصل الأول

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

شهد المجتمع الجزائري على غراره من مجتمعات العالم تلك الثورة العلمية و التكنولوجيا التي عرفها القرن العشرين، أين اختزلت تكنولوجيات الاتصال الحديثة الأبعاد و المسافات، حيث أصبحت هذه الأخيرة مصدرا رئيسيا من مصادر التنشئة الاجتماعية تستطيع أن تشكل فردا فعالا في المجتمع يساهم في بناءه كما تستطيع أن تشكل فردا منحرفا في المجتمع.

وتؤكد معظم الدراسات أن الفئة الأكثر إقبالا على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على غرار الانترنت والهواتف الذكية والعباب الفيديو هي فئة الشباب، و هذه الفئة إذا تمعنا في قيمها ومبادئها وسلوكياتها، فإننا نجدها هي الفئة الأكثر تأثرا بما يبث و يذاع و ينشر عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة، فأقبال الشباب على هذه الأخيرة أصبح ممارسة يومية و جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية، ومن جهة أخرى نلاحظ أن هذه الوسائل تتميز عن باقي وسائل الاتصال التقليدية بالتفاعلية وبالتنوع وبغزارة المعلومات، وبهذا أتاحت بيئة اتصالية تفاعلية ومكان جديد يعيد الأفراد فيه بناء أنفسهم وبناء علاقاتهم.

يعد الشباب الجامعي بشكل خاص من أهم مستخدمي هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة، على اعتبار أنه الأكثر ارتباطا بالتكنولوجيا، نظرا لمؤهلاتهم العلمية و المعرفية من جهة ونظرا للاستخدام المتكرر والمتراكم من طرف الشباب الجامعي لهذه الوسائل من جهة أخرى، و بالإضافة إلى كون هذه الأخيرة مصدرا مفتوحا للمعلومات و تمتاز بإمكانات عديدة، و خصائص فريدة تمكنها من تقديم خدمات متعددة ومتنوعة في شتى الأصعدة ومختلف المجالات التجارية و الثقافية و الاتصالية المتعددة ، هذا ما جعلها تستهوي قطاعا كبيرا من الطلبة الجامعيين الذين هم موضوع دراستنا.

فالتبيعة المفتوحة لتكنولوجيا الاتصال و التطور الكبير والمتسارع لهذه الأخيرة و انتشار استخدامها من طرف جميع فئات المجتمع أظهرت انه من الصعب التخلي عن استخدام هذه الوسائل أو حتى القضاء على الآثار التي أفرزتها عند الشباب الجامعي بشكل خاص، حيث استحوذت هذه التكنولوجيا على حيز كبير من اهتمام فئة الطلبة بوجه الخصوص بمختلف سماتهم الاجتماعية، واستخدامها بشكل متزايد والاعتماد عليها في حياتهم اليومية بطريقة لافتة للنظر، فقد أصبحت هذه الفئة تمتلك قدرة كبيرة على التعامل مع الكمبيوتر والانترنت والوسائط

الحديثة للاتصال انطلاقاً مما تقدمه هذه الوسائل من تلبية لرغباتهم و احتياجاتهم، كذلك تعد كثرتها وتنوعها من حيث المضامين والتقنيات العالية و الرفيعة سبباً في تأثيرها على حياة الشباب الجامعي و التأثير على سلوكه و كيانه ، كما أن هناك سبب جوهري آخر يجعل الطالب يلجأ إلى استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة و هو " الفراغ" الذي يعاني منه الطالب الجامعي ما يولد لديه رغبة في استخدامها ليسد تلك الفجوة، ويشبع حاجياته و رغباته الخاصة مما يجعل هذه التقنيات أكثر تأثيراً على حياتهم و سلوكياتهم وعليه قمنا بطرح التساؤل الآتي :

ما هو أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

المؤهلات العلمية للطلبة الجامعيين لا تعتبر عاملاً مؤثراً في عادات وأنماط استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن للطلبة الجامعيين وبين دوافع استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الفرضية الثالثة:

الاستخدام المكثف لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الطلبة الجامعيين يساهم في تكوين سلوكيات سلبية لديهم.

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

أ - الأسباب الذاتية:

✓ الرغبة في دراسة موضوع يندرج ضمن تخصصنا (علوم الإعلام والاتصال) ويمسنا نحن الطلبة بصفة خاصة.

✓ ميلنا الشخصي لدراسة المواضيع المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال.

✓ الرغبة الشخصية في توعية الطلبة بمخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة باعتبارهم أهم شريحة في المجتمع.

- ✓ الملاحظة الشخصية لتأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين.
- ب- الأسباب الموضوعية:
- ✓ المكانة التي أصبحت تحتلها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أوساط الشباب الجزائري خاصة الطلبة باعتبارهم أهم شريحة في المجتمع.
- ✓ ملاحظة الاستخدام المكثف لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الطلبة الجامعيين .
- ✓ محاولة الكشف عن العلاقة بين تغير سلوكيات الطلبة الجامعيين وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- ✓ التعرف على نوع الإشباع التي تحققها تكنولوجيا الاتصال الحديثة للطلبة الجامعيين .
- ✓ التغير الملاحظ في سلوكيات الطلبة الجامعيين بعد ظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

رابعا: أهمية موضوع الدراسة

- يعتبر هذا الموضوع مهما للبحث فيه ودراسته لكون تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحت جزءا مهما من الممارسة اليومية للطلبة الجامعيين.
- قدرة الشباب الجامعي على التكيف السريع مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ودور هذه الأخيرة في إحداث تغيير على سلوكياتهم خاصة أنها أصبحت في الوقت الراهن المرجعية الأولى في تكوين شخصية الأفراد.
- تكمن أهمية هذه الدراسة في التحديات التي رفعتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في وجه الطلبة الجامعيين بما أن هذه الفئة هي الأكثر تفاعلا مع التكنولوجيا الجديدة.
- إن الطلبة الجامعيين هم الأكثر استعدادا للتأثر بتكنولوجيا الاتصال الحديثة نظرا لفضولهم وقابليتهم للتقليد وتبني الابتكارات .

خامسا: أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى محاولة البحث عن اثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين من خلال محاولة تحقيق الأهداف التالية:
- إن هذه الدراسة تحاول رصد الجانب السلبي في استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في محاولة توعيتهم لاستغلالها في الجانب الايجابي.

- تحليل واقع ظاهرة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدامها من طرف الطلبة الجامعيين من وجهة نظر عينة من المبحوثين وبأسلوب الدراسة الميدانية.
- الكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها عليهم، من حيث معرفة مدى إقبال الطلبة الجامعيين عليها.
- التعرف على أهم الفروق في أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوك الطلبة الجامعيين حسب بعض الخصائص النوعية لإفراد عينة الدراسة.
- محاولة تبيان الأثر الحقيقي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تغيير السلوك لدى الطلبة الجامعيين.
- إفساح المجال للاهتمام المتزايد بموضوع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودراسة آثاره المختلفة على الطلبة الجامعيين، حيث يؤمل أن يلقى مزيداً من الاهتمام والدراسات الميدانية في جوانب مختلفة منه.

سادساً: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب من إعداد الطالب السعيد بومعيزة، أطروحة دكتوراه دولة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، (2004م/2005م).

لقد تمحورت إشكالية الباحث في هذه الدراسة حول محاولة معرفة أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري بمنطقة البلدية، وللإجابة على هذه الإشكالية طرح الباحث مجموعة من الفرضيات تندرج ضمن المحاور التالية:

1- محور عادات الاستعمال

2- محور أثر وسائل الإعلام على القيم

3- محور أثر وسائل الإعلام على السلوكيات

4- محور ارتباط الشباب بالقيم أو الابتعاد عنها ومدى تجاوزهم لبعض السلوكيات

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد تطلبت هذه الدراسة إعداد وبناء استمارة استبيان بالإضافة إلى اعتماده على المقابلة في حالات قليلة من أجل التبسيط والتوضيح

وقد كشفت الدراسة مجموعة من النتائج نذكر منها:

- أن التلفزيون هو الوسيلة الأكثر استعمالاً من طرف المبحوثين الشباب في هذه الدراسة.
- أن الإناث من الشباب يشاهدون التلفزيون أكثر من الذكور.
- أن عدد الذكور الذين يستعملون الانترنت أكثر من الإناث.
- الانترنت كتكنولوجيا ووسيلة إعلامية وعلى خلاف الوسائل الإعلامية الأخرى تبقى من اهتمامات الشباب والأطفال وخاصة الطلبة الجامعيين.

توظيف الدراسة:

تناولت هذه الدراسة أثر وسائل الإعلام على قيم و سلوكيات الشباب بشكل عام، ودراستنا تركز على اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين بشكل خاص، إذ تشبه هذه الدراسة دراستنا الاختلاف فقط في أنها تشمل تأثير جميع وسائل الإعلام بما في ذلك التقليدية والحديثة على الشباب بصفة عامة، أما دراستنا فستتناول الوسائل الحديثة فقط واختصت بالشباب الجامعي.

الدراسة الثانية: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، من إعداد الطالب خالد منصر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، (2011 م/2012م) لقد تمحورت إشكالية الباحث في هذه الدراسة حول محاولة معرفة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وبين اغتراب الشباب الجامعي وللإجابة على هذه الإشكالية طرح الباحث مجموعة من التساؤلات التي استخرج منها الفرضيات التالية:

- 1) يستخدم الشباب الجامعي تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة لأغراض البحث العلمي ومتابعة الأخبار والدرشة والترفيه والاتصال الهاتفي.
- 2) لا توجد علاقة بين استخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ومستوى الاغتراب لديهم.
- 3) يعتبر مستوى التعليم والوعي والأخلاق والتنشئة الاجتماعية والتنقيف والوازع الديني محددات رئيسية في حماية الشباب الجامعي من الاغتراب.

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد اعتمد الباحث على الاستمارة (الاستبيان) كأداة أساسية، بالإضافة إلى الملاحظة كأداة مساعدة، وقد قدر العدد النهائي لعينة الدراسة بـ 179 مفردة والتي تم اختيارها على عدة مراحل.

وقد كشفت نتائج الدراسة مجموعة من النتائج أهمها:

- توصلت الدراسة إلى أن الهاتف النقال يأتي في صدارة التكنولوجيات الأكثر استخداما من طرف الشباب الجامعي، ثم تأتي القنوات الفضائية ثانيا، وأخيرا الانترنت.
- توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الشباب الجامعي يقضون أوقات طويلة أمام الانترنت.
- أبرزت نتائج الدراسة شعور الفرد بالغرابة والوحدة عند مشاهدته التلفزيون، وأن الاستخدام المستمر لتكنولوجيا الإعلام والاتصال يزيد من العزلة والخلوة، كما أن وجود الهاتف النقال قلل من ذهاب الأفراد إلى زيارة الأقارب، إضافة إلى أن الشباب يفضلون الوحدة عند استخدامهم لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، وأن هذه الأخيرة تنسي الطالب الدراسة وهمومها، كما أن الشاب لا يجد لحياته معنى دونها.

توظيف الدراسة:

تقترب هذه الدراسة من دراستنا لأنها تناولت متغيري تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والشباب الجامعي، فقط الاختلاف أن هذه الدراسة ركزت على الاغتراب أما دراستنا فستركز على سلوكيات الشباب الجامعي بصفة عامة. تظهر أوجه الاستفادة من هذه الدراسة في:

- الاستفادة منها من حيث انطلاقنا في البحث وطرح إشكالية دراستنا.
- الاستفادة من المعلومات النظرية فيما يخص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- الاستفادة أيضا من الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة.

الدراسة الثالثة: أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب، دراسة ميدانية على شباب ولاية باتنة، أ. عبد الرحمان سولمية، جامعة باتنة، (2015)

كان تساؤله الرئيسي كالتالي:

ما مدى استخدام الشباب لتكنولوجيا الاتصال الحديثة و ما تأثيرها على العلاقات الاجتماعية لديهم؟

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد تطلبت هذه الدراسة إعداد وبناء استمارة استبيان، قام الباحث بتوزيعها على الشباب الجامعي وغير الجامعي حيث بلغ عدد العينة 400 مفردة من المجتمع الأصلي من شباب ولاية باتنة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم العلاقات العامة الاجتماعية لدى الشباب بعد ظهور تكنولوجيا الاتصال قد تغير وذلك لكثرة اعتمادهم عليها واحتلالها حياتهم الاجتماعية.
 - تغير مفهوم العلاقات العامة الاجتماعية يكمن في علاقة الشباب مع أفراد المجتمع كون أن هذه التكنولوجيا أدت لانعزالهم عن المجتمع وإدمانهم عليها.
 - بينت نتائج الدراسة أن العادات الأكثر تغيرا بعد ظهور تكنولوجيا الاتصال هي عادات الزيارات حيث قلت هذه الأخيرة بسبب الهاتف النقال.
 - بينت النتائج أيضا أن التغير القوي الذي طرأ على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب بعد ظهور تكنولوجيا الاتصال، يعود لمشاهدة القنوات الفضائية واستخدام الهاتف لفترات طويلة.
- توظيف الدراسة:**

موضوع هذه الدراسة يركز على انعكاسات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب، ودراستنا أيضا ركزت على اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فقط أن دراستنا ركزت على سلوكيات الشباب الجامعي بصفة خاصة. لقد استفدنا من هذه الدراسة كمادة أساسية سواء من الجانب النظري أو التطبيقي .

سابعاً: المقاربة النظرية للدراسة

إن النظرية تكتسي أهمية كبيرة في البحث العلمي، وتعد مرحلة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها، حيث تساعد الباحث على تنظيم الوقائع وبناء الفرضيات والوصول إلى النتائج.⁽¹⁾ أما فيما يخص النظرية النسب لموضوع دراستنا هي نظرية الاستخدامات والإشباع.

مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع

وتسمى نظرية الاستخدامات والرضى، تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري، دراسة وظيفية منظمة وهي ترى أن الجماهير فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام، وهي جاءت كرد فعل لمفهوم قوة الإعلام الطاغية.⁽²⁾

فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد بالعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام. وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.⁽³⁾

فروض النظرية:

لقد تعددت توجهات الباحثين حول تحديد فرضيات تقوم عليها نظرية الاستخدامات والإشباع، ومن أهم تلك الاتجاهات التي يتفق عليها الكثيرون ما يلي:

- إن الجمهور يشارك بفعالية في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاته.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد، أي أن الجمهور المتلقي هو صاحب المبادرة في التعرض للوسيلة الإعلامية وذلك بما يتوافق مع حاجاتهم ورغباتهم.
- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم (النفسية والاجتماعية)، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتويات الرسائل فقط.
- إن رغبات الجمهور المتلقي للوسائل الإعلامية متعددة، والإعلام لا يلبي إلا بعضاً منها.⁽⁴⁾

الأهداف الرئيسية لمنظور الاستخدامات والإشباعات:

يحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- 1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- 2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

ويربط "الان روبن" الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل، وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء، وتكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الاتصال هي الأنشطة، وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من وسائل الاتصال، والمحتوى، والاهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف.

ويعرض "روزنجرين" مجموعة العناصر التي تشكل منظور الاستخدامات والإشباعات التي تبدأ من تولد حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان، وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد، وينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حداثها، وطول محتملة لتلك المشكلات، وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات، ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى، ويؤدي ذلك إلى إشباع أو عدم إشباع، ثم تتولد حاجات إضافية تمر بنفس المراحل السابقة.⁽⁵⁾

نقد النظرية:

- إن هذه النظرية تقع على النقيض من النظريات التي تقدر تأثير وسائل الاتصال، لأجل ذلك تلقت مجموعة من الانتقادات أكثرها شهرة هي التي أوردها "ماكويل" عام 1979م:
- تعتبر مقارنة نفسية جدية ومبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى.
 - تعتمد بإفراط على دفاثر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.
 - تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم، وبين تطوعية المستخدم التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان.

- تفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني إلا أن الملاحظ عادة أن عادات الاستخدام هي الموجهة له.

- تواجه فلسفة الاستخدامات والإشباعات باستمرار مسألة قوة تأثير مضمون الاتصال.(6)
علاقة النظرية بالدراسة:

تفيد نظرية الاستخدامات والإشباعات في معرفة كيفية استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وأثرها عليه من خلال دراسة عادات ودوافع الاستخدام والإشباعات المحققة من ذلك ونذكر فيما يلي:

إننا في دراستنا هذه سنقوم بتوظيف مفهوم الاستخدام من زاوية التعرض لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، بمعنى الوسيلة الاتصالية التي يتعرض لها أفراد العينة أكثر، وكذلك نوعية المضمون الذي يمكن أن تكون له عواقب على المستوى السلوكي للطلبة وأخيرا حجم التعرض لوسائل الاتصال الحديثة من طرف أفراد العينة فهذا ما يرشدنا إلى معرفة ما إذا كان استخدام وسائل الاتصال الحديثة يساهم في اكتساب الطلبة الجامعيين لسلوكيات غير سوية. كما أن دراستنا ستختبر مدخل الاستخدامات والإشباعات من زاوية التأثيرات النفسية والاجتماعية والثقافية لاستخدام الأفراد لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، كون هذه النظرية تعد مدخلا مناسباً لدراسة التأثيرات الاجتماعية في كل مرحلة من مراحل تطور وسائل الاتصال الجماهيري، فهناك علاقة تربط بين سلوكيات الطلبة وطرق استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة نذكر منها ما يلي:

- يعاني الطلبة الجامعيين من بعض الضغوط النفسية و الاجتماعية مما قد يدفعهم إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل التخفيف من تلك الضغوط.
- كما قد يلجأ الطلبة إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لسد الفراغ والهروب من الواقع المعاش.

ثامنا: تحديد مفاهيم الدراسة:

- الأثر
- الاستخدام
- تكنولوجيا الاتصال الحديثة

- السلوكيات
- الطلبة

1. تعريف الأثر:

لغة: نقول أثر فيه تأثيرا وترك فيه أثرا، فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر. (7)
وفي تعريف آخر "الأثر" هو: العلامة، ولمعان السيف، وأثر الشيء: بقيته وفي المثل " لا تطلب أثرا بعد عين" يضرب لمن يطلب أثر الشيء بعد فوت عينه، وما يحدثه وجاء في أثره: في عقبه وما خلفه السابقون والخبر المروي، والسنة الباقية(ج) آثار وأثر. (8)

اصطلاحا: تعرف موسوعة علوم الإعلام والاتصال الأثر بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما، فالأثر هو نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء وقد يكون الأثر نفسي أو اجتماعي، ويتحقق اثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع، وتحسين الصورة الذهنية، كما أن كلمة أثر في عمل وسائل الإعلام ترجع إلى أية نتائج يمكن أن تتجم عن وسائل الاتصال الجماهيري سواء تلك النتائج المقصودة أو غير المقصودة. (9)
إجرائيا: هو العلاقة التفاعلية بين الطالب والوسائل التكنولوجية.

2. تعريف الاستخدام:

لغة: من استخدم، استخدما، أي اتخذ الشخص خادما، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام، أو بتعريف آخر: استخدمه فأخدمه، استوهبه خادما فهو هبة له، ويقال استخدمته أي سألته أن يخدمني. (10)

اصطلاحا:

يشير الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة، إلى أن مفهوم الاستخدام يؤدي إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية ؟ مفهوم الاستخدام يحيل بدوره على مسألة التملك الاجتماعي لتكنولوجيات ، وسائل علاقة الفرد بالأشياء التقنية وبمحتوياتها أيضا كما أن الاستخدام فيزيائيا يحيل إلى استعمال وسيلة إعلامية أو تكنولوجية قابل للاكتشاف والتحليل عبر ممارسات وتمثلات خصوصية.

إن مفهوم الاستخدام يقتضي أولا الوصول إلى تكنولوجيا ما بمعنى أن تكون متوفرة فيزيائيا (ماديا) حتى نستطيع الحديث عن الاستخدام تتم ضرورة أن يتم تبني هذه التكنولوجيا.

على صعيد آخر ، فإن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط من الاستعمالات تبرز بشكل متكرر وفي صيغة عادات اجتماعية مندمجة على نحو كاف في يوميات المستخدمين كي تكون قادرة على المقاومة كممارسات خصوصية.

ويستند الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة إلى التمييز الذي قامت به "جوازيان جوي" بين مفهوم الاستخدام والممارسة والتي ترى أن مفهوم الاستخدام مفهوم ضيف ، يحيل إلى مجرد استعمال عشوائي ، أو غير منتظم في حين أن الممارسة هي أكثر صياغة ولا تفعل التقنيات فقط بل تغطي أيضا سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم وتمثلاتهم التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة.⁽¹¹⁾

إجرائيا: هو تعامل الطالب الجامعي مع التكنولوجيا الحديثة في استخدامها العام

3. تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لغة: تكنولوجيا: يعرفها القاموس الجديد للطلاب "التكنولوجيا هي التقنية وهي علم الفنون والمهن".⁽¹²⁾

الاتصال: اتصل، يتصل، اتصلا، الشيء بالشيء: التصق به.⁽¹³⁾

الحديثة: (ج) حدث وحدثاء: جديد عصري، عكسه قديم.⁽¹⁴⁾

اصطلاحا: هي مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو الصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال الحاسبات الإلكترونية) ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب ثم عملية هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور.⁽¹⁵⁾

وفي تعريف آخر: هي تلك الآلات أو الأجهزة الخاصة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها.⁽¹⁶⁾

إجرائيا: إن مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة يعني جميع الوسائل المسخرة في نقل وتخزين المعلومات في وجهها الإلكتروني، وتشمل كافة الابتكارات التي توصل إليها الإنسان في ميدان علوم الإعلام والاتصال والتي تتسم بالمرونة والاندماج والتفاعلية.

4. السلوك:

لغة: (مصدر سلك): سيرة الإنسان وتصرفه واتجاهه، مجموعة أفعال الكائن الحي استجابة للمؤثرات الداخلية و الخارجية. (17)

اصطلاحا: يعني تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية بوضعية ما من خلال استجاباته العضوية الحركية والوجدانية والعقلية، والذي يكون دائما بدافع سواء شعر به أم لم يشعر به، ويمكن ملاحظته بصفة مباشرة أو ملاحظة النتائج التي تترتب عليه. (18)

إجرائيا: هو تلك المواقف والسلوك والاتجاهات التي يتبناها الطالب

5. الطلبة:

لغة: الطالب (ج) طالبون وطلبة وطلاب، اسم فاعل من طلب، تلمذ يطلب العلم في مرحلتي التعليم الثانوية والجامعية. (19)

اصطلاحا: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي، بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية. (20)

إجرائيا: يقصد به في هذه الدراسة الطالب المنتمي لجامعة البويرة بجميع تخصصاتها، ذكرا أو أنثى وتم اختياره من المحيط الجامعي.

هوامش ومراجع الفصل الأول:

- (1) عبد الرحيم درويش، مقدمة إلى علم الاتصال، مكتبة نانسي للنشر، د مياط، 2005م، ص 27
- (2) علي فلاح الضلاعين وآخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن: 2016م، ص 245
- (3) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1998، ص 239
- (4) علي فلاح الضلاعين وآخرون، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة
- (5) حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مصر، 2007م، ص 364 - 365
- (6) باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008م، ص 36
- (7) عبد المنعم الخفنى، المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية، مكتبة مديولي، ط1، القاهرة، 2000م، ص 173
- (8) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، المجلد1، دون بلد، 2004م، ص 5
- (9) تسعديت قدوار، أثر تكنولوجيايات الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2011م، ص 25
- (10) منال هلال المزهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012م، ص 172
- (11) عبد الوهاب بو خنوفة، الأطفال والثورة المعلوماتية، التمثل والاستخدامات، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد2، ص 13
- (12) علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، الجزائر، 1991م، ص 1402
- (13) علي بن هادية وآخرون، مرجع سابق، ص 10
- (14) أحمد مختار عمر، اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، مصر، 2008م، ص 455

- (15) ماهر عودة الشمالية وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015م، ص 66
- (16) محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014م، ص 103
- (17) أحمد مختار عمر، مرجع سبق ذكره، ص 1097
- (18) بشير نمرود، ألعاب الفيديو وأثرها في الحد من ممارسة النشاط البدني الرياضي الجماعي الترفيهي عند المراهقين المتمدرسين ذكور (12 - 15 سنة)، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، تخصص الإرشاد النفسي الرياضي، جامعة الجزائر، 2008م، ص 35
- (19) أحمد مختار عمر، مرجع سبق ذكره، ص 1407
- (20) ياسمينة خدنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، الجزائر، 2008م، ص 11

الفصل الثاني: مدخل إلى تكنولوجيا الاتصال الحديثة

أولاً: نبذة تاريخية عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة

ثانياً: أنواع (وسائل) تكنولوجيا الاتصال الحديثة

ثالثاً: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

رابعاً: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة

خامساً: مجالات تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة

سادساً: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجمهور والمجتمع

سابعاً: مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة

ثامناً: مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة

هوامش ومراجع الفصل الثاني

تمهيد

تعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية منذ الثورة الصناعية مثلما أثرت فيها تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي أصبحت لا غنى عنها في حياة الشعوب والمؤسسات والدول ، فما يشهده العالم من تحول تقني متسارع والتطورات المتلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها وهذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو وينتقل بسهولة ويسر ما بين دول العالم.

كما تعد الوسائل التكنولوجية أهم الدعائم التي شهد مسار الاتصال بفضلها تطورا سريعا و رهيبا خصوصا في منتصف القرن العشرين مع ظهور الراديو و التلفزيون و الكمبيوتر و شبكة الانترنت و غيرها ما احدث طفرة نوعية في مجال الإعلام والاتصال.

أولاً: نبذة تاريخية عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

إن تكنولوجيا الاتصال هي كل ما ترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني و التكنولوجيا السلكية و اللاسلكية و الإلكترونيات الدقيقة و الوسائط المتعددة من أشكال جديدة لتكنولوجيا ذات قدرات فائقة على إنتاج المعلومات و جمعها و تخزينها و معالجتها و نشرها و استرجاعها بأسلوب غير مسبوق يعتمد على النص و الصوت و الصورة و الحركة و اللون و غيرها من مؤثرات الاتصال التفاعلي الجماهيري و الشخصي معا⁽¹⁾

شهد عام "1824" اكتشاف العالم الانجليزي "وليم ستجرون" الموجات الكهرومغناطيسية و استطاع "صامويل مورس" اختراع التلغراف عام "1837" و ابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام "النقط و الشرط" وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا و أمريكا و الهند خلال القرن "19"، و عد التلغراف فيما بعد من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية الى "وسائل إلكترونية

و في عام "1876" استطاع "جراهام بيل" أن يخترع التلغراف لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدماً تكنولوجيا التلغراف، أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية ، مستبدلاً مطرقة التلغراف بشريحة رقيقة من المعدن، تهتز حين تصطمم بها الموجات الصوتية، وتحول الصوت إلى تيار كهربائي يسري في الأسلاك ، و تقوم سماعة التليفون بتحويل هذه الذبذبات الكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي .

وفي عام "1877" اخترع "توماس إديسون" جهاز الفونوغراف ثم تمكن العالم الألماني "ايميل برلنجر" في عام "1887" من ابتكار القرص المسطح الذي يستخدم في تسجيل الصوت ، و في عام "1895" شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية ثم أصبحت السينما ناطقة منذ عام "1928" .

وفي عام "1896" استطاع العالم الايطالي " جوجليمو ماركوني " من اختراع اللاسلكي ، وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة بدون استخدام أسلاك ، و كان الألمان و الكنديون أول من بدأ في توجيه خدمات الإذاعة الصوتية المنتظمة منذ عام "1919" ، كذلك بدأت تجارب التلفزيون في الولايات المتحدة منذ أواخر العشرينيات مستفيدة مما سبقها من دراسات و تجارب في مجال الكهرباء و التصوير الفوتوغرافي ، و الاتصالات السلكية و اللاسلكية وفي أول يونيو "1941" بدأت خدمات التلفزيون التجاري في الولايات المتحدة .

و خلال القرن العشرين اكتسبت وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية كبيرة و خاصة (برامج التلفزيون) الوسائل الإلكترونية ، باعتبارها قنوات أساسية لنقل الأخبار و المعلومات ، و أصبحت برامج التلفزيون تعكس قيم المجتمع و ثقافته و أنماط معيشته ، و عكست برامج الراديو اهتمامات الناس و قضاياهم الحالية ،مع ظهور و نجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين ،فقد شهد القرن 19 ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال (التلغراف ، التليفون ،الفونوغراف ، ثم التصوير الفوتوغرافي فالفيلم السينمائي ، ثم الإذاعة المرئية (التلفزيون) . و هذا استجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية ، فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال و حوّلت العالم إلى قرية كونية عالمية إلكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت و الصورة و الكلمة المطبوعة ، كل ما يحدث حين وقوعه ، إلا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الإنسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية أو على مستوى التخصص العلمي و المهني ، و أصبحت وسائل الاتصال الإلكترونية وفق هذا المفهوم ، النافذة السحرية التي نرى من خلالها أنفسنا .

شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالاً لتكنولوجيا الاتصال و الإعلام و المعلومات ما يتضاءل أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة ، و لعل ابرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكل ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة و كمية هائلة من المعارف المتعددة و الأشكال و التخصصات و اللغات ، و ثورة الاتصال و تتجسد في تطور تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة بدءاً بالاتصالات السلكية مروراً بالتلفزيون و انتهاءً بالأقمار الصناعية و الألياف الضوئية ، و ثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة و امتزجت بكافة وسائل الاتصال ، و قد أطلق على هذه المرحلة عدّة تسميات أبرزها مرحلة الاتصال متعددة الوسائط ، و مرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية و مرحلة الوسائط المهجنة ، و مرتكزاتها الأساسية هي الحاسبات الإلكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي و الألياف الضوئية و أشعة الليزر و الأقمار الصناعية (2)

ثانياً: أنواع (وسائل) تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

1- تكنولوجيا الهاتف النقال :

1-1- تعريفه : يعرفه الدكتور مجد هاشم الهاشمي في كتابه "تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري" على انه عبارة عن هاتف يمكن بواسطته الاتصال بأي مكان في العالم ومن أي مكان تشاء. كما يعرف على انه عبارة عن دائرة استقبال عن طريق إشارات ذبذبية عبر محطات إرسال أرضية تكون طريقة الاتصال فيه عن طريق إدارة متكاملة متمثلة في المحمول الشخصي والسويتش الرئيسي والخط - كارت سيم - عن طريق بطاقة صغيرة بها وحدة تخزين صغيرة جدا ودقيقة ووحدة معالجة تخزن بها بيانات المستخدم والبريد الذي يقوم باستخدامه للاتصال بالآخرين وهو أيضا الجهاز الذي يربط الأشخاص بهواتفهم بشكل دائم ومستمر مما يخلق طريقة جديدة للاتصال والتفاهم والتفاعل.(3)

2-1- استخدامات الهاتف النقال :

أسباب استخدام الهاتف النقال : لقد بدأ مصنعو الهواتف المحمولة ومطوروها تتنافس جعل من هذا الجهاز اكبر من مجرد هاتف للاتصال ، بل أصبح وسيلة للتواصل الاجتماعي ونقل المعلومات والصور والرسائل والفيديوهات ، بل انه أصبح جزءا من الحياة لا يمكن في عديد الأحيان الاستغناء عنه ويات ما ينفقه الناس على الهواتف النقالة اكبر مما ينفقوه على احتياجاتهم من الغذاء والدواء والأساسيات في الحياة اليومية ، ومع انتشار الهواتف المحمولة بجميع أنحاء المعمورة ، فقد وفر الاتصال للمستخدم تقريبا من كل بقعة من بقاع العالم إلى أي نقطة يرغبها الإنسان بكل سهولة ، وإضافة إلى ما يقدمه الهاتف العادي من خدمات فان الهاتف المحمول أو النقال قد أضاف ميزات جعلت منه جهازا شخصيا متعدد الوظائف لهذا فانه توجد عدة أسباب تدفع بنا إلى استخدامه حاولنا إيجازها في النقاط التالية :

- يعد الوسيلة الأولى والحيدة للاتصال بين الناس في أي وقت وفي أي مكان ، بالإضافة إلى تخزين الأرقام وتسجيل المواعيد وهذا هو الشيء الذي جعل الناس يتهافتون على اقتنائه .
- احتوائه على ميزات الاتصال بالانترنت ، هذه الميزة جعلت الكثير من المختصين يتنبؤون بالمنافسة الشديدة بين أجهزة الهواتف النقالة المتطورة وأجهزة الكمبيوتر نظرا لكون الهاتف النقال أصبح يضم مجموعة من الخدمات كانت مقتصرة على جهاز الكمبيوتر .
- إن التطور الكبير الذي شهدته أجهزة الهواتف النقالة وما يقابله من انتشاره الواسع أدى بالمختصين في هذا المجال إلى تقديم خدمات متنوعة عبر الهاتف النقال وعلى سبيل المثال : اللعب من اجل

التسلية ، المنبه للمواعيد والأوقات الهامة ، والآلة الحاسبة في عمليات الحساب ، بالإضافة إلى عديد الخدمات الأخرى كخدمات الملتيميديا مثل التسجيل mp3 و GPS .

- سرية الاتصال : أي انه يمكن من خلال الهاتف النقال منع اتصال أشخاص غير مرغوب فيهم والسماح للأشخاص المرغوب فيهم فقط⁽⁴⁾

3-1- أضرار الهاتف النقال :

إن لكل منجز تكنولوجي حديث العديد من المساوئ والعيوب وقد أخافتنا فعلا التحذيرات التي أطلقها المتخصصون في مجال الطب والإشعاع .وكانت أبحاث علمية سابقة قد ربطت بين استخدام الهاتف المحمول وبعض الأعراض المرضية مثل أورام الدماغ .

وفي دعوى قضائية رفعها عالم بريطاني متخصص في النشاط الإشعاعي ، يطالب فيها الهواتف النقالة بعمل تحذيرات صحية ضد استخدامها المكثف لأنها يمكن أن تسبب تقلصات في عضلات الوجه وفقدان الذاكرة لمدة قصيرة ووخز في الجلد ، وقال العالم أن استخدام النقال لأكثر من 60 دقيقة متواصلة يمكن أن يزيد مخاطر الإصابة بالسرطان ومتاعب صحية أخرى .

بينما حذرت رابطة المستهلكين البريطانيين من أن استخدام سماعات الأذن يمكن أن يزيد من كمية الإشعاعات التي تمر من الجهاز إلى الإنسان ، وخلص بحث أجرته الرابطة إلى أن بعض سماعات الأذن زادت بمعدل ثلاث أمثال من كمية الإشعاعات التي تنتقل إلى الإنسان بدلا من أن توفر الحماية من المخاطر الصحية المحتملة من استخدام الهاتف المحمول ...

ورغم استمرار انقسام العلماء بشأن الأضرار لاستخدام الهاتف الخليوي إلا انه من المتوقع أن يبرهن احد التقارير العلمية الجديدة أن المخاوف السابقة من أضرار الهاتف المحمول الصحية مخاوف حقيقية أو مبالغ فيها .

وتجري دراسات علمية شاملة وأبحاث لفريق من العلماء في الفيزياء والهندسة والعلوم العصبية والإشعاعات الحيوية ، وبهذا الصدد يقول "السير فليس" من جمعية مراقبة استخدام الهاتف المحمول لمعظم الناس هو مأمون ولا يسبب على الأرجح أي مشاكل سلبية ، لكن الأمر لم يحسم وان ارتباط استخدامه لتأثيرات مختلفة بما في ذلك الصداع وآلام الأذن ومشاكل جلدية وفقدان الذاكرة⁽⁵⁾

4-1- الأضرار الاجتماعية للهاتف النقال :

تشتمل الأضرار الاجتماعية الناتجة عن الاستخدام المفرط للهاتف المحمول على ما يلي :

- **التأثير على التفاعل الحقيقي :** يؤدي الاستخدام المستمر للهاتف المحمول بطريقة غير مدروسة الى قطع العلاقات وتفكيك الأسر ، وذلك بسبب الاعتماد على تطبيقات التواصل الالكترونية ، والابتعاد عن التواصل الفعلي والحقيقي.
- **انعدام الخصوصية :** يشكل استعمال الهاتف المحمول لحفظ المعلومات والبيانات الخاصة والحساسة خطرا على المستخدم في حال تم ضياع أو سرقة الهاتف، فمن الممكن أن يعرضه ذلك لسرقة حساباته على مواقع التواصل واستخدامها بصورة سيئة ، أو سرقة حسابه البنكي أو غيرها .
- **الإزعاج المستمر :** يحدث ذلك نتيجة لالتصاق المستخدمين بهواتفهم النقالة بشكل مستمر ، مما يجعل من الصعب عليهم رفض الإزعاجات أو الانقطاعات التي تأتي باستمرار كبريد الكتروني أو رسائل أو إشعارات أو حتى اتصالات هاتفية ، ويؤدي ذلك إلى أبعاد المستخدم عن أي نشاط حيوي قد يقوم به ، أو حتى قد يشنت تواصله مع عائلته (6)

2- تكنولوجيا الحاسب الآلي وشبكات الانترنت :

- 1-2- **تعريف الحاسب الآلي :** هو آلة يتم تغذيتها بالبيانات (مدخلات) فيقوم بمعالجتها وفقا لبرامج موضوعة مسبقا (المعالجة) للحصول على النتائج المطلوبة التي تخرج (المخرجات) في شكل من أشكال المخرجات مثل شاشة العرض أو في صورة تقرير أو في شكل جدول بياني
- 2-2- **أنواع الحاسبات الآلية :** تتفاوت أجهزة الحاسبات الالكترونية في أحجامها من نحو بوصة مربعة واحدة إلى حجرة ضخمة مليئة بالأجهزة والمعدات ، كما تتنوع هذه الأجهزة من حيث اتساع الذاكرة وسرعة معالجة البيانات وحاليا تنقسم الحاسبات الالكترونية من حيث الحجم إلى خمس فئات على النحو التالي :
 - **المعالجة الصغيرة جدا :** ويقصد بها الدوائر المتكاملة التي تتيح وظيفة التحكم ، وتستخدم في إنتاج المعدات الكهربائية مثل : الغسالات ، والثلاجات ، والأفران ، وهي تعمل على التحكم في تشغيل وإيقاف الأجهزة الالكترونية .
 - **الحاسب الشخصي :** وهو الحاسب الذي يستخدمه الأفراد في المكاتب والمنازل ، ويسمى أيضا الحاسب الصغير جدا ، ويظم هذا الحاسب مجموعة من الدوائر المتكاملة ، كما يضم معالجا واحدا فقط وهو يتعامل مع رموز تبدأ من رمز واحد إلى 32 رمز في الوقت نفسه .

- **الحاسب الصغير** : هو اكبر حجما من الحاسب الشخصي ، ويستخدم في الشركات الصغيرة والمحلات العامة والكليات الجامعية ويتراوح عدد الرموز التي يتعامل معها من 16- 32 رمزا في نفس الوقت .
- **الحاسب الضخم**: هو عبارة عن أجهزة ضخمة تستخدمها الشركات الكبيرة والجامعات والمؤسسات الحكومية ، ويمكن أن يتلقى هذا الحاسب ملايين التعليقات في الثانية ويتيح رموزا تتراوح ما بين 32-64 رمزا في الوقت نفسه .
- **الحاسب العملاق** : ويعبر عن اكبر الحاسبات حجما ، وأسرعها أداءا ويكثر استخدامه في مراكز البحوث وتحليل بيانات الأقمار الصناعية ،وعلاج المشكلات شديدة التعقيد ، ويتلقى هذا النوع من الحاسبات عدة بلايين من التعليقات في آن واحد.(7)

3-2- خصائص الحاسب الآلي : يتميز الحاسوب بإمكانيات وقدرات خاصة نذكر منها:

- السرعة الفائقة في الأداء وتنفيذ المعلومات
- الدقة في تنفيذ العمليات المختلفة
- القدرة على العمل لفترات طويلة دون أخطاء
- تعدد الاستعمال وتنفيذ العمليات المطلوبة أليا في برامج متعددة مثل برامج معالجة النصوص، برامج النوافذ، برامج قواعد البيانات .
- الكفاءة العالية في إدارة البيانات حيث يقوم الحاسوب بتنفيذ احد أو بعض العمليات التالية :
التخزين لحفظ البيانات لحين الحاجة إليها.
- الاسترجاع ، أي استعادة البيانات والمعلومات المخزنة لإعادة استخدامها أو الاطلاع عليها عند الحاجة.
- نقل المعلومات من موقع إلى آخر عبر قنوات اتصال لاستخدامها أو لإجراء المزيد من عمليات التشغيل والمعالجة حتى تصبح في الصورة المطلوبة للمستخدم النهائي ،نسخ المعلومات أو إعادة إنتاجها لإنشاء نسخة احتياطية من البيانات والمعلومات.(8)

- ### 4-2- تعريف شبكة الانترنت :
- هي شبكة حواسيب ضخمة متصلة مع بعضها البعض لتبادل المعلومات العالمية السريعة في شتى المجالات الحياتية ، العلمية ، الطبية ، الثقافية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، والإعلامية ، والترفيهية ، وتعتبر شبكة الانترنت أداة لربط العالم ببعضه البعض مما يجعله قرية صغيرة نستطيع من خلالها التعرف على حضارات وعادات وعلوم العالم.(9)

2-5- الخدمات الرئيسية للانترنت :

- خدمة البريد الإلكتروني أو بروتوكول البريد الإلكتروني E.MAIL وهي الخدمة التي تشرف على إرسال واستقبال الرسائل من حاسب إلى آخر داخل الشبكة ، وتقوم بالتأكد من وصول البريد إلى العنوان السليم
- **خدمة تالنت Telnet:** وهي تسمح بالاتصال مع اي حاسب آلي آخر في أي مكان على الكرة الأرضية ،ومن ثمة الدخول إلى هذا الحاسب والتعامل مع الملفات والمعلومات المخزنة ، وفي بعض الحالات يتطلب الأمر إدخال رقم حساب معين وكلمة مرور للدخول إلى الحاسب الأخر وفي حالات أخرى تسمح الحاسبات على الانترنت بالتعامل مع بعض المعلومات دون الحاجة لإدخال أي أرقام .
- **خدمة نقل الملفات (FTP) File Transfer Protocol :** وهي تسمح بنقل الملفات من حاسب إلى آخر، سواء من حاسب بعيد إلى حاسب الشخص نفسه ويطلق عليها في هذه الحالة **Downloading** أو من حاسب الشخص إلى حاسب آخر ويطلق عليها **Uploading**، كما يمكن نقل الملفات من حاسب بعيد إلى حاسب آخر بعيد .
- **خدمة العميل والخادم Client/ server :** حيث يقوم برنامج العميل الذي يقوم بطلب الخدمة بالاتصال ببرنامج الخادم الذي ينفذ الطلب.⁽¹⁰⁾

2-6- وظائف الانترنت :

- **الوظيفة الاتصالية :** الشبكة تقدم خدماتها الشهيرة في هذا المجال فهي تمكن المستخدمين من الاتصال ببعضهم البعض بفضل خدمات الدردشة و خدمات الفيديو فتمكنهم من تبادل الآراء و التجارب ، و تمكنهم أيضا من خلق فرص للنقاش و تبادل البريد الإلكتروني ، فهي توفر فرص الاتصال اللحظي المتمثل في المحادثة التفاعلية و الاتصال المتزامن أو غير المتزامن من خلال البريد الإلكتروني
- **الوظيفة الترفيهية :** في تحقق بعض الاشباع النفسية و الاجتماعية و إزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد و الجماعات في أي مجتمع كان ، و قد خصصت الانترنت حيزا كبيرا من مواقعها التي تشهد ازديادا مطردا للترفيه و التسلية بطرق و أساليب متنوعة ، كما توفر " الواقع الخائلي " أو " التخيلي " و " الافتراضي " ، و هذا يتحقق بميزة الوسائط المتعددة ، ففي الشبكة توجد متاحف و معارض افتراضية يمكن لمستخدمي الانترنت زيارتها بهدف التسلية و الترفيه و الاضطلاع على معروضاتها و استعراض تاريخها .

- **الوظيفة التثقيفية :** فوسائل الاتصال تثبت الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع ، وتساعد على تطبيع أفرادهم وتنشئتهم على المبادئ القوية التي تسود في المجتمع .
وتتجلى الوظيفة التثقيفية في الانترنت في تبادل المعلومات من خلال الشبكة التي فتحت باب الحوار والاتصال الإنساني بين البشر ، وأيضا بين كل الثقافات بالإضافة إلى سيل المعلومات المتدفق والذي سيؤدي إلى نوع من الشفافية على مستوى العالم لم يشهده من قبل ، كما يمكن للتثقيف أن يتجلى في العدد الهائل والضخم من الموسوعات والكتب والمقابلات القابلة للتحميل من قبل المستخدمين .
- **الوظيفة الإعلامية :** فهي فضاء اتصالي تتعايش فيه سائل إعلامية مختلفة إذ بإمكان المستمع الاضطلاع على صحيفة أو مجلة عن طريق الشبكة (المواقع في تزايد مستمر) ، أو الاستماع إلى الراديو أو مشاهدة تلفزيونية بدون الالتجاء إلى وسائل الالتقاط التقليدية أو الفضائية باعتبارها وسيط تقني لها خصوصيتها ، تتشكل داخلها المضامين بطريقة معينة .
إن الانترنت وسيط إعلامي كسر الحواجز بين المستقبل والمرسل ، وأتاح الفرصة لإمكانية مناقشة ما تقدمه المصادر العديدة والرد عليها ، وتبادل الآراء والأفكار حولها مما يعني أن الإعلام الجديد لم يعد أحادي التوجيه ، وإنما أصبح مفتوحا للمناقشة والتوجيه من كل الأطراف المعنية ، حتى وان لم تنتسب إلى الصناعة الإعلامية .
- تعاظم دور الانترنت للشركات والمؤسسات أيضا وحتى الحكومات ، وغيرها من الجهات المعنية بالاتصال والتواصل المعلوماتي والمعرفي عبر هذه التقنيات .
- أن الإعلام يعتبر من الوظائف الأساسية للاتصال في المجتمعات الحديثة ، وهو الوسيلة الحديثة لترويج السلع ، والتي عرفت أشكالا مختلفة منذ كانت التجارة والمقايضة ، كما خطفت الانترنت اليوم الأضواء من وسائل الاتصال التقليدية .
- **وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات :** إن الدعاية والعلاقات العامة والمحادثة وتبادل الأفكار تدخل ضمن هذه الوظيفة ، فهي حاضرة في مجموعات النقاش في صفحات الويب (Web) ، هذه الأخيرة التي تمكن الأفراد في وقت وجهد بسيط لإشباع رغباتهم وفضولهم في مختلف المجالات الفكرية والعلمية والأدبية والفلسفية ، والاضطلاع على آخر التقارير السياسية والصحفية ... وهنا يمكن القول أن الكثير من المستخدمين لا يتقنون في محتويات الانترنت من أفكار وأخبار لأنها مدسوسة أحيانا .
- **وظيفة إشباع الرغبات :** مثل الحاجات المعرفية التي تدفع إلى محاولة فهم البيئة والسيطرة عليها ، كما تشبع لدينا حب الاستطلاع والاستكشاف ، والحاجات العاطفية أيضا كالبحت عن تقوية الخبرات

الجمالية والبهجة والعاطفة لدى الأفراد والسعي إلى الترفيه. وكذلك حاجات الاندماج الشخصي ، حيث يعمل الأشخاص على تقوية مصداقيتهم وثقتهم واستقرارهم ، ومراكزهم الاجتماعية ، ومحاولة تحقيق الذات ، أيضا حاجات الاندماج الاجتماعي ، كالحاجة إلى تقوية الاتصال بالعائلة والأصدقاء والعالم ، وهي حاجات تتبع من رغبة الفرد في الانتماء ، أما الحاجات الهروبية فتتمثل في إزالة التوتر ، والرغبة في تغيير المسار ، حيث تعتبر الانترنت وسيلة للهروب من الواقع والبحث عن الألفة ، والبحث عن علاقات جديدة ، وقتل الوحدة وعدم الأمان وتوهم الحميمة والألفة. (11)

7-2- الآثار الاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والانترنت :

افرز استخدام الحاسوب العديد من المظاهر السلبية والكثير من الأمراض التي أصابت النظام الاجتماعي بكل مكوناته فلم يسلم لا الصغير ولا الكبير من تداعيات هذه التكنولوجيا ومن أهم تأثيراتها ما يلي :

- **آثاره على العلاقات الزوجية :** وهي إقامة البعض لعلاقات غرامية غير شرعية من خلال الانترنت فتتأثر العلاقات الزوجية .
- **فقدان التفاعل الاجتماعي :** يخشى الكثير من الباحثون أن تؤدي الانترنت إلى غياب التفاعل الاجتماعي لان التواصل فيها يحصل عبر أسلاك ووصلات وليس بطريقة طبيعية .
- كما أن استعمال شبكة الانترنت يقوم على طابع الفردية حيث بدلا من أن يقوم الفرد بالنشاط كالتسوق ومشاهدة البرامج الترفيهية مع أسرته أصبح يقوم به بمفرده على شبكة الانترنت مما يخشى معه من نشوء أجيال لا تجيد التعامل إلا مع الحاسب الآلي.
- **التأثير على القيم الاجتماعية :** ينشأ الشاب في ضوء قيم اجتماعية خاصة تكون بيئة الجماعة الأولية ، لكن في ضوء ما يتعرض له الشاب خلال تجواله في الانترنت من قيم ذات تأثير ضاغط بهدف إعادة تشكيله تبعا لها بما يعرف في مصطلح علم النفس بتأثير الجماعة المرجعية ، مما قد يؤدي إلى محو آثار الجماعة الأولية عليه مما يفقده الترابط مع مجتمعه المحيط به ويعرضه للعزلة والنفور ومن ثم التوتر والقلق .
- **آثاره على الأسرة :** إن الإدمان في استخدام هذه التكنولوجيا يجعل الفرد يقضي أوقاا اقل مع أسرته ، كما يهمل واجباته الأسرية والمنزلية مما يؤدي إلى إثارة أفراد الأسرة عليه، إضافة إلى تأثير ذلك على كيان الأسرة بل وتهديد هذا الكيان بالتحلل والانهيان .

• **آثاره على الدراسة :** إن الانترنت تعتبر وسيلة بحث مثالية، ولكن البعض من الطلاب يستخدمونه لأسباب أخرى كالبحث في مواقع ليس لها صلة بدراساتهم أو استخدام العاب الانترنت ، مما يؤدي إلى انخفاض المستوى الدراسي ، وغيابهم عن الحصص المدرسية .

كما أن الحاسب الآلي مثل الانترنت فقد توصلت دراسة كلما قضى الأفراد وقتا أطول في استخدام الحاسب الآلي ، كلما كان التحصيل الدراسي اقل كما أن الذين يستخدمون العاب الحاسب الآلي بكثافة لا يتوافر لديهم وقت للقراءة ولا قضاء وقت مع الأصدقاء وان مستواهم الدراسي منخفض ، إضافة إلى تفضيلهم الألعاب العنيفة والقتالية.(12)

3- تكنولوجيا الأقمار الصناعية والبث الفضائي :

1-3- مفهوم الأقمار الصناعية : يعرف القمر الصناعي بأنه عبارة عن برج استقبال وإرسال يوضع على خط الاستواء خارج الكرة الأرضية بحوالي (22.300 ميل) يوضع على خط الاستواء ، كونه اقرب نقطة تزامن دوران القمر مع دوران الأرض ، بحيث يضل مغطيا بقعة الكرة الجغرافية التي حددها ، أي يضل دورانه كأنه ثابت ويستطيع كل قمر أن يبث من هذه النقطة إلى (40%) من سطح الكرة الأرضية .تستخدم الأقمار الصناعية في بث العديد من القنوات التلفزيونية التي أصبحت في بعض الحالات قنوات مخصصة من اجل بث برنامج يعالج مشكل محدد،كقنوات مخصصة للتاريخ ، للجغرافيا ،للرسوم المتحركة ، للموسيقى ، للأفلام ، الخ(13)

2-3- مزايا استخدام الأقمار الصناعية :

يتيح استخدام الأقمار الصناعية المزايا التالية للاتصال :

- اجتياز العوائق الطبيعية للإرسال مثل الجبال والمحيطات والصحاري .
- تتيح الوصلة الفضائية اتصالا مباشرا من نقطة إلى عدة نقاط في نفس الوقت.
- لا تواجه الترددات الفضائية العقبات الجوية التي تصادف انتشارها في المحيط الأرضي مثل التشويش وتكثيف الغلاف الجوي.
- ينتشر الإشعاع الراديوي من خلال الأقمار الصناعية في خطوط مستقيمة تصل إلى سطح الأرض فتغطي مساحة كبيرة تعادل تقريبا ثلث مساحة الكرة الأرضية وبذلك يتحقق انتشارا اكبر للإذاعة الموجهة من الفضاء فتصل إلى رقعة قطرها 15000 كلم من سطح الكرة الأرضية
- يمكن استخدام الاتصالات الفضائية بشكل مكثف على أسس اقتصادية .
- تحقيق السرعة والوضوح الكافيين في نقل الأحداث والمعلومات من مكان لآخر.

- توفير استقبال عال الجودة لخدمات الراديو والتلفزيون والهاتف ونقل البيانات.(14)

3-3- البث الفضائي المباشر

إن البث المباشر من خلال الأقمار الصناعية هو ظاهرة حديثة نسبيا ، وهو إمكانية وصول الإشارة إلى أجهزة الاستقبال التلفزيوني في البيوت مباشرة بعد تركيب معدّات صغيرة إضافية دون مرور على محطات أرضية للاستقبال .

ووفقا لهذا التعريف فإن البث المباشر شمل الاستقبال الفردي والجماعي ويقصد بالاستقبال الفردي إمكانية تلقي الفرد للإشارة من قمر الاتصالات بوسائل بسيطة وخاصة الهوائيات الصغيرة والاستقبال الجماعي :يقصد به استقبال الإشارات عن طريق تجهيزات للاستقبال معقدة وهوائيات أكبر من التي يستخدمها الفرد من أجل استخدام مجموعة من الأفراد او للاستخدام العام في منطقة محدودة أو بنظام توزيع يغطي منطقة معينة.(15)

ويمكن استخدام الأقمار الصناعية في نقل البرامج التلفزيونية بإحدى طريقتين :

- **تعتمد الطريقة الأولى** على نقل البرامج من موقع لموقع بحيث يتم الإرسال من مكان ما ، والاستقبال في مكان آخر ، ومن أمثلة ذلك التقارير الإخبارية التي يتم إرسالها من إحدى الدول الأوروبية عن طريق وصلة صاعدة إلى القمر الصناعي ، ثم يرتد الاتصال من القمر الصناعي إلى مدينة نيويورك الأمريكية مثلا، حيث يمكن أما إذاعة التقرير على الهواء مباشرة ، أو تسجيله على أشرطة فيديو وإذاعته في وقت لاحق .
- **وتعتمد الطريقة الثانية** على استخدام الأقمار الصناعية لصالح الخدمة التلفزيونية وتسمى "الإذاعة بالأقمار الصناعية" ، وفي هذه الطريقة يتم نقل البرامج إلى القمر الصناعي عبر المحطة الأرضية في مكان ما ، ثم ترتد الإشارة من القمر الصناعي الى منطقة جغرافية شاسعة بحيث يتم استقبالها بشكل مباشر من خلال العديد من أجهزة الاستقبال التلفزيوني فقط **TV Receive Ony** ويطلق عليها اختصارا **(TVRO)** ، ويمكن أن يتم هذا الاستقبال **(TVRO)** من خلال محطات تلفزيونية تقدم نفس البرامج في مواقع أو مدن مختلفة ، أو شبكات التلفزيون الكابلي التي تعيد توزيع الإشارات التلفزيونية على المستقبلين في مناطق صغيرة نسبيا أو إلى الأشخاص الذين تتوافر لديهم هوائيات استقبال البث المباشر من الأقمار الصناعية إلى منازلهم مباشرة.(16)

ثالثاً: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

من بين أهم ما يميز تكنولوجيا الإعلام و الاتصال نجد أنها تختصر الوقت و المسافة بفعل طريقة تناقل المعلومة إلكترونياً ، كما أنها تنتقل بكميات هائلة من مكان لآخر من خلال عملية إلكترونية بسيطة ، من جهة أخرى تكلفتها بسيطة لا تكاد تذكر مع مهامها و بسرعة كبيرة تقوم بعملية تداول المعلومات أو تخزينها أو معالجتها ، كما أنها تتصف بالذكاء الصناعي المتمثل في تطوير المعرفة بهدف التحكم في عملية الإنتاج ، ومن ميزات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال نجد إمكانية تناقل المعلومة في أي وقت وفي أي مكان كل حسب اختياره أي أن المتعاملين غير مطالبين باستعمال النظام في نفس التوقيت أو المكان و تتصف أيضاً بالقابلية لإيصال الأجهزة ببعضها البعض دون النظر إلى نوعها أو مكان صنعها .

إن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال تتصف بعدة مواصفات منها الاقتحامية أي أنها تدخل عمق كل المجتمعات سواء كان الطلب عليها موجود أو غير موجود لأنها هي من سيخلق هذا الطلب وهذه الحاجة لها من خلال تغلغلها التاريخي في أوصال المجتمعات و في كل المجالات من اقتصاد الى سياسة الى صحة إلى تعليم وغيره من المجالات التي تبنى عليها الدول و المجتمعات ، فنجد في تطبيقاتها مثلاً تطبيقات في مجال الاقتصاد حيث نجد تدخلها الملحوظ في التجارة الالكترونية وفي تسير التعاملات المالية و البنكية في تخزين و تحويل و استثمار أموال بالإضافة إلى التوظيف ونظام الأجور والمحاسبة و إدارة الموارد البشرية و غيرها. (17)

1- تفاعلية :

حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين و أفكارهم و يتبادلون معهم المعلومات و يطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلاً من "مصادر" ، وقد ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من مننديات الاتصال و الحوار الثقافي المتكامل و المتفاعل عن بعد، مما يجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال تفاعلاً ايجابياً. (18)

2- اللاماهيرية:

ما يؤخذ على وسائل الاتصال الحديثة تحولها من توزيع رسائل جماهيرية الى الميل الى تحديد هذه الرسائل و تصنيفها لتلائم جماعات نوعية أكثر تخصصاً ، و تشير الدلائل الى أن رؤية " مارشال ماكلوهان " الخاصة بوحدة العالم و الحياة في قرية عالمية التي حققتها نهضة وسائل الاتصال الجماهيرية خلال عقد الستينيات قد أصبحت في حاجة إلى إعادة النظر في عقد التسعينيات و القرن الحادي و العشرون ، حيث تتجه وسائل التكنولوجيا الحديثة إلى جعل خبرات القراءة و الاستماع و المشاهدة إلى

خبرات معزولة ، لكونها خبرات مشتركة كما يرى "ماكلوهان " و بذلك نشهد بسقوط العقل الجماعي ، حيث تنشر وسائل الإعلام و الاتصالات الجيدة التي توظف بأنها غير جماهيرية ، بل أنها ذات اتجاهات فردية أو مجموعاتية .

3- اللاتزامنية :

و تعني إمكانية إرسال الرسائل و استقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل مشارك أن يستخدم النظام في الوقت نفسه ، فمثلاً في نظم البريد الالكتروني ترسل الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون حاجة إلى وجود مستقبل للرسالة ، أو من خلال تسخير تقنيات الاتصال الحديثة مثل الفيديو لتسجيل البرامج و تخزينها ثم مشاهدتها في الأوقات المناسبة .

4- القابلية التحرك و الحركية :

تعني أن هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان ، ثم نقلها إلى آخر مثل الهاتف النقال و التليفون المدمج في ساعة اليد وحاسب آلي نقال مزود بطابعة كما تعني إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى آخر بكل يسر و سهولة. (19)

5- قابلية التحول :

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر ، كالتقنيات التي تمكنها من تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة و العكس ، كما هو الحال في أنظمة التليتكست، التي تقدم خدمات و رسائل مطبوعة على شاشات التلفزيون تلبية لرغبات زبائنها التي أضحت تتميز بالتعدد و التنوع و يبرز هذا أيضاً في أنظمة الدبلجة و الترجمة للموارد المرئية كما هو الحال في بعض المحطات التلفزيونية مثل

(Euro sport , Euro news)

6- قابلية التوصيل و التركيب :

لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت أنظمة و اتحدت الأشكال و الوحدات التي تصنعها الشركات المتخصصة في صناعة أدوات الاتصال ومن الأمثلة الدالة على ذلك وحدات الهوائي المقعر التي يمكن تجميعها في موديلات مختلفة الصنع ، لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الإشارات التلفزيونية على أكمل وجه. (20)

7- التوجه نحو التصغير :

تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكنها نقلها من مكان إلى آخر بالشكل الذي يتلاءم و ظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل و التحرك ، عكس مستهلك العقود الماضية التي اتسمت بالسكون و الثبات و من الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة ، تلفزيون الجيب ، و الهاتف النقال و الحاسب النقال المزود بطابعة إلكترونية .

8- الشبوع و الانتشار :

و يعني تغلغل وسائل الاتصال حول العالم ، و داخل كل طبقة اجتماعية ، فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم إلى الصغير ، و من المعقد إلى البسيط ، و من الأحادي إلى المتعدد ، مثل الكمبيوتر الذي يتميز في أجياله الأولى بالضخامة و العمليات المحددة ليصبح فيما بعد ، صغيراً و في متناول الشرائح ، و متعدد الخدمات و الوظائف وهو ما يطلق عليه اسم الكمبيوتر

(MultiMedia)

الذي يحتوي على شاشة إلكترونية و طابعة و فاكس و هاتف ، أي مجمع صغير لمختلف عمليات الاتصال ، التي كانت تؤدي في السابق في شكل مستقل ، وعن طريق وحدات مستقلة عن بعضها البعض .

9- التدويل أو الكونية و العالمية :

التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا في اتجاه إلى اختصار عامل المسافة و الزمن ، هذا التطور بلغ من الأهمية في الحقب الأخيرة إلى حد أن أطلق البعض على الكرة الأرضية التي نعيش عليها وصف القرية العالمية ، كناية عن القدرة الهائلة التي تتيحها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال نقل و تبادل المعلومات بين مختل أجزاء العالم الآن و اللحظة ، انه بوجود وسائل الإعلام و الاتصال لم يعد التفاعل على أرض واحدة بل أصبح التفاعل يتم عبر تكنولوجيا ووسائل المعلومات و الإعلام متخطياً الحدود الجغرافية عابر فوق الحدود الوطنية .

10- التعقيد و كثافة الاستخدام :

تكنولوجيا الاتصال بالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة استخدام رأس المال و التعقيد الشديد و ارتفاع التكلفة ، وهي بكل ذلك تأخذ صيغة احتكارية ، حيث تتركز عادة في أيدي أبناء القوة و النفوذ السائدة في المجتمع .

11- الاحتكارية و سيطرة قلة قليلة عليها :

إن صناعة هذه التكنولوجيا ، تتسم بالتركيز الشديد حالياً في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى ، ومن الشركات العالمية متعددة الجنسيات ، و يؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الاحتكارية ، ليس فقط على عملية نقل و تسويق هذه التكنولوجيا في الدول الأقل تقدماً ولكن أيضاً في التأثير على طريقة إدارتها و استخدامها بل و صياغتها في أحيان كثيرة في هذه الدول ، مما يعزز في إحكام قبضة المجتمعات المصنعة لهذه التكنولوجيا على الدول المستوردة لها و ترسيخ تبعية الثانية للأولى في المجال الثقافي.(21)

رابعاً: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

لتكنولوجيا الاتصال مجموعة من الوظائف أهمها :

1- التحول من الصوتي إلى الرقمي :

بعد استخدام شبكات الهاتف لنقل بيانات الكمبيوتر تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات ، و انقلب الوضع فأصبحت الشبكات تصمم أصلاً لنقل البيانات و أصبحت المكالمات الهاتفية عملاً ثانوياً لها ، و أدى نقل البيانات رقمياً إلى تحسن واضح في مستوى الخدمات خاصة فيما يتعلق بتقليص حجم معدات الاتصال و التخفيف من وزنها .

2- التحول نحو الرخيص المتاح دوماً :

عندما انتشر استخدام التكنيك الرقمي في الأجهزة الالكترونية فإن ذلك أدى إلى تصغير المعدات ووفرته و بالتالي رخصتها .

3- التحول من الإلكتروني إلى الفوتون :

ضلت الإشارة الهاتفية تنتقل عبر الأسلاك النحاسية كتيار كهربائي ضعيف إلى أن حدثت النقلة النوعية باختراع الألياف الضوئية ، و هكذا استبدل تيار الإلكترون المعرض للتشويش بتيار الفوتون (جسيمات الضوء) النقي .

4- التحول من الخاص إلى العام ومن المتنوع إلى المتكامل :

بدلاً من احتكار الشخص لخط تليفوني واحد استحدث أسلوب تحويل حزم الرسائل بدلاً عن تحويل الدوائر ، في ظل هذا الأسلوب تختزن الرسائل ثم توجه بواسطة مراكز تحويل الرسائل إلى غايتها ، يتم ذلك عبر أي مسار متاح يربط بين نقطة الأصل و نقطة الهدف دون الالتزام بمبدأ النقل عن طريق أقصر مسار بينهما ، و هذا النظام المتكامل لا يفرق بين البيانات التي ينقلها سواء كانت عبارة عن

مكالمات هاتفية أو رسائل فاكس أو بيانات كومبيوتر فكلها بالنسبة له سلسلة من البيانات الرقمية ، يتم توجيهها عبر مسارات الشبكة إلى أن تصل إلى غايتها .

5- العمل على التحول من السلبي (أحادي الاتجاه) إلى التجاوبي (ثنائي الاتجاه) :

معظم نظم بث المعلومات تعمل على أساس الطور السلبي حيث تنتقل المعلومات في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل إلى أن ظهرت مرافق معلومات تعمل على أساس الطور التجاوبي مثل شبكات الفيديو تكس ثنائية الاتجاه و بالتالي أصبح من الممكن تبادل الرسائل مع مراكز المعلومات .

6- التحول من الثابت إلى النقال :

أصبح من الممكن أن يحمل معه الإنسان معلومات و بيانات كثيرة و برامج و ملفات أينما ذهب من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل الهاتف النقال ، الكومبيوتر المحمول.(22)

خامسا: مجالات تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

سنخص هنا بالذكر ثلاثة فضاءات أو مجالات : الفضاءات السكنية الشخصية ، الفضاءات العمومية و الفضاءات المهنية

1- الفضاءات السكنية الشخصية :

إن تطور الشبكات التقنية وخاصة تلك المتعلقة بنقل و معالجة المعلومات أدى تدريجياً إلى تحولات جذرية في العلاقات بين الشبكات الاجتماعية و فضاءاتها الواقعية المرجعية ، حيث أصبح لمقر السكن و الفضاء الحضري الأولي دوراً ثانوياً في تحديد طبيعة و نمط الشبكات الاجتماعية . مما أدى إلى بعض الانحرافات الاجتماعية الملازمة للروح الانعزالية و الانفرادية الناتجة عن الانسلاخ عن المجموعات التقليدية : الأسرية ، الجوارية ، المسجدية ...و الاندماج في شبكات اجتماعية أكثر مرونة و تنوع و تعقيد واتساع و انفتاح و تصنع و افتراضية ، و أقل انضباط و بساطة و حميمية و يقين . كما أدت هذه الشبكات إلى بعض الأمراض الفيزيقية الناتجة عن قلة حركة أو كثرة استعمال بعض أجزاء جسم الإنسان (كثرة الجلوس و الإفراط في استعمال بعض أطراف اليد...) .

ومع ذلك تبقى الفضاءات السكنية و الشخصية في بعدها الحضري أقل الفضاءات تأثراً بالتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال ، رغم ما قد يدخل عليها من تعديلات معمارية في المساكن استجابة لتوظيف الأسلاك و الألياف و الوسائط المتعددة و غير الورقية ...فالإنسان الساكن في هذه الفضاءات العائلية عالمه الخاص و شبكة علاقته الاجتماعية الخاصة ، و جسمه يعيق ميزتي العالم الافتراضي لهذه التكنولوجيا : زيادة السرعة و تقليص المسافة .

2- الفضاءات العمومية :

تعتبر الفضاءات العمومية ، بخلاف الفضاءات السكنية الشخصية ، أكثر الفضاءات الحضرية تأثراً بالتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال ، ذلك لان العديد من البيانات العمومية المؤدية لوظيفة تبادل السلع والخدمات والمعلومات (مباني البريد ، المواصلات ، المكتبة ، الإدارات المحلية ...)، والتي هي ذات مظهر بارز في النسيج العمراني للمدينة ، أصبحت مهددة - في الدول الغربية خاصة - من طرف الفضاءات الاصطناعية - الافتراضية بطرقها السريعة للمعلومات وتواصلها عن بعد .

فمراكز البريد والمواصلات مهددة بالزوال كواقع حضري ومعها صناديق البريد ورسائله (باستثناء الطرود) وسعاته. والشيء نفسه يمكن قوله عن الجامعات (بسبب التعليم عن بعد) والمكتبات (بسبب المكتبات الالكترونية) ...

3- الفضاءات المهنية :

على غرار الفضاءات العمومية تتأثر الفضاءات المهنية تأثراً واضحاً بالتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال ، فعالم الشغل كان منذ القدم حساساً جداً للتطورات التقنية ولإزالة كذلك إن لم نقل بنسبة أكبر ، فلقد كان لأدوات القطع والحفر والنقل اثر بالغ في شكل وكيفية تنظيم عالم الشغل في علاقته بالفضاءات العمرانية ... ومع التطورات الأخيرة في مجال الالكترونيات والمعلوماتية وإدخال " الإنسان الآلي " إلى المصانع ، تغيرت طبيعة العمل ومعها فضاءاته ليس فقط في قطاعي الزراعة والصناعة بل وفي قطاع الخدمات أيضاً .

فعالم الشغل بدأ يستغني تدريجياً عن مادة الورق وفضاء المكاتب وعناء التنقل إلى أماكن العمل ليستبدلها بالعمل عن بعد والتعامل أكثر فأكثر مع مادة رقمية افتراضية وحدتها الأولية مجردة : " اوكتات " (octets) أو "بايتات" (bytes) ... ويمكن أن نحمل الكلام عن أبعاد تغيرات التي قد تحدث في عالم الشغل في الخصائص التالية : العمل والنشاط عن بعد دون حاجة إلى مرجعية فضائية ، الحضور السمعي البصري للمتفاعلين ، تقليص الزمن والفضاء أو إلغاء هذا الأخير .⁽²³⁾

سادسا: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجمهور والمجتمع :

1- التأثيرات على الجمهور :

يلاحظ أن تطور وسائل الاتصال الجماهيرية قد صاحبه أيضاً نمو وتطور الجمهور معها ، ويمكن تحديد تأثيرات ثورة الاتصال الراهنة على الجمهور في الجوانب التالية :

تعدد قنوات الاتصال المتاحة أمام الأفراد.

إن هذه التكنولوجيات الاتصالية الراهنة تنتم بسمة أساسية وجديدة في الوقت نفسه على عالم صناعة الاتصال وهي التفاعل بين المستقبل والمرسل ، وإمكانية تحكم المستقبل في العملية الاتصالية ، وهذا يعطي للمستقبل سيطرة أكبر على عملية ، مما يساعده على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليها كما وكيفا من خلال الانتقاء والاختيار .

ونتيجة لتلك الانتقائية التي إتاحتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة فإنه من المتوقع ان يؤدي ذلك على المدى الطويل إلى عزل أفراد الجمهور لأنفسهم عن المعلومات التي قد يجدونها غير سارة أو مزعجة أو جادة أو متوترة وليست مسلية ، وزيادة عمليات الإدراك الانتقائي والتعرض الانتقائي .

أن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال كان لها تأثيرها على عادات استخدام الجمهور للاتصال .

2- تأثيرها على المجتمع:

وتظهر التأثيرات الاجتماعية عند استخدامها لحل المشكلات الاجتماعية والإنسانية ، كالأستعانة بها في التشخيصات الطبية وتطبيق القوانين ومساهمتها في زيادة الإنتاجية واستحداثها لوظائف جديدة في العمل ، كما اعتبرت مسؤولة عن ارتفاع مستوى المعيشة وذلك نتيجة لانجاز المهام الإدارية والإنتاجية في زمن وجيز ، حيث وفرت الوقت للعديد من الأفراد وقضت على العديد من المهام المتعبة والمملة ، وبصفة عامة رفعت من مستوى جودة أداء الأعمال الحياتية كما برزت تأثيراتها بشدة على مجالي الخصوصية والجانب النفسي والاجتماعي .

• الخصوصية :

إن الخصوصية حق الأفراد في عدم إفشاء أو نشر معلومات تخصهم ، ولكن وبعد ربط الحاسوب بشبكة الانترنت أصبح من السهل الكشف عن أي شخص وفي أي وقت كان ، نتيجة هذا الأمر أبدى الكثير من الأفراد قلقهم ومخاوفهم خاصة بالنسبة للأمور المرتبطة بالمعاملات المالية والسجلات الإجرامية والصحية لنتائجها الوخيمة على حياتهم ومستقبلهم المهني ، إلا ان هذه القضايا المتعلقة باختراق حق الخصوصية تنتشر أكثر في الدول المتقدمة لامتلاكها وحيازتها على عداد هائلة من الحواسيب وشبكات الانترنت .

• الجانب النفسي والاجتماعي :

يتوقع علماء الاجتماع أن التزاوج بين الحاسوب وشبكة الانترنت سيؤدي إلى عزلة نفسية واجتماعية للأفراد ، وقد برزت هذه المشكلة بعد أن أصبحت عملية الاتصال تتم داخل المنزل بمعنى لقاء الكتروني، أو ما يسمى أيضا الاتصال الافتراضي دون اللقاء المباشر المعروف ، بناء على ذلك قلت عدد الصداقات وأصبح الأفراد يعانون ضغوطا كثيرة في حياتهم ويشعرون بالعزلة والاكنتاب .

وفي الأخير يمكن القول أن للتكنولوجيا الاتصالية تأثيرات سلبية وأخرى ايجابية فأما الايجابية فلا نقاش فيها . أما السلبية فيجب توجيه الإمكانات والأبحاث لدراسة الإجراءات التي تحد منها أو تقضي عليها ، مادامت التكنولوجيا حتمية خاصة في العصر الذي نعيشه.(24)

سابعا: مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

1- المزايا :

وتتلخص هذه المزايا فيما يلي : عملها على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من جهد ووقت ومال ، وذلك عن طريق جمعها بين مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر ، كما حدث من استهلاك الورق خصوصا لظهور الكتاب الالكتروني والصحيفة الالكترونية وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات . وتتيح فرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل خدمات المعلومات والبرامج التعليمية ، كما أنها تزيد من المعرفة والتعليم فبواسطتها يستطيع القائم بالاتصال توصيل خدمات التعليم والإسهام في علاج أوجه قصور التعليم التقليدي الرسمي ، علاوة على أن عالمية الإعلام يمكن أن تمثل ساحة للاحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية وعي إنسان هذا العصر ، وساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى جودة المنتج الإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية ، ومن مزاياها سرعتها الفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات ، فهي تتيح السرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحدة .

وعموما فان أهم المزايا أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قدمت لمستخدميها أبعادا ثلاث هي :

• البعد الزمني : حيث أتاحت أقصى درجات السرعة فينقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن

البث والزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية .

البعد المكاني : حيث وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ولنقلها ، كما انها تكاد

تحدد عنصر المسافة مهما بعدت .

- **البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي :** حيث أتاحت "ثورة الاتصال " للمتلقي درجة من التفاعل الايجابي مع هذه التكنولوجيات ، كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج.(25)

2- العيوب :

أن هذه التكنولوجيات اقل اجتماعية وعاطفية وحميمية ، كما انه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية ، فليس هناك ضمان بان تكنولوجيا الاتصال الحديثة سوف تؤدي إلى عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حريات التعبير ، فهناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى العكس ، كما أن التفتيت أو اللاجماهيرية تؤدي إلى انقسام الجمهور العريض الواحد على عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع ، والتكنولوجيا الحديثة من شأنها أن تنتهك خصوصياتنا وتتخلص على ما يحدث داخل منازلنا ، كما أنها توسع الهوية المعرفية بين من يملكون التكنولوجيا الاتصالية الحديثة ومن يفتقرون إليها ، ناهيك عن الغزو الثقافي والمعرفي وانهايمار قيم وعادات الشعوب.(26)

ثامنا: مخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

تتسبب التوجهات الجديدة للتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في عدة مشاكل :

- تهدد التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال البناء السياسي داخل الدولة المتقدمة التي تشهد تضخم إمكانات ونفوذ المؤسسات الخاصة والتي تراعي كثيرا الخدمات العمومية وتكافؤ الفرص الاقتصادية والسياسية والثقافية .
 - خصوصية منشأ التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال ،ومن ثمة خصوصية استعمالاتها . فبرامج الحاسوب ليست كلها حيادية ، فهي تعكس محيط وتطلعات وخصوصيات شخصية الذين أعدوها .
 - ازدياد الفجوة بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة في هذا المجال (التقنيات والبرامج والاستعمال على حد سواء) .
 - تقاوم ظاهرة السلعة النفعية المادية وأثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية .
- وأخيرا هناك من يناضل ضد " التكنولوجيا " عموما ويرفض استعمال "التكنولوجيات الجديدة للأعلام والاتصال " - وخاصة استعمال الإعلام الآلي والهاتف النقال - بدعوى أنها تعتبر عوامل اغتراب جديدة.(27)

خلاصة

إن دراسة موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة يتطلب جهدا كبيرا و تحليلا دقيقا وهذا نظرا لأهمية هذا الموضوع خاصة في الوقت الحالي و الذي أصبحت فيه هذه التكنولوجيا شيء مفروض لا بد منه وأصبح جميع الأفراد يعتمدون عليها بمختلف أجناسهم وكذا أعمارهم فهي تتسرب وتنتقل من شخص إلى آخر ولا يخلو أي منزل أو مجتمع منها فلقد أصبحت ضرورة ملحة، حيث أفرزت هذه الأخيرة في ظل تطورات وقفزات مهولة عدة تغيرات في مجالات حياة الإنسان ابتداء من نمط عيشته وسلوكياته ومعارفه وأفكاره قلبت حياته رأسا على عقب، وجعلته يعيش في عصر سريع يسير بسرعة الضوء، و ذلك من خلال ما تطرحه من منتجات، وبرامج متجددة باستمرار، وتواكب كل ما يحصل على الساحة العالمية لحظة وقوعه، وبتغطيات مباشرة ومن قلب الحدث مع عرض الحدث أو الموضوع من مختلف الزوايا والأبعاد وبقراءات مختلفة متجاوزة حدود المكان والزمان.

هوامش ومراجع الفصل الثاني:

- (1) حسن رضا النجار، أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة.. لعالم جديد، جامعة البحرين، 7-9 أبريل 2009، ص 495
- (2) محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، مؤسسة كنوز الحكمة، ط1، الجزائر، جانفي 2011، ص 4-5-6
- (3) محمد براي، وسائل الاتصال الحديثة وأثرها على التغيير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة جامعة محمد خيضر، قسم العلوم الاجتماعية ، بسكرة، 2011-2012، ص 104
- (4) مي عبد الله سنو، الاتصال في عصر العولمة والتحديات، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 1999، ص 12
- (5) مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2004، ص ص 281-282
- (6) موقع موضوع، WWW.MAWDO3 ، عنوان الموضوع : ماهي أضرار الهاتف المحمول، بواسطة: روان عوني، آخر تحديث: 22 فيفري 2018م، 13:26
- (7) ماهر عودة الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، الإحصار للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2015، ص ص 109-110-111-112
- (8) مجد الهاشمي، وسائل الاتصال الجماهيري، مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2004، ص 226
- (9) عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012، ص 178
- (10) الهام بنت فريج بن سعيد العوضي، اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة ،رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الاقتصاد المنزلي تخصص السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية،
السعودية، 2004، ص 66

(11) بلال بوالعام، اثر الانترنت على القيم الدينية والثقافية لدى الشباب الجامعي الجزائري، رسالة لنيل
شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، قسم علوم الإعلام، 2013-2014،
ص ص 69-70-71

(12) خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي
،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا
الاتصال الحديثة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخض، باتنة، 2011-2012، ص ص 87-
89

(13) عبد الرحمان سولمية، أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية
بين الشباب، دراسة ميدانية على شباب ولاية باتنة، جامعة باتنة، 2015، ص 38-39

(14) حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية،
ط2، القاهرة، 1997، ص 105

(15) مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن،
2016، ص 133-134

(16) د. حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص 109-110

(17) مبروك قدور جبار، تطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إدارة الموارد البشرية، دراسة حالة
خاصة بالانترنت، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص إدارة أعمال،
جامعة وهران - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2012-2013، ص 9-10

(18) محمود علم الدين، تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي، علم الفكر، الكويت، 1994، ص 95

(19) محمد الفاتح، مرجع سابق، ص 8-7

- (20) بن بوزيان عبد الرحيم، استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة وأثرها على الموارد البشرية، دراسة ميدانية لإذاعتي عنابه وباتنة المحليتين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010-2011، ص 29
- (21) محمد الفاتح، مرجع سابق، ص 9-10
- (22) يوسف حديد، ناصر براهمة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضارية الجزائرية، العدد 17، جامعة جيجل، ديسمبر 2004، ص 262
- (23) فضيل دليو، التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال (NICT/NTIC) ، جامعة منتوري، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسنطينة، 2007-2008، ص 61
- (24) حورية بولعويدات، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008، ص 78-79
- (25) عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دراسة ميدانية، (ذ.م.ن : المكتب الجامعي الحديث 2005)، ص ص 265-267
- (26) عبد الباسط محمد عبد الوهاب، مرجع سابق، ص ص 268-269
- (27) فضيل دليو، مرجع سابق، ص 72-73-75

الفصل الثالث: إشكالية دراسة سلوكيات الطلبة الجامعيين

أولاً: عناصر السلوك الإنساني

ثانياً: أنواع السلوك

ثالثاً: أبعاد السلوك

رابعاً: خصائص السلوك

خامساً: محددات السلوك الإنساني

سادساً: تصنيفات السلوك

سابعاً: خصائص الطالب الجامعي

ثامناً: حاجات ومشكلات الطالب الجامعي

تاسعاً: السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي

هوامش ومراجع الفصل الثالث

تمهيد

إن الطالب الجامعي هو واجهة من واجهات البلد الثقافية وعلى الجامعة بالدرجة الأولى رعايته وغرس الالتزام الأخلاقي والسلوك الإيجابي في نفسه وتكوينه على أساس من تقديس الأخلاق والحرص على تمثلها في واقع الحياة، فهو النخبة التي تمد المؤسسات بالقيادات التي تتكفل بتسيير دفة المجتمع وترسيخ الاحترام للقيم والمبادئ والالتزام بها في كل شأن من شؤون الحياة،

فسلوك الطالب الجامعي في أي مجتمع من المجتمعات، هو محل اهتمام وتقييم سواء بالإيجاب أو السلب، نظرا لكونه يشكل عنصرا أساسيا في المجتمع ويمثل مستقبل الأمة، وعليه أصبح سلوك الطالب من المواضيع المهمة التي تشغل بال المؤسسات السياسية والتربوية والأكاديمية، وهذا الانشغال يركز أساسا على السلوكيات السلبية أو الشاذة، وذلك من أجل فهم الأسباب والعوامل المتسببة فيها من أجل الحد منها أو إيجاد حلول لها.

ومن هذا المنظور ارتأينا في دراستنا تسليط الضوء على سلوك الطالب الجامعي، ولا بد من الإشارة بأننا لا نهتم بالسلوكيات التي يعاقب عليها القانون كالسرقة والإجرام وإنما على السلوكيات التي تنتافى مع المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري كعدم احترام الآخرين، الكسل... الخ.

أولاً: عناصر السلوك الإنساني:

السلوك هو الظاهرة التي يهتم بها علم السلوك الإنساني بدراستها، وليس من شك في أن تعريفنا للسلوك له اثر بالغ على استراتيجيات القياس والعلاج التي نستخدمها. وفي الحقيقة فإن ثمة اختلافات كبيرة بين نظريات علم النفس في نظرتها وتعريفها للسلوك فبعض نظريات علم النفس التقليدية (كنظرية التحليل النفسي مثلا) لا تولي اهتماما كافيا بالسلوك الظاهر، لأنها تنتظر إليه بوصفه مجرد عرض لصراعات أو اضطرابات نفسية داخلية. بينما ينادي تعديل السلوك بدراسة السلوك الظاهر بوصفه ظاهرة قائمة بحد ذاتها. وبشكل عام يمكننا تعريف السلوك بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد ظاهرة كانت أم غير ظاهرة. ويؤكد "جونستون" و "بينبيكر" أن التعريف العلمي للسلوك يجب أن يأخذ بعين الاعتبار التفاعل بين الفرد وبيئته، وأن يشير إلى أن هذا التفاعل عملية متواصلة، فالسلوك ليس شيئا ثابتا ولكنه يتغير، وهو لا يحدث في فراغ وإنما في بيئة ما. وعلى وجه التحديد يعرف "جونستون" و "بينبيكر" السلوك بأنه ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحي مع بيئته، الذي يمكن من خلاله تحري حركة الكائن الحي أو حركة جزء منه في المكان والزمان، والذي ينتج عنه تغير للقياس في جانب واحد على الأقل من جوانب البيئة.

وهكذا فالسلوك يؤثر في البيئة ويتأثر بها أيضا، والسلوك خاصية يمتاز بها الأحياء وهو ذو علاقة ببقائها، فتكيف الفرد (وهو أحد محددات بقائه) يعتمد على طبيعة سلوكه. والسلوك مصطلح يتصف بالعمومية والشمولية، فهو عادة يشير إلى مجموعة من الأفعال التي تتصف ببعض الخصائص المحددة (كالسلوك الاجتماعي مثلا). ولهذا يجرأ السلوك على مجموعة الاستجابات، والاستجابة هي الوحدة القابلة للقياس في علم السلوك. إنها ذلك الجزء من أفعال الفرد الذي يتم التركيز عليه في الملاحظة والقياس.⁽¹⁾ والسلوك هو محصلة التفاعل بين طبيعة الفرد الذي يقوم بالسلوك وطبيعة الموقف الذي يوجد فيه، لذلك فإن محاولة تحليل السلوك وفهمه والتنبؤ به بهدف التحكم فيه ليس بالأمر السهل، ويظهر السلوك ليس نتيجة لقوى أو ضغوط من داخل الفرد فقط، ولكن نتيجة لعملية التوافق والتفاعل بين القوى الداخلية والقوى الخارجية التي توجد في البيئة المحيطة بها.

فالسلوك يقصد به " كل أوجه نشاط الفرد القابلة للملاحظة المباشرة أو غير المباشرة، ومن أمثلة السلوك القابل للملاحظة المباشرة: المشي والكلام و التعبيرات والحركة والضحك والكتابة وإفراز العرق والحركات اللاإرادية وكل ما يمكن ملاحظته على الفرد، أما السلوك القابل للملاحظة غير المباشرة فمن أمثلته:

التفكير والتذكر والانفعالات والعواطف كالحزن والغضب والحب والمرح ويمكن الاستدلال على هذا السلوك من كلام الفرد وأفعاله الظاهرة.⁽²⁾

والسلوك الإنساني ينقسم إلى ثلاثة عناصر أساسية هي:

1- السلوك الإنساني سلوك موجه: فهو سلوك غير عشوائي يسعى لتحقيق هدف معين، ذا أهمية بالنسبة للفرد.

2- السلوك الإنساني مسبب (يعتمد على السببية): يحدث نتيجة مؤثرات أو مثيرات بيئية أو وراثية والسلوك يختلف على حسب التصور والتفسير له.

3- السلوك الإنساني سلوك مدفوع: هي الدوافع الحوافز التي تدفع نحو جانب معين.⁽³⁾

ثانياً: أنواع السلوك

ينقسم السلوك وفق نظريات التعلم إلى قسمين هما:

1- السلوك الاستجابي: ويرتبط بالاشتراك الكلاسيكي عند "بافلوف" ويشير إلى الاستجابات الفسيولوجية للمثيرات الشرطية.

2- السلوك الإجرائي: ويرتبط بالاشتراك الإجرائي عند "سكنر" ويشير إلى الاستجابات الإدارية المتعلقة بالنتائج فهو يتأثر بالمثيرات اللاحقة وليست السابقة.⁽⁴⁾

واختلف العلماء والباحثون في تحديد أنواع السلوكيات، الشيء الذي أدى إلى اختلاف وجهات النظر، فمنهم من يصنفها إلى سلوكيات داخلية وأخرى خارجية، ومنهم من يصنفها إلى سلوكيات فطرية وأخرى مكتسبة...

1- السلوك الداخلي: ويشمل عدة عمليات داخلية تتم على المستوى الباطني مثل التذكر والادراك والتخيل وهي عمليات لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما تذكرها من خلال نتائجها.

2- السلوك الخارجي: وهو السلوك الذي ندركه حسياً أي يمكن ملاحظته مباشرة "فهو السلوك الذي يمكن ملاحظته مثل النشاط الحركي أو التعبير اللفظي الذي يقوم به الفرد وتغيرات الوجه التي تصاحب بعض الحالات الانفعالية".

ويمكن التدلil على هذا النوع من السلوك من خلال ملامح الغضب التي تبدو على الإنسان عند المواقف المزعجة أو غير المرغوب فيها، كاحمرار الوجه عند الخجل وغيرها من مظاهر السلوك التي تبدو في مواقف مختلفة.

السلوك الفطري أو الموروث:

1- السلوك الفطري: هو السلوك الذي يولد الإنسان مزودا به، مثل البكاء، الضحك، الرضاعة، والخوف، وهي سلوكيات ينشأ عليها الإنسان فطريا ولا يستطيع أحد التدخل فيها، أي أنها ليست نتاجا لعملية التنشئة الاجتماعية.

2- سلوك متعلم أو مكتسب: والذي يقصد به ما يتعلمه الإنسان من أسرته وبيئته ومجتمعه الذي ينمو ويتطور فيه كالتعليم وبناء الأسرة واحترام الآخرين وحقوقهم وعدم الاعتداء على ممتلكات الغير أو تعلم مهارات وخبرات كقيادة الدراجة.

فهو سلوك يتعلمه الإنسان ويكتسبه من خلال عملية التقليد والتعليم في الأسرة والمدرسة، فالسلوك المكتسب هو الذي يتعلمه الكائن الحي من البيئة المادية أو الاجتماعية التي يعيش فيها، ومن أمثلة ذلك الكتابة والقراءة.⁽⁵⁾

ثالثا: أبعاد السلوك

1- البعد البشري: إن السلوك الإنساني سلوك بشري صادر عن قوة عاقلة نشطة وفاعلة في معظم الأحيان، وهو صادر عن جهاز عصبي.

2- البعد المكاني: إن السلوك البشري يحدث في مكان معين، قد يكون السينما أو قاعة التدريب، أو غرفة الصف، أو السجن، أو المصحة، أو العيادة... الخ

3- البعد الزمني: إن السلوك البشري يحدث في وقت معين، قد يكون صباحا، أو يستغرق وقتا طويلا، أو ثواني معدودة.⁽⁶⁾

4- البعد الأخلاقي: أن يعتمد الأخصائي النفسي القيم الأخلاقية في تعديل السلوك، فلا يلجأ إلى استخدام العقاب النفسي أو الجسدي، أو الجرح أو الإيذاء للطالب الذي يتعامل معه

5- البعد الاجتماعي: أن السلوك يتأثر بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد المعمول بها في المجتمع وهو الذي يحكم على السلوك على أنه مناسب، شاذ أو غير شاذ.⁽⁷⁾

رابعا: خصائص السلوك

- نشاط كلي مركب يتضمن جانبا معرفيا ووجدانيا وحركيا، فعند تحليل أي سلوك توجد هذه الجوانب الثلاثة، ولكن بدرجات تتفاوت من موقف لآخر فعند رؤية ثعبان نعرف أنه مصدر خطر فنخاف منه، ولذلك نسعى للهرب، وما يصاحب ذلك من تغيرات فسيولوجية داخلية وهذا معناه أن السلوك يصدر عن الإنسان كوحدة جسمية، ونفسية متكاملة لا تتجزأ.

- لا يقتصر السلوك على الإنسان بل يصدر عن الحيوان مظاهر سلوكية مختلفة، على الرغم من وجود تفاوت واختلاف بين سلوك الإنسان و الحيوان، فإله ميز الإنسان على الحيوان بالقدرة على التفكير المجرد وممارسة عدد من العمليات العقلية العليا والقدرة على تقدير مشاعر الآخرين وانفعالاتهم.
- يتميز السلوك بأنه موجه في اتجاه معين دون آخر وأن له كمية ومقداراً، كما يبدو في شدة السلوك أو مدى استمراره، وأنه يتميز بالدقة كما تظهر في نقص الوقت المستغرق لأداء السلوك ونقص عدد الأخطاء التي تصدر عن الفرد قبل صدور الاستجابة الصحيحة.
- يوصف السلوك بأنه ديناميكي، أي يتغير من وقت آخر وبسرعة، فعند حديثك مع صديق وسمعت صوت انفجار شديد فأصابكما الفزع ثم تصرف كل منكما بطريقته إما لاستكشاف الموقف أو للهرب منه، وهذا الموقف يعبر عن ديناميكية السلوك وقابليته للتغير، بناء على ما يتعرض له الفرد من مثيرات ومنبهات موقفية.
- يتحدد السلوك بعوامل متعددة منها عوامل مستمدة من الوراثة، أي من الخصائص الوراثية التي انتقلت إلى الفرد من والديه وأجداده ومنها عوامل مستمدة من تاريخ حياة الفرد وما مر به من خيارات، ومنها عوامل مستمدة من حاجات الفرد وبنية شخصيته، ومنها عوامل مستمدة من البيئة التي يعيش فيها.
- يتميز السلوك بالمرونة، فلكل إنسان مهاراته ومعلوماته التي تعلمها ولكنه يعدلها وفقاً لما يمر به من ظروف وأحداث، وكل إنسان يتعلم بطرق مختلفة ويصل من ثم إلى نتائج مختلفة.
- السلوك محطة فعل ورد فعل، أي محصلة التعرض للمثيرات والرد عليها بالاستجابات والمثيرات، وكل ما يؤثر على الفرد من خارجه وداخله، فالأصوات والأضواء والروائح من حولنا تمثل بعض من المثيرات الخارجية، وتقلص المعدة عند الجوع تمثل نوعاً من المثيرات الداخلية وكلا من النوعين يدفعان الفرد للاستجابة بالطريقة التي تناسب معه وتحقق أهدافه.
- نمائية السلوك، ذلك أن للسلوك هدف يسعى لبلوغه فأغلاق العين عند اقتراب جسم منها يهدف إلى حمايتها.
- السلوك مركزي النظام إذ تنظمه ذات الفرد، فكل استجابة مهما بدت بسيطة أو جزئية تحمل في ثناياها كل خصائص الشخصية، التي صدرت عن تلك الاستجابة
- تنمو شخصية الفرد في تتابع معين موجه، وفي كل مرحلة يتغير سلوك الفرد ويتعدد.

- السلوك دائما توافقي، فالفرد يسعى إل حل ما يعترضنا من مشكلات وتحقيق التوازن بينه وبين بيئته المادية والاجتماعية.
- للسلوك دوافع وبواعث وغايات تحركه، منها ما هو بعيد ومنها ما هو قريب ومنها ما هو تعودي ومنها ما هو لا تعودي.
- يخل السلوك أو يستثار في حالة عدم التوافق بين إمكانات الفرد واستعداداته ودوافعه من جهة ومطالبه ومطالب بيئته من جهة أخرى.
- يرتقي السلوك من الأفعال المنعكسة إلى الأفعال الإرادية، ويرتقي السلوك الحركي من استخدام الأشياء إلى استخدام رموزها، في حين يرتقي فيها السلوك المعرفي من الإحساس إلى التصور الذهني. (8)

خامسا: محددات السلوك الإنساني

1- السن: يقسم علماء النفس مراحل حياة الفرد إلى مرحلة طفولة (مبكرة أو متأخرة)، مرحلة مراهقة، مرحلة نضوج، وكل مرحلة لها خصائصها وأنماطها السلوكية فسلوك المراهق يختلف عن سلوك الناضج والراشد الذي يختلف عن سلوك الطفل لنفس المثير، كما أن رد فعل الشاب المراهق لموقف معين يختلف كثيرا عن رد فعل شخص كبير السن لنفس الموقف فقد يتسم سلوك الشاب بالانفعال والتهور بينما يتسم سلوك الشيخ بالاتزان والهدوء أي أننا نجد نمطين مختلفين للسلوك، بل متضادين كرد فعل لنفس الموقف فإذا تصورنا مشاجرة في الطريق، فإن تدخل الشاب قد يؤدي إلى زيادة التوتر نتيجة حماسه وانفعاله الزائد بخلاف تصرف شخص آخر كبير السن الذي يلجأ إلى محاولة التوفيق بين المتنازعين بهدوء وود. وهكذا يلعب السن دورا مؤثرا في تحديد الأنماط السلوكية للأفراد وإن كان الواقع يكشف لنا عن وجود تداخل بين مراحل السن المختلفة في سلوكيات الفرد فأحيانا يأتي الناضج ببعض الأنماط السلوكية التي ترجع إلى مرحلة الطفولة أو المراهقة وأحيانا تظهر بعض سلوكيات مرحلة الطفولة بشيء من النضوج وهكذا لا يوجد حد فاصل وقاطع في الواقع بين المراحل السنية التي يمر بها الفرد في حياته.

2- الجنس: فالفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) تظهر في أشياء بل قد تظهر في كل شيء فتصرف الذكر يختلف عن تصرف الأنثى كرد فعل لموقف معين بينما يتميز تصرف الذكور بالجرأة والإقدام في بعض المواقف فإن تصرف الإناث قد تتميز بالحدز والحيطة لنفس الموقف والفروق بين الجنسين

في كثير من الخصائص و الأنماط السلوكية ترجع إلى اختلاف العوامل البيولوجية وعوامل التنشئة الاجتماعية.

3- **البناء النفسي لشخصية الفرد:** يختلف البناء النفسي من شخص إلى آخر هذا الاختلاف في التركيبة النفسية، فهناك أفراد يميلوا إلى قصب الانبساطية وآخرين يميلوا إلى قصب الانطوائية وآخرين يميلوا إلى العصبية وهناك آخرين يميلوا إلى الاتزان الانفعالي وهناك أفراد ذوي مركز ضبط خارجي، وهناك أفراد يميلوا إلى قصب الدوجمانية (الانغلاق الذهني والتعصب وعدم المرونة الذهنية) وآخرين أكثر تفتحا ذهنيا وأكثر مرونة وأقل تعصبا وأقل تحيزا وهناك الشجاع وهناك الجبان وهناك الهزلي وهناك الجاد وهناك المسالم والمجادل والسلبى والايجابى وهناك المتوافق وغير المتوافق وبالتالي فاختلاف البناء النفسي أو التركيبية النفسية بكل عناصرها تؤدي إلى اختلاف الأنماط السلوكية للأفراد حتى وإن كانوا من نفس السن أو من نفس الجنس أو من نفس الظروف البيئية.

4- **الوسط الذي يعيش فيه الفرد معنويا وماديا:** فسلك الأب يختلف عن سلوك الابن لنفس الموقف، وسلوك المتزوج قد يختلف عن سلوك الأعرز وبالتالي تختلف الأنماط السلوكية بين الأفراد حسب الأدوار التي يؤديها الأفراد (دور الأب، الزوج، الابن، الرئيس، المرؤوس، الطالب... الخ) كذلك يختلف السلوك حسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد وكذلك حسب المنشأ البيئي للفرد، فسلك الفرد الذي ينشأ في بيئة حضرية يختلف عن سلوك آخر يعيش في الريف، حيث تختلف العادات والتقاليد ومظاهر الحضارة في كل من الريف والحضر كذلك فإن اختلاف العوامل البيئية المتعلقة بالجو والمناخ والتضاريس من مجتمع لآخر قد تترك اختلاف على الأنماط السلوكية فالبيئة الصحراوية قد ترتبط ببعض الأنماط السلوكية التي تختلف عن أنماط البيئة الساحلية.⁽⁹⁾

سادسا: تصنيفات السلوك

لقد تم تصنيف السلوك إلى ثلاثة مستويات:

1- **المستوى العادي:** ويتوافق هذا المستوى مع المعيار العادي للسلوك من حيث الشدة والتكرار والاستمرارية، فقد تظهر المشكلة السلوكية في المستوى العادي نتيجة لواجبات تعليمية جديدة ولكن سرعان ما تنتهي وتزول بعد فترة قصيرة.

2- **المستوى الثاني.. فهو مستوى المشكلة:** وفي هذا المستوى تكون المشكلة السلوكية منحرفة عن المعيار العادي للسلوك من حيث الشدة والتكرار والاستمرارية حيث تؤدي إلى اضطرابات الطفل بشكل

ملحوظ، وتستمر لفترة طويلة، ولكنها ليست من التعقيد أو الشدة بحيث يستلزم تحويل الطفل إلى أخصائي بل يكفي بأن يقوم المعلم مع هذه الحالات ومعالجتها.

3- المستوى الثالث .. فهو مستوى الإحالة: في هذا المستوى تكون المشكلة السلوكية من الشدة والتعقيد، بحيث لا يمكن للمعلم أن يتعامل معها، مما يتطلب تحويل الطفل إلى أخصائي بل يكفي بأن يقوم المعلم مع هذه الحالات ومعالجتها.⁽¹⁰⁾

كما يصنف السلوك على أساس أربعة أبعاد وهي:

البعد الأول (اضطرابات التصرف): ويشمل عدم التعاون، المشاجرة، عدم الطاعة، التخريب، استخدام ألفاظ نابية.

البعد الثاني (اضطرابات الشخصية): ويشمل القلق، والخوف، البكاء باستمرار، الانسحاب، عدم الثقة بالنفس.

البعد الثالث (عدم النضج): ويشمل قصر مدة الانتباه، الكسل، ضعف التركيز، الفوضى، أحلام اليقظة.

البعد الرابع (الجنوح الصبباني): ويشمل السرقة، التهرب من أداء الواجبات، الهروب من الواقع.⁽¹¹⁾

سابعا: خصائص الطالب الجامعي

يتميز الطالب الجامعي بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية أو معرفية أو عقلية فلقد حدد علماء النفس أهم التغيرات التي تطرأ على نمو الفرد على مراحل نمو مختلفة محاولا وضعها في إطار ملائم من حيث التفسير والفهم فهناك تغيرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي ليصل إلى النضج الذي يؤهله إلى أن يكون قادرا على تحمل المسؤولية اتجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه.⁽¹²⁾

1- الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي أهم جوانب النمو في هذه المرحلة، حيث يعتبر أدق مؤشر إن لم يكن المؤشر الوحيد لهذه المرحلة، يشمل على مظهرين من مظاهر النمو الفسيولوجي أو التشريحي والنمو العضوي. والمقصود بالنمو التشريحي هو نمو الأجهزة الداخلية غير الظاهرة للعيان التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعده، وتشمل ذلك بوجه خاص نمو في الغدد الجنسية، أما النمو العضوي يتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب، كالطول، الوزن، العرض، والتغير في ملامح الوجه، أو غيرها من الظواهر التي تصطبح عملية النمو.⁽¹³⁾

2- الخصائص العقلية:

ومن الخصائص العقلية للطالب الجامعي في مرحلته العمرية هذه أن النمو العقلي قد اكتمل بحيث يتوقف عن النمو، فقد أكد "علماء النفس" أن نمو الذكاء العام يصل أقصاه حوالي سن 16، ولا ينمو بعد ذلك، وكل ما تشاهده من زيادة الفهم والإدراك بعد هذا السن إنما هو نتيجة للخبرة والتجارب المكتسبة لا الذكاء الموروث، وقد لاحظوا أيضا أن نمو الذكاء العام عند المراهقين الموهوبين قد يستمر بعد السادسة عشر إلى الثامنة عشر، وهذا معناه أن الطالب الجامعي ذا قوى عقلية تجعله قادرا على تحمل المسؤوليات، وإصدار أحكام على ما يحيط به من قضايا، لكن ما كان يعتقد فيما مضى أن نمو الذكاء يتوقف في الفترة ما بين 16 إلى 18 أو 20 سنة، فندته الدراسة الحديثة، حيث أكدت أن هذا ما هو إلا الوصول إلى مستوى نضج الذكاء، كما تدل البحوث الحديثة، أيضا أن ذكاء الأذكيا والمتفوقين والعباقرة يستمر في النمو، ولكن ببطء شديد حتى العقد الخامس من العمر.

كما يدل الذكاء على محصلة النشاط العقلي كله، وتدلل كل قدرة طائفية على نوع ما من أنواع هذا النشاط العقلي، كما يبدو عند البعض، فالقدرة العددية مثلا تبدو بوضوح في قدرة بعض الأفراد على إجراء العمليات الحسابية الأساسية في سهولة، ودقة، هذا وتختلف سرعة نمو الذكاء عن سرعة نمو كل قدرة من القدرات، فتبدأ سرعته في المراهقة، ويبدأ نموها نوعا ما في أول هذه المرحلة، ثم يهدأ تماما في منتصفها ثم يستقر استقرارا تاما في الرشد.

3- الخصائص النفسية:

تعتبر الخصائص النفسية أحد مظاهر النمو، ومكملة له في الوقت نفسه، وتتأثر هذه الخصائص بالخصائص البدنية أي الجسمية للطالب، فنمو الغدد الجنسية تضعه في موقف لا يحسد عليه، فهو بين انضباطه وتحكمه في نفسه، أو انصياعه للنفس وشهواتها، ونتيجة لهذا نجد سرعة الانفعال، وكثير التقلبات في مزاجه، وكثيرا ما ينتاب الطلبة، ذلك الشعور بالخوف والقلق، حتى الاضطراب في بعض الحالات عندما يفكرون في مستقبلهم المهني، مما يبعدهم عن التناول والاستقرار، ومن ثمة نقص الفعالية. ويتأثر النمو النفسي لدى الطالب بالعلاقات العائلية، وبالجو الاجتماعي السائد في عائلته، فأني مشاجرة تنشأ بين والديه تؤثر في انفعالاته، وتكرار المشاجرات يؤخر نموه السوي الصحيح، ويعوق اتزانه الانفعالي، وقد يثور الطالب على بيئته المنزلية أو يكبت هذه الثورة في أعماق نفسه، ويصبح يعاني بذلك من أنواع مختلفة من النزاع النفسي الذي يقف به على حافة الهاوية، فإما الخضوع وإما العصيان، وإما الانقسام على نفسه، أما العلاقات العائلية السوية فتساعده على اكتمال نضجه الانفعالي،

والسير به قدما نحو مستويات الاتزان الوجداني، وتهيئ له جوا نفسيا صالحا لنموه، وهكذا قد تعوق العلاقات العائلية النمو الانفعالي للطالب، وقد تساعده في تطوره، وبلوغ نضجه المرجو⁽¹⁴⁾.

4- الخصائص الاجتماعية:

يمكن تلخيص أهم الخصائص الاجتماعية للشباب الجامعي في انه:

- يبدو الشباب غير راض ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.
- إبداء الرغبة في الإصلاح، ثم الاتجاه نحو ممارسة الإصلاح نفسه.
- يبدو اهتمام الشباب بالجامعة ثم يتجه اهتمامه إلى المجتمع ككل.
- عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها، ثم العمل على انجاز المسؤوليات.
- الرغبة في الترويح الذاتي ثم الانتقال إلى الترويح الاجتماعي.
- التفكير في المهنة ثم في الممارسة المهنية.
- التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الاجتماعية.
- الشباب له درجة عالية من الدينامكية والمرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة من العمر.
- الشباب له القدرة على التغيير والنمو وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغيير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات واثبات القدرة على تحمل المسؤولية.⁽¹⁵⁾

ثامنا: حاجات ومشكلات الطالب الجامعي

1- حاجات الطالب الجامعي

الحاجة كما هو معلوم هي الافتقار إلى شيء ما، إذا وجدها حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري إذ أن خصائص أي شخصية تتوقف عليها، وتتبع من حاجات الفرد، ومدى إشباع هذه الحاجات .

ولا شك أن معرفة حاجات الطالب الجامعي، وطرق إشباعها يضيف إلى قدراته مستوى أفضل للنمو بمختلف جوانبه، ويجعله يتوافق مع بيئته، وأهم هذه الحاجات ما يلي:

1-1 - الحاجة إلى الأمن:

يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة والأمن بالانتماء إلى جماعة الأسرة والرفاق في المجتمع، إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو أمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة، ويشعره بالأمن في حاضره ومستقبله، ويجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجات

لدى الطالب، حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي إلى أساليب سلوكية قد تكون انسحابية أو عدوانية، وتتضمن هذه الحاجة ما يلي: الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض، الحاجة إلى المساعدة في حل مشاكله الشخصية .

1-2- الحاجة إلى الحب والقبول:

تعتبر هذه الأخيرة من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطالب إلى إشباعها، فهو يحتاج إلى أن يشعر أنه محبوب وأنه مرغوب فيه، والطالب الذي لا يشبع هذه الحاجة فإنه يعاني من الجوع العاطفي، ويشعر أنه غير مرغوب فيه، ويصبح سيئ التوافق، مضطربا نفسيا.

1-3- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر أنه موضع تقدير، وقبول، واعتراف، واعتبار من الآخرين، وإشباع هذه الحاجة يمكن الطالب من القيام بدوره الاجتماعي السليم الذي يتناسب مع سنه، والذي تحدد المعايير الاجتماعية التي تبلور هذا الدور، وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة.

1-4- الحاجة إلى تأكيد الذات:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر باحترام ذاته، وتأكيد لها، وأنه كفؤ يحقق ذاته ويعبر عن نفسه في حدود قدراته وإمكاناته، وهذا يصاحبه عادة احترامه للآخرين، ويسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته، وتؤكد أهميتها، وهو هنا يحتاج إلى عمل الأشياء التي تبرز ذاته، كما يحتاج إلى استخدام قدراته استخداما بناء.

1-5- الحاجة إلى الحرية والاستقلال:

يصبو الطالب في نموه إلى الاستقلال، والاعتماد على النفس، وهو يحتاج إلى تحمل بعض المسؤولية ثم تحمل المسؤولية كاملة، ويحتاج إلى تسيير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين، مما يزيد ثقته بنفسه.

1-6- الحاجة إلى الإنجاز والنجاح:

يحتاج الطالب إلى التحصيل، والإنجاز، والنجاح، وهو يسعى دائما عن طريق الاستطلاع، والاستكشاف، والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به، وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله، وهذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطالب، وتنمية شخصيته.

1-7- الحاجة الجنسية:

تعتبر الحاجة الجنسية من الحاجات الأساسية في حياة الطالب، إضافة إلى الحاجات التي ذكرناها سابقاً، وتنشأ الحاجة الجنسية عن رغبة العقل والجنس والنفس في البحث عن شيء يلبي احتياجاتها، وهذه الأخيرة قادرة على تحريك كل ملكات الطالب، وإذا ما كبتت فإنها تتحرف عن مسارها الطبيعي إلى مسار آخر، ذلك أن الدافع الجنسي من أهم الدوافع الفيزيولوجية التي تؤثر في سلوكه تأثيراً كبيراً من وجهة التوافق والصحة النفسية، ويلعب الدافع الجنسي دوراً هاماً في حياته، ذلك أن الفترة التي يعيشها مليئة بالتغيرات الداخلية، ولها آثارها على النواحي النفسية والاجتماعية.

1-8- الحاجة إلى الاستقرار الاجتماعي:

في هذه المرحلة كذلك تنمو لدى الطالب الحاجة إلى الاستقرار الاجتماعي، ولن تلبى هذه الحاجة وتتحقق، إلا بتكوين أسرة، على اعتبار أن الأسرة هي وحدة المجتمع التي يمارس أفرادها علاقات معينة، تؤدي إلى جو يسوده الانسجام والتآزر.⁽¹⁶⁾

2- مشكلات الطالب الجامعي

2-1- مشكلات المجال النفسي:

من أهم المشكلات النفسية التي يعاني منها الطالب في هذه المرحلة نأخذ على سبيل المثال: المشكلة الجنسية، فكما نعلم أن الدافع الجنسي يعد من أهم الدوافع الفسيولوجية التي تؤثر في سلوك الطالب تأثيراً كبيراً، وقد ينشأ عن الحرمان الطويل لهذا الدافع كثيراً من الاضطراب النفسية، والتي مردها راجع إلى العوامل الاجتماعية، وليس إلى طبيعة الدوافع النفسية، ومن ثم ينشأ نزاع بين الحاجة إلى الإشباع، وبين التقاليد الدينية الاجتماعية، ويزيد من حد هذا النزاع ظهور التوتر النفسي الناشئ عن استمرار إعاقة الإشباع الجنسي.

2-2- مشكلات المجال الاجتماعي:

من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الطالب في هذا المجال ما يسمى بواقعية الكبار، ومثالية الشباب، حيث أن الطالب باعتباره شاب بحكم تكوينه النفسي والاجتماعي، يتجه في أغلب الأحيان إلى رفض المعايير والمسؤوليات والتوجيهات التي يمارسها الكبار، ذلك أن الطالب مولع عن كل ما هو مثالي، ووسائل الإعلام الحديثة تفتح تطلعات الطالب وطموحه إلى مدى لم يعرفه أباه، بل أن سلطة الآباء في المجتمعات - لاسيما النامية - تشكل عائقاً، أو مشكلاً يحسبه طال هذه البلاد، إذ أنهم يفتقدون

لحرية ينعم بها شباب البلاد الغربية ويشاهدونها في وسائل الإعلام، وهذا بدوره يؤدي إلى نوع من القلق والتشاؤم، أو التحدي الناتج عن الحيرة بين التمسك بالتقاليد الوطنية، أو النقل عن الدول الغربية المتقدمة صناعيا، فضلا عن أن الثقافة المتخصصة المعقدة أصبحت في يد المتخصصين المهنيين عادة كأساتذة الجامعات، فهم يزودون الطالب بمعارف، والطالب بحكم تكوينه العلمي ومرحلته الدراسية يرى العالم من خلال مثل عليا يجدها سارية فيما يدرسه، لأننا كما نعلم أن الطبيعة النظرية مصبوبة في قالب لا عوج في جدرانه، ولا تشوه في النسب التي تحكم أطرافه، إذ تصل إليه المعلومات، أو يصل إليه المحصول العلمي بعد نضجه، وبهذا يكون الطالب أسرع من غيره حبا للكمال ومطالبته به.

2-3 - مشكلات المجال الاقتصادي:

تتعلق المشكلات في هذا المجال بمدى التأثير المباشر لوضع الأسرة الاقتصادي على الطالب، كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه، والافتقار إلى سكن ملائم، وعدم الحصول على مصروف كافي، وكذا صعوبة إيجاد عمل، كل هذا قد يخلق مشاكل في هذا المجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بنائه، ويجب أن نشير إلى أن هذه المشكلة ليست عامة أي لا تنطبق على كل الطلبة، فهناك من لديه كل الإمكانيات، وبالتالي لا يعاني من مشكلة في هذا المجال. وهكذا نجد أن المشكلات التي تواجه الطالب في حياته تعبر عادة عن نقص قدرة الطالب على التكيف مع المواقف التي يصادفها في مرحلة حياته، والمشكلة أيا كانت إما أن تمثل صورة من صور عدم التكيف، مما يرجع أصلا إلى الصعوبات التي يقابلها الطالب في جامعته، ولا يستطيع التوافق معها، وإما أن تمثل صورة من صور عدم التكيف المنزلي، ومن هنا نجد أن المشكلات الطلابية تتخذ صورا، ومظاهرا سلوكية بعضها مرتبط بالمجال النفسي، وبعضها بالمجال الاجتماعي، وبعضها بالجانب الاقتصادي، وبعضها الآخر بالتحصيل الدراسي، ومن هنا يجب القول أن دور الطالب في مواجهة مشكلة من مشكلاته المتنوعة يتحدد حينما يكون واقعا في إدراكه، فحين يواجه مشكلة من المشاكل يجب أن يقابلها بصراحة، ولا يتهرب منها كما يبحث عن الأسباب التي أدت إلى المشكلة، مما يتطلب منه تحليلها، والتعرف على دوافعها، وبالتالي التأقلم أو التكيف معها.

2-4 - الطالب الجامعي والتنمية:

يعتبر الشباب طاقة المجتمع في أي أمة من الأمم، وعماد نهضتها، نظرا لما يميز هذه الفئة من المجتمع من خصائص القوة، لا توجد لدى غيرها من فئات المجتمع. إن الشباب على حد تعبير "محمد علي محمد": بوصفهم يشكلون الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع الغربي، هم الأساس الذي يبنى عليه

التقدم في كافة مجالات الحياة الاجتماعية، فهم أكثر فئات المجتمع حيوية، وقدرة ونشاطا وإصرارا على العمل والعطاء، ولديهم الإحساس بالجديد، والرغبة الأكيدة في التغيير، مما يجعلهم أهم سبل علاج المستقبل... وأهم ما يسهم به الشباب في مسيرة التنمية، والتحديث هو ما يتمتعون به من قدرة على الإبداع والابتكار"، وعليه فإن الطالب الجامعي بوصفه شابا أتاحت له فرص الحياة أن يتلقى تكويننا عاليا يكون أكثر عطاء من غيره من الشباب غير الجامعي، فمن التعليم الجامعي تتخرج القيادات المهنية، السياسية، الفكرية والعلمية، ويتم تكوينها بتمكين الطلبة الجامعيين من فهم واقعهم، ومساعدتهم على اكتساب المعارف والخبرات التي تؤهلهم للمشاركة بفعالية في المشاريع التنموية الوطنية. (17)

تاسعا: السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي

عندما يحدد السلوك الاجتماعي بكونه خاصا بالطالب الجامعي فهذا يدعو إلى وضع مميزات خاصة به تميزه عن غيره من الأنشطة الأخرى وكما يأتي:

- إن السلوك الاجتماعي له قواعده العامة و السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي له قواعده الخاصة المشتقة من القواعد العامة للسلوك الاجتماعي ومن خصائص العلم والتعلم وشروطهما.
- إن الفرد في المجتمع يتفاعل مع فئات اجتماعية كثيرة تتفاوت في الخصائص والأهداف أما الطالب الجامعي : فهو يتفاعل مع فئتين أساسيتين هما الأساتذة الجامعيين والطلبة الذين لهم خصائص مشتركة وأهداف مشتركة مما يجعل مفردات السلوك متشابهة.
- إن سلوك الطالب الجامعي تحكمه أنظمة وأهداف ومناهج وأنشطة متعددة في سياق منتظم يجعل سلوك الطالب الجامعي موضع تقييم مستمر من الآخرين.
- تعدد أدوار الفرد في المجتمع يعطي مرونة أكبر في السلوك الاجتماعي أما سلوك الطالب الجامعي فهو تبعاً لدوره كمتعلم أو قرين مما يجعله أكثر تقيداً وتكرار بما يسهل تعلم النظام.
- إن سلوك الطالب الجامعي داخل القاعة الدراسية يأخذ حيزاً كبيراً من سلوكه في الأنشطة الأخرى ويقع تحت الملاحظة المباشرة. (18)

خلاصة

في الأخير يمكن القول أن المجتمع الجزائري يعيش تغيرات في مختلف مجالات الحياة، ومنه التغير في المجال الاجتماعي والثقافي والإعلامي الذي افرز ممارسات اجتماعية جديدة، تظهر في الغالب على سلوكيات الأفراد، وفي هذا السياق تناولنا سلوك الطالب الجامعي باعتباره الحلقة الأساسية في عملية التغيير الحاصل في المجتمع، حيث تعد مشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتعتبر المرحلة الجامعية هي مرحلة فيها كثير من النمو، الذي يظهر في الجانب المعرفي، والانفعالات، والحماس، والحساسية، إلى أن تصل إلى مرحلة الاستقلال والاستقرار والنضج الانفعالي، وخلال هذه المرحلة ينمو الشباب اجتماعياً، ويؤكد ذاته، ويتصل برفاق سنه وأصدقائه، ويساير سلوكهم لذا، فإن الكشف عن سلوكياتهم يعد أمراً مهماً وجب تسليط الضوء عليه.

هوامش ومراجع الفصل الثالث

- (1) جمال الخطيب، تعديل السلوك الإنساني، دار حنين للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2003م، ص 17، 18
- (2) عز الدين جميل عطية، تفسير الناس للسلوك والمواقف "من منظور علم النفس المعاصر"، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1999م، ص 57
- (3) www.Kenanaonline.com، عنوان الموضوع: عناصر السلوك الإنساني، بحث بواسطة : محمد جمال الشاهد، نشرت في 26 ماي 2010م
- (4) عبد الرحمان بن سليمان الغنيمي، مهارات تعديل السلوك ((حقيبة المدرب))، الإدارة العامة للتربية والتعليم، قسم البرامج التدريسية، الرياض، 2003م، ص 8
- (5) فيروز مامي زرارقة، فضيلة زرارقة، السلوك العدوانى لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية " المنظور والمعالجة"، دار الأيام للنشر والتوزيع، د.ط، الأردن، 2013م، ص 74، 75
- (6) جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، تعديل السلوك الإنساني دليل الآباء والمرشدين التربويين في القضايا التعليمية والنفسية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005م، ص 48
- (7) حمدي عبد الله عبد العظيم، برامج تعديل السلوك "مجموعة برامج عملية ونماذج تطبيقية"، دار أمجاد للنشر، ط1، الجيزة(مصر)، 2013م، ص 22، 23
- (8) فيروز مامي زرارقة ، فضيلة زرارقة، مرجع سبق ذكره، ص 81، 82، 83
- (9) شعبان على حسين السيبي، علم النفس (أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق)، المكتب الجامعي الحديث، د.ط، الإسكندرية، 2002م، ص 24، 25، 26
- (10) نبيه إبراهيم إسماعيل، الإنسان والسلوك الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، مصر، 2007م، ص 79، 80
- (11) أحمد قحطان الظاهر، تعديل السلوك، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2004م، ص ص 81-80
- (12) عبد الستار إبراهيم، الإنسان وعلم النفس، عالم المعرفة، ط1، الكويت، 1985م، ص 22

- (13) وردة لعمور، قيم الزواج لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 2001م، ص 115، 116
- (14) شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع التتمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006م، ص ص 337 338 339
- (15) حفيظة مخنفر، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة سطيف 2، 2013م، ص 190، 191
- (16) شعباني مالك، مرجع يبق ذكره، ص 342، 343، 344
- (17) شعباني مالك، المرجع نفسه، ص 344، 345، 346
- (18) إيمان عبد الكريم ذيب، السلوك الاجتماعي للطلاب الجامعي، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، الجامعة المستنصرية، ص 8

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية والإطار التطبيقي للدراسة

أولاً: المنهج

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: متغيرات الدراسة

خامساً: أدوات جمع البيانات

سادساً: مجالات الدراسة

سابعاً: المعالجة الإحصائية للدراسة

ثامناً: نتائج الدراسة

تاسعاً: التوصيات والاقتراحات

هوامش ومراجع الفصل الرابع

• الإجراءات المنهجية

أولاً: المنهج:

يعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب من خلال دراسة المصاعب والعقبات، ويعني في الفكر العلمي المعاصر الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقية في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.⁽¹⁾

أما موريس أنجرس فقد عرف المنهج: "بأنها مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف"⁽²⁾ نظراً لتعدد وتنوع وتشعب مواضيع علم الاجتماع فإن له مناهج كثيرة وكل منهج يلائم طبيعة موضوع ما، وانطلاقاً من موضوع دراستنا فقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي، يهتم بجمع وتشخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة ما، يضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء في مجموعة من الظروف⁽³⁾ والمنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

ويمكن تعريف منهج البحث الوصفي بأنه عبارة عن: وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية مما يحقق أهداف البحث وفرضياته.⁽⁴⁾

بشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.⁽⁵⁾

ثانياً: مجتمع البحث:

يشير مجتمع البحث إلى كل الأشخاص أو الحالات أو الوثائق أو المضامين أو المواد الإعلامية التي يجرى بحثاً من أجل الخروج بنتائج تتعلق بها وتعمم عليها⁽⁶⁾

ومجتمع البحث المستهدف في هذه الدراسة هم طلبة جامعة البويرة، ونظراً لاتساع هذا المجتمع واستحالة الوصول إلى كافة أعضائه، لجأنا إلى المجتمع المتاح والمتمثل في طلبة قسم العلوم الإنسانية بكل

تخصصاتها، والبالغ عددهم 1668 مفردة، أما بالنسبة للعينة فقد أخذنا ما نسبته 10% من المجتمع المتاح.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفر بيانات ومعلومات ضرورية عن هذه الظاهرة أو المشكلة لتساعد الباحث في اتخاذ قرار أو حكم مناسب حيالها، كما هو الحال بالنسبة لموضوع دراستنا الذي يستهدف معرفة اثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين وذلك من خلال مناقشتهم ومحاورتهم حول موضوع الدراسة، فالتحديد الواضح لمجتمع الدراسة والذي يقصد به جميع المفردات التي سيدرسها الباحث أمر ضروري جداً لأنه سيساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع خاصة وأن بعض المشكلات المدروسة تغطي مجتمعات كبيرة يصعب دراسة كل عنصر فيها ، كذلك قد تكون دراسة جميع مفردات المجتمع غير مجدية إذا كانت هذه المفردات متجانسة نسبياً مثل مجتمع الطلبة الجامعيين .

لذلك يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات إلى استخدام أسلوب العينة بدلاً من أسلوب المسح الشامل.(7)

ففي دراستنا الحالية اخترنا جزء من مجتمع البحث بطريقة معينة بدلاً من إجراء الدراسة على كامل المفردات لاستحالة ذلك، ثم قمنا بتعميم النتائج المتوصل إليها على مجتمع الدراسة الأصلي لأن هذا يختصر الوقت والجهد بالإضافة إلى الحصول على إجابات دقيقة.

العينة:

عرف (عبيدات وآخرون) العينة بأنها: جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد في المجتمع الأصلي، وأشار (قنديجلي) بأن العينة تمثل نموذجاً يشمل جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي للبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة وحدات مفردات المجتمع الأصلي.(8)

وقد اعتمدنا في اختيار العينة على العينة العشوائية البسيطة والتي تعني أن جميع أفراد مجتمع البحث تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة أي ان لكل فرد في المجتمع نفس الاحتمال في الاختيار وأن اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر، وقد يتم ذلك بطريقتين (أ)القرعة، أي ترقيم الأسماء ووضعها في صندوق ثم السحب.

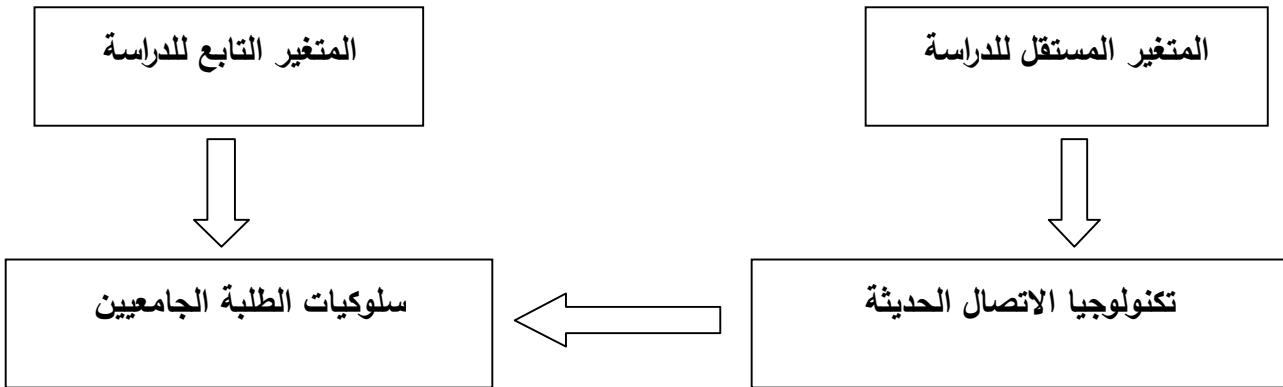
(ب) جداول الأرقام العشوائية، أرقام مدرجة في جدول تحدد طريقة المرور على الأرقام بخط مائل أو مستقيم لاحتساب العدد المطلوب الذي مر عليه الخط.⁽⁹⁾

ولقد اخترنا العينة العشوائية البسيطة لأنها الأنسب والأكثر تمثيلاً لمجتمع دراستنا المتمثل في الطلبة باعتبار أن جلهم يمتلكون تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

لقد قمنا بتوزيع استمارة البحث على المبحوثين المتمثلين في 168 مفردة تم استرجاع 165 منها.

رابعاً: متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة: وهي المتغيرات، التي يسعى الباحث من خلال الدراسة إلى معرفة تأثيرها في الظاهرة المدروسة.
- المتغيرات التابعة: وهي المتغيرات التابعة، من حيث التأثير إلى المتغيرات المستقلة. أي كونها نتيجة من نتائج التأثير المشار إليه.⁽¹⁰⁾
- الشكل التالي يوضح متغيرات الدراسة:



الشكل رقم (01) يوضح متغيرات الدراسة

خامسا: أدوات جمع البيانات:

أ. الاستمارة:

الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات. وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلّم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية. ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها. (11)

ويمكن تعريف الاستبيان أو الاستفتاء بأنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه. (12)

أنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. (13)

أنواع الاستمارة:

تنقسم إلى ثلاثة أنواع من حيث صياغة الأسئلة:

- الاستبيان المقيد: وفي هذا النوع يختار المبحوث إجابة من إجابتين أو عدة إجابات.
- الاستبيان المفتوح: في هذا النوع يجب المبحوث عن على السؤال بإجابات معبرة عن رأيه الشخصي ويوضح أسبابها، وبهذا تكون فإن الإجابات تكون كثيرة ومتنوعة مما يجعل تفرغها وتسجيلها وتبويبها عملية صعبة.
- الاستبيان المقيد المفتوح: في هذا النوع يختار المبحوث إجابة واحدة من الإجابات المتعددة التي حددها الباحث للإجابة على أسئلته ويسمح للمبحوث الكتابة بحرية لإبداء الرأي وتوضيح الأسباب المرتبطة بإجابته. (14)

أسلوب توزيع الاستمارة:

- بعد صياغة الاستمارة بصفة نهائية، وعرضها على بعض الأساتذة بغرض المعاينة والموافقة عليها من طرف المشرف قمنا بتوزيعها على مجموعة من طلبة العلوم الإنسانية بكل تخصصاتها بصفة عشوائية.
- وقد اشتملت الاستمارة المصممة على 21 سؤال موزعة على محور البيانات الشخصية و ثلاثة محاور تخدم فرضيات الدراسة حيث أن:

المحور الأول: تناولنا فيه عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الطلبة الجامعيين.

المحور الثاني: تناولنا فيه دوافع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الطلبة الجامعيين.

المحور الثالث: تناولنا فيه تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين.

ب. الملاحظة:

يرى (دبولوب فان دالين) بأن أبسط صور الملاحظة هو ذلك التقرير غير الناقد الذي يقدمه ملاحظ عابر.

ويذهب (كارتر جود) إلى أن الملاحظة هي الوسيلة التي نحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص وذلك بمشاهدتهم بينما هم يعبرون عن أنفسهم في مختلف الظروف والمواقف التي اختيرت لتمثل ظروف الحياة العادية أو لتمثل مجموعة خاصة من العوامل.

ويذهب "كلير سيلتزر" في تفسيره للملاحظة بأنها وسيلة أساسية من وسائل البحث العلمي وهي تصبح وسيلة علمية إذا كانت:

- تخدم الغرض المحدد للبحث
- تصمم بشكل منظم
- تسجل نتائجها بانتظام وترتبط بافتراضات عامة
- تخضع لاختبارات الصدق والثبات والموضوعية⁽¹⁵⁾

حيث اعتمدنا على الملاحظة الميدانية لمعرفة طبيعة تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين.

• الإطار التطبيقي

سادسا: مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بجامعة آكلي محند أولحاج بمدينة البويرة حيث تم توزيع الاستمارة على الطلبة في مكتبة العلوم الإنسانية.

ب. المجال الزمني: شرعنا في هذه الدراسة بداية شهر سبتمبر، أما الاستبيان تم تحضيره شهر مارس وتم توزيع الاستمارة في الفترة الممتدة ما بين 2018 /04 /15م إلى 2018 /04 /17م

وقد تم تحليل وفرز النتائج يوم 2018/06/30

وانهينا هذه الدراسة يوم: 2018/08/15م

سابعا: الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

لقد استعملنا التقنيات الإحصائية التالية:

الجداول البسيطة والمركبة وتحليلها وتمثيلها بدوائر نسبية وأعمدة بيانية حيث اعتمدنا على ما يلي:

• أسلوب التحليل الكمي: والذي قمنا فيه بحساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالجداول لمعرفة الاختلافات حيث:

النسبة المئوية = عدد التكرارات × 100 / مجموع أفراد العينة

مقياس شدة الاتجاه: حيث اعتمدنا في دراستنا على مقياس ليكرت الثلاثي المستعمل بصفة شائعة في العلوم الاجتماعية حيث:

في مقياس ليكرت إذا اقتصرنا على ثلاث مستويات فيمكن اقتراح التقديرات التفضيلية الآتية:

من 01 إلى أقل من 1.33 اتجاه سلبي قوي جدا

من 1.33 إلى أقل من 1.66 اتجاه سلبي قوي

من 1.66 إلى أقل من 2 اتجاه محايد يميل نحو السلبية

2 اتجاه محايد

من أكثر من 2 إلى أقل من 2.33 اتجاه محايد يميل نحو الايجابية

من 2.33 إلى أقل من 2.66 اتجاه ايجابي قوي

من 2.66 إلى 3 اتجاه ايجابي قوي جدا⁽¹⁶⁾

• أسلوب التحليل الكمي: حيث قمنا بوصف وتفسير البيانات والنتائج على الشكل التالي:

تحليل الجداول البسيطة:

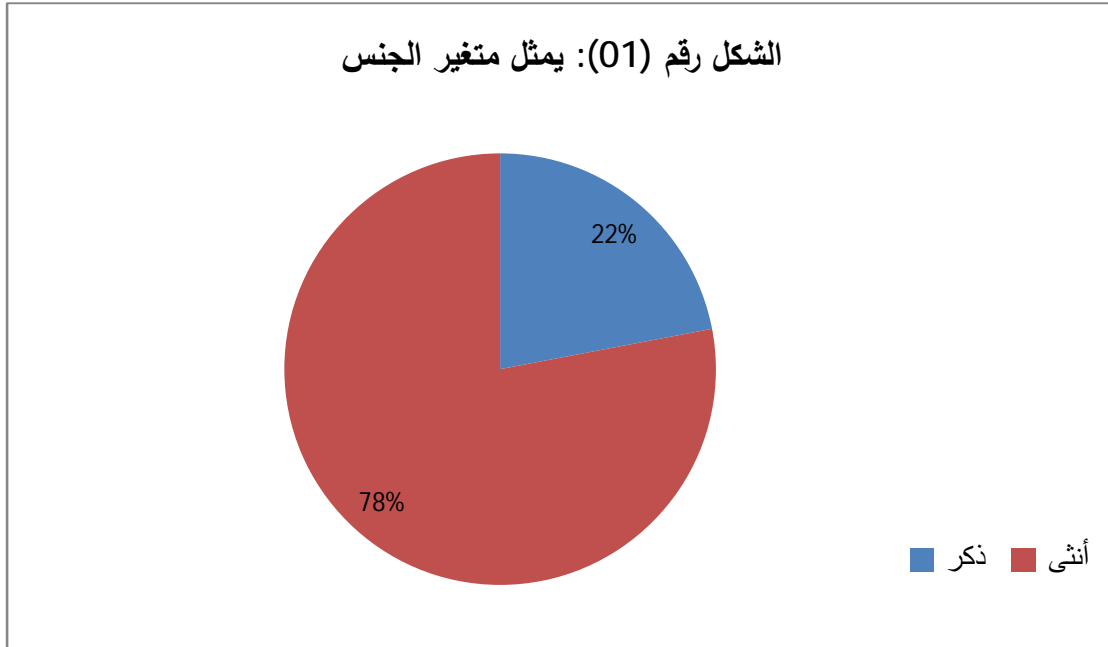
أ- تحليل الجداول البسيطة للبيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين:

1- الجنس

الجدول رقم 01: يوضح متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	37	22%
انثى	128	78%
المجموع	165	100%

الشكل رقم (01): يمثل متغير الجنس

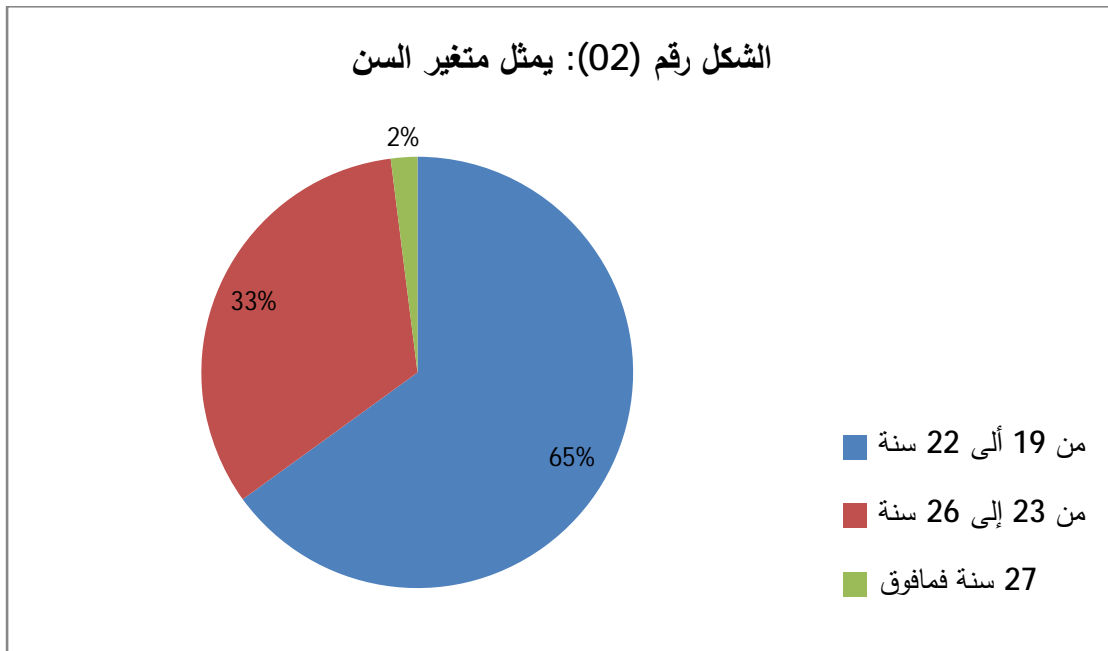


التعليق: يوضح الجدول أعلاه نسب متغير الجنس حيث نلاحظ من خلاله أن نسبة الإناث والتي بلغت 78% أكبر من نسبة الذكور التي بلغت 22% وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجامعي وكذا طبيعة العينة التي اخترناها التي يطغى عليها العنصر النسوي.

2- السن:

الجدول رقم 02: يوضح متغير السن

السن	التكرار	النسبة
من 19 إلى 22 سنة	108	65%
من 23 إلى 26 سنة	54	33%
27 سنة فما فوق	03	2%
المجموع	165	100%



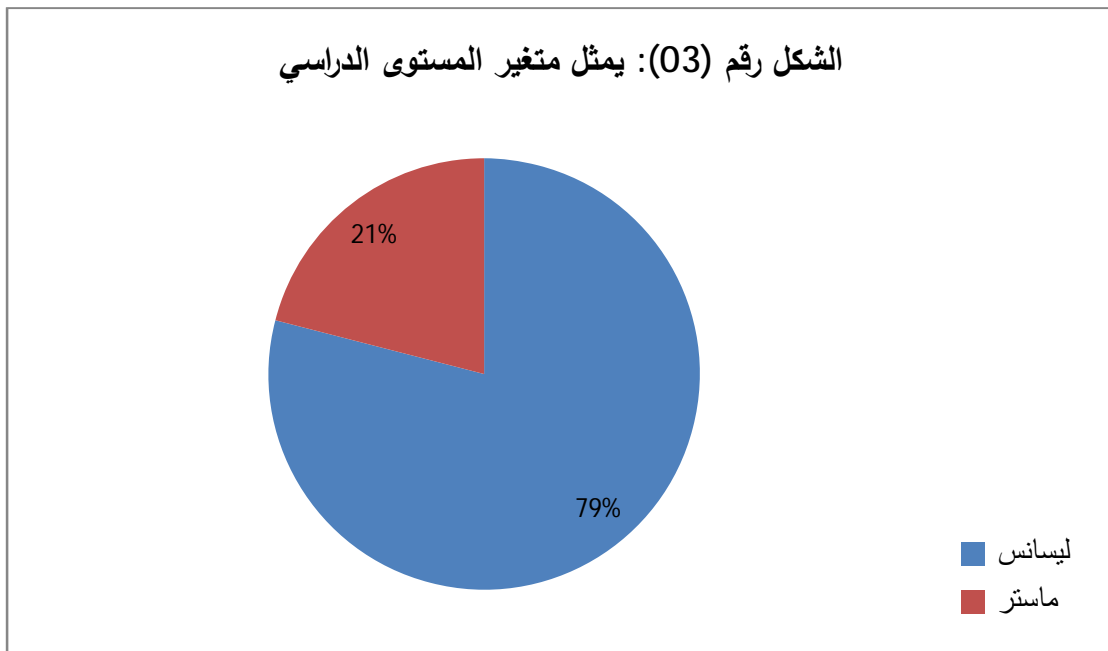
التعليق: يوضح الجدول أعلاه نسب الفئات العمرية لعينة الدراسة حيث نلاحظ أنها جاءت على النحو التالي: الفئة من 19 إلى 22 سنة بلغت 65%، أما الفئة من 23 إلى 26 سنة فبلغت 33%، أما فئة 27 سنة فما فوق بلغت 2%، وهذا يدل على أن الفئة العمرية الغالبة للطلاب الجامعي تنحصر بين 19 و22 سنة.

3- المستوى الدراسي:

الجدول رقم 03: يوضح متغير المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
79%	131	ليسانس
21%	34	ماستر
100%	165	المجموع

الشكل رقم (03): يمثل متغير المستوى الدراسي



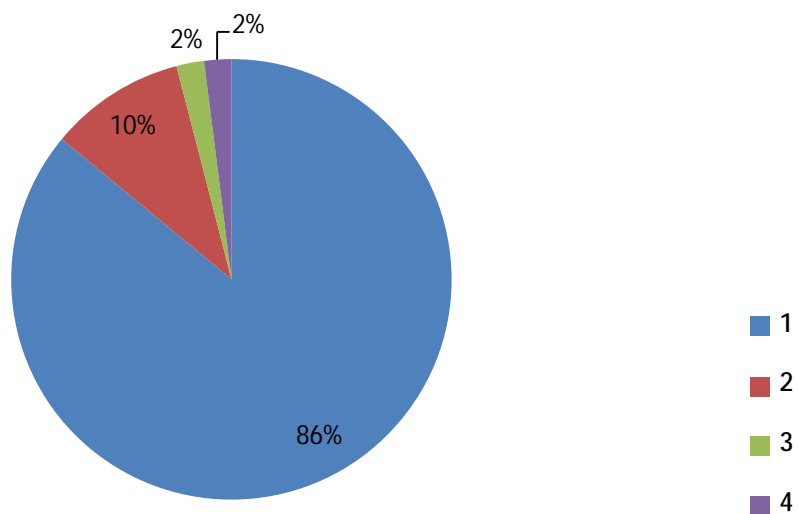
التعليق: يوضح الجدول أعلاه نسب متغير المستوى الدراسي حيث نلاحظ من خلاله أن نسبة مستوى الليسانس والتي بلغت 79% أكبر من نسبة مستوى الماستر التي بلغت 21% وهذا يدل على أن الفئة الغالبة من الطلبة الجامعيين هم من ذوي مستوى الليسانس.

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

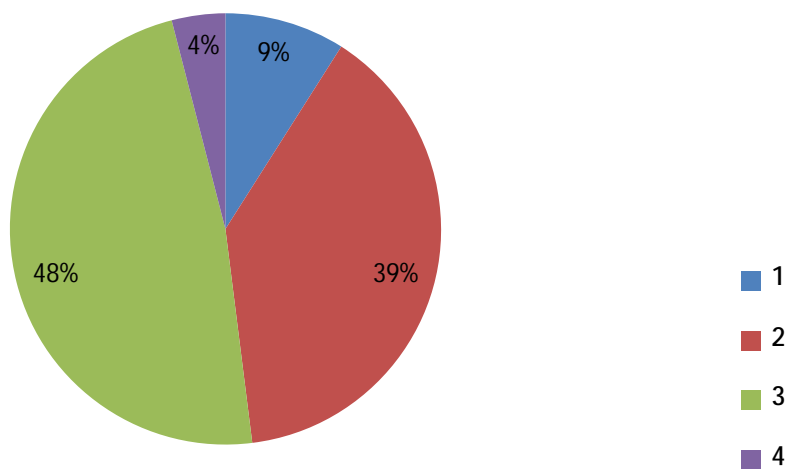
الجدول رقم 04: يوضح الوسيلة التكنولوجية التي يستخدمها الطلبة الجامعيين عادة

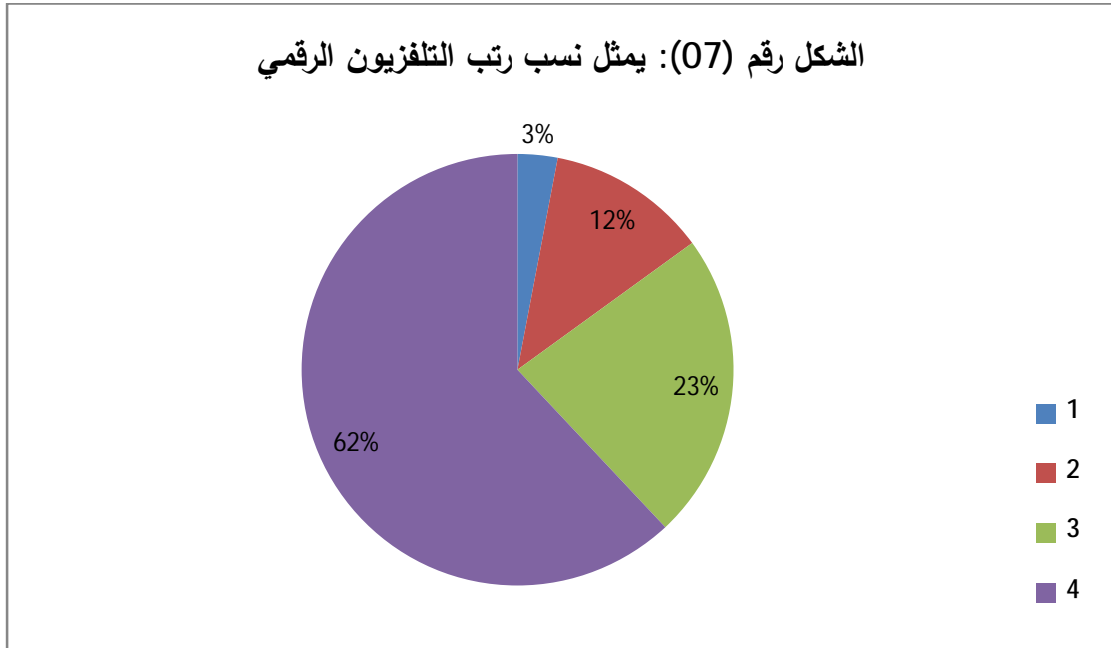
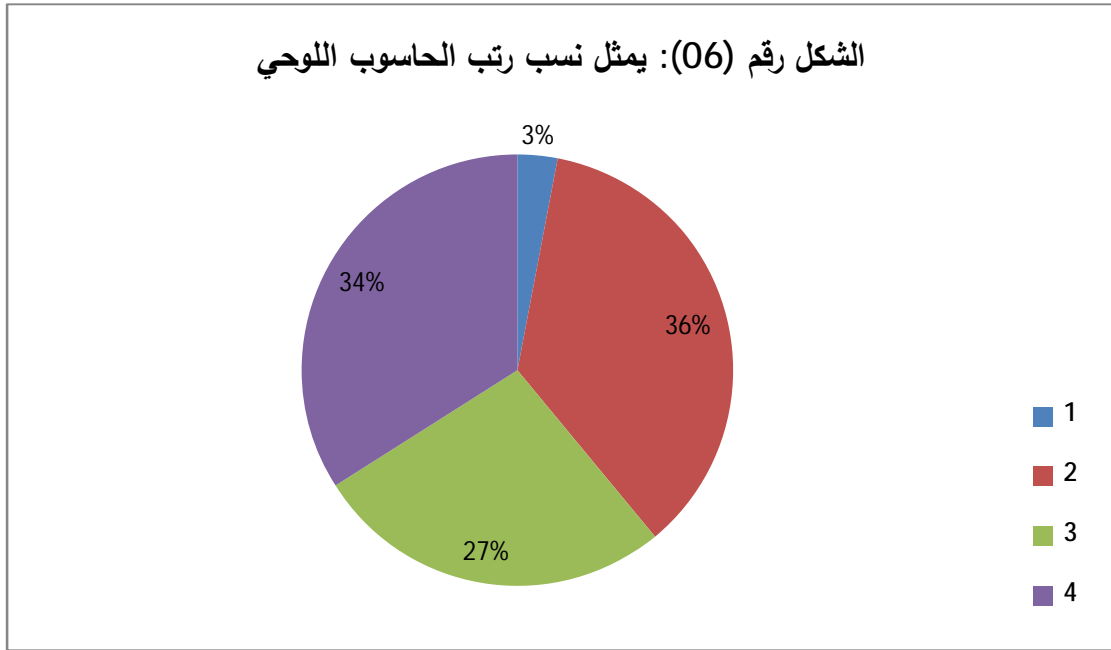
الوسيلة التكنولوجية الأكثر استخداماً	الخيارات	التكرار	النسبة
الهاتف النقال	1	141	86%
	2	17	10%
	3	04	2%
	4	03	2%
	المجموع	165	100%
الحاسوب	1	15	9%
	2	65	39%
	3	79	48%
	4	06	4%
	المجموع	165	100%
الحاسوب اللوحي	1	05	3%
	2	60	36%
	3	44	27%
	4	56	34%
	المجموع	165	100%
التلفزيون الرقمي	1	05	3%
	2	19	12%
	3	38	23%
	4	103	62%
	المجموع	165	100%

الشكل رقم (04): يمثل نسب رتب الهاتف النقال



الشكل رقم (05): يمثل نسب رتب الحاسوب



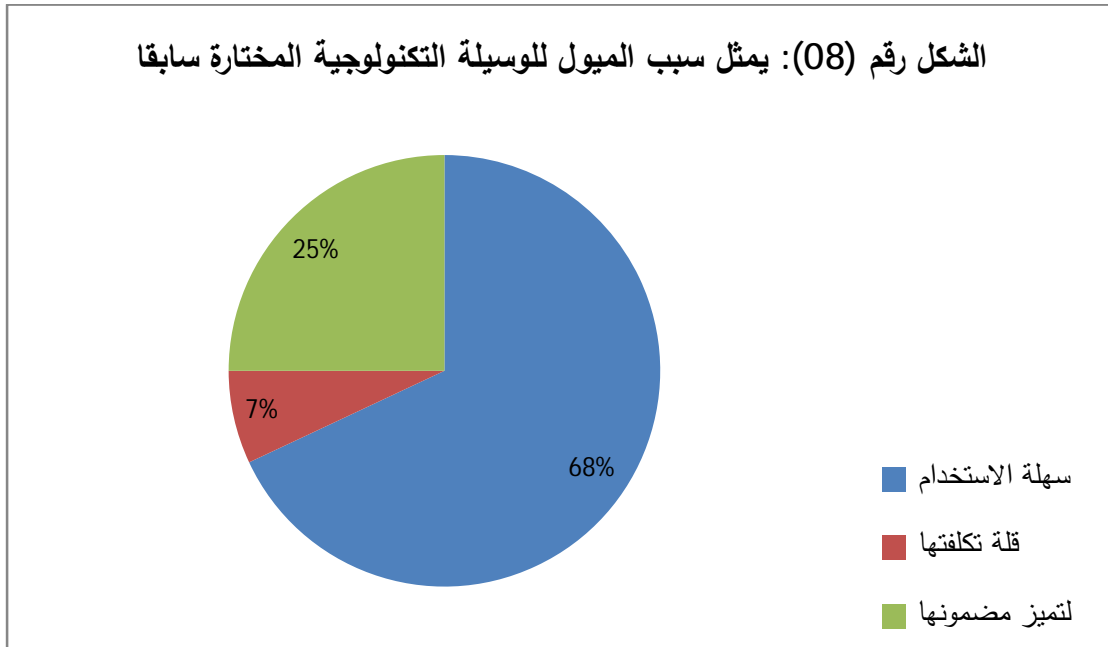


التعليق: يتعلق الجدول أعلاه بالوسيلة التكنولوجية المستخدمة أكثر من طرف الطلبة الجامعيين حيث نلاحظ حسب ترتيب الخيارات أن الهاتف النقال بالرتبة 01 جاء في المقدمة بنسبة 86% أما الحاسوب، الحاسوب اللوحي، والتلفزيون الرقمي جاءت نسبها 9%، 3%، 3% على التوالي ، أما بالنسبة للرتبة 04 فقد جاء التلفزيون الرقمي في المقدمة بنسبة 62% أما الهاتف النقال، والحاسوب و الحاسوب اللوحي فكانت نسبها 2%، 4%، 34% على التوالي وهذا يدل على أن الهاتف النقال هو الوسيلة التكنولوجية الأكثر استعمالاً وأن التلفزيون الرقمي أقل استعمالاً من طرف الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم 05: يوضح سبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة سابقا

سبب الميول التكنولوجية المختارة سابقا	التكرار	النسبة
سهولة الاستخدام	112	68%
قلة تكلفتها	11	7%
لتميز مضمونها	42	25%
المجموع	165	100%

الشكل رقم (08): يمثل سبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة سابقا

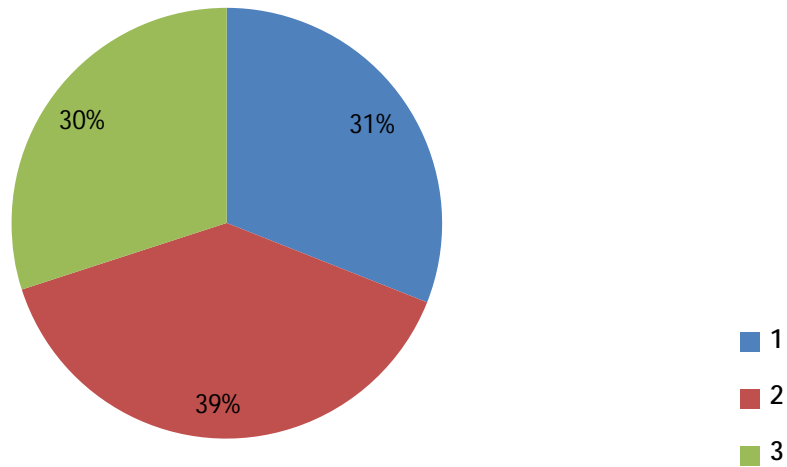


التعليق: يتعلق الجدول أعلاه بسبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة سابقا حيث نلاحظ أن خيار سهولة الاستخدام جاء في المقدمة بنسبة بلغت 68%، أما خياري قلة تكلفتها، وتميز مضمونها فبلغت نسبتها 7%، 25% على التوالي، وهذا يدل على أن سبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة سابقا هو لسهولة استخدامها أكثر من سبب قلة تكلفتها أو لتميز مضمونها.

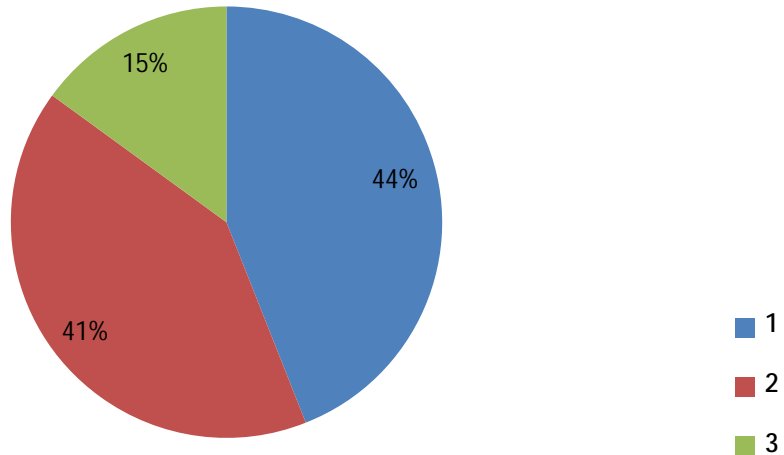
الجدول رقم 06: يوضح نوع القنوات الفضائية التي يتابعها الطلبة الجامعيين عادة

نوع القنوات الفضائية المتابعة	الخيارات	التكرار	النسبة
القنوات الفضائية الجزائرية	1	51	31%
	2	64	39%
	3	50	30%
	المجموع	165	100%
القنوات العربية	1	73	44%
	2	68	41%
	3	24	15%
	المجموع	165	100%
القنوات الأجنبية	1	42	25%
	2	32	19%
	3	91	55%
	المجموع	165	100%

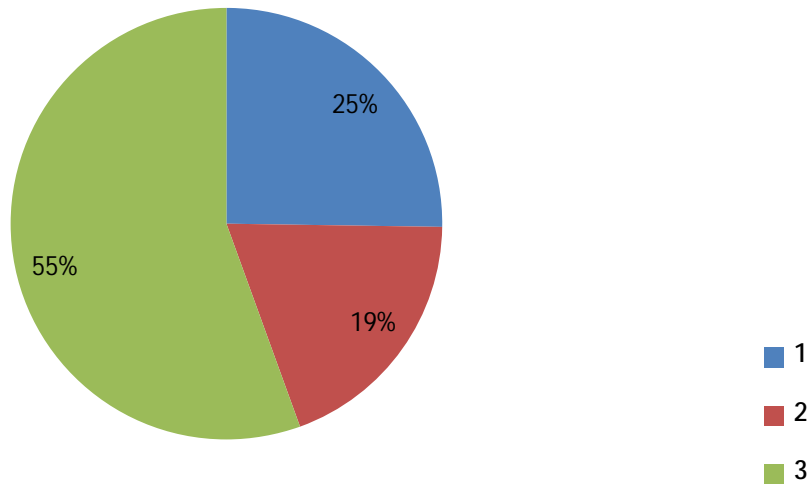
الشكل رقم (09): يمثل نسب رتب القنوات الفضائية الجزائرية



الشكل رقم (10) يمثل: نسب رتب القنوات الفضائية العربية



الشكل رقم (11): يمثل نسب رتب القنوات الفضائية الأجنبية



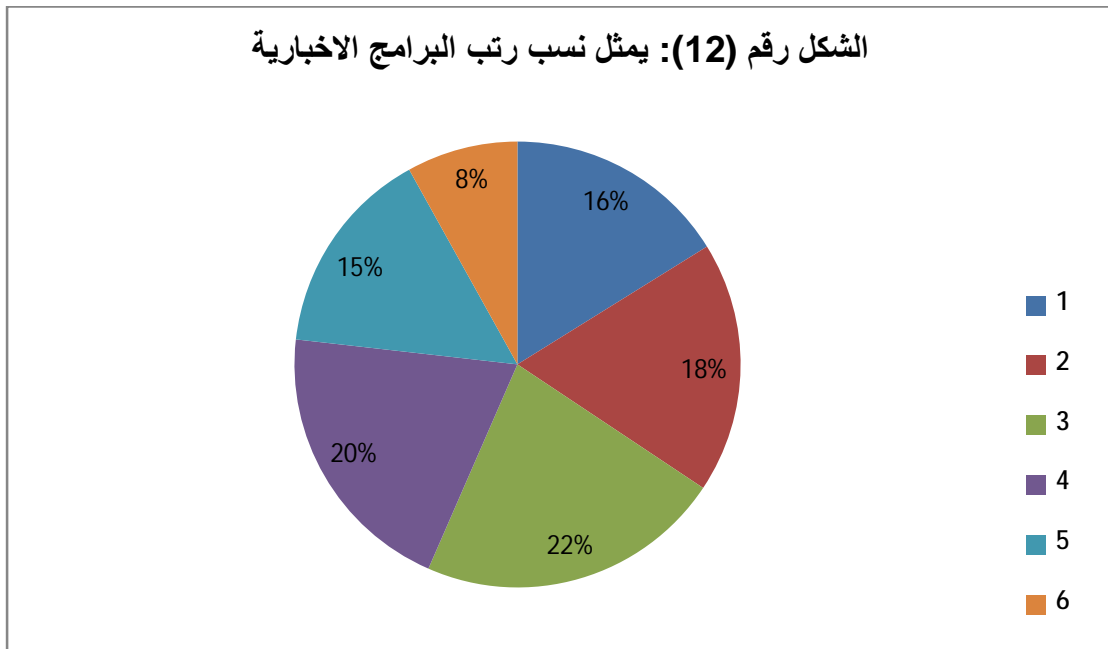
التعليق: يتعلق الجدول أعلاه بنوع القنوات الفضائية الأكثر مشاهدة من طرف الطلبة الجامعيين حيث نلاحظ حسب ترتيب الخيارات أن النسب متقاربة فبالنسبة للرتبة 01 كانت نسب نوعية القنوات الفضائية الجزائرية، القنوات الفضائية العربية، القنوات الفضائية الأجنبية هي على التوالي 31%، 44%، 25%، وهذا يدل على أن هناك توازن وتنوع في مشاهدة القنوات الفضائية من طرف الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم 07: يوضح نوعية البرامج التلفزيونية التي يفضلها الطلبة الجامعيين

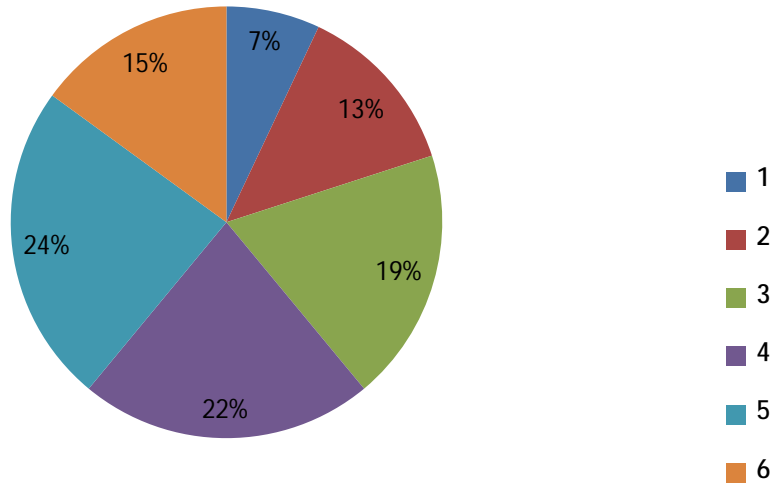
النسبة	التكرار	الخيارات	نوعية البرامج التلفزيونية المفضلة
%16	27	1	الإخبارية
%18	29	2	
%22	37	3	
%20	33	4	
%15	25	5	
%8	14	6	
%100	165	المجموع	
%7	12	1	الوثائقية
%13	21	2	
%19	32	3	
%22	36	4	
%24	40	5	
%15	24	6	
%100	165	المجموع	
%15	24	1	الترفيهية
%28	47	2	
%18	29	3	
%19	31	4	
%10	17	5	
%10	17	6	
%100	165	المجموع	
%15	24	1	الرياضية
%7	11	2	
%6	10	3	
%9	15	4	
%18	30	5	

6	75	%45	الأفلام والمسلسلات
المجموع	165	%100	
1	52	%32	
2	32	%19	
3	22	%13	
4	17	%10	
5	27	%17	
6	15	%9	
المجموع	165	%100	
1	27	%17	
2	23	%14	
3	35	%21	
4	32	%19	
5	25	%15	
6	23	%14	
المجموع	165	%100	

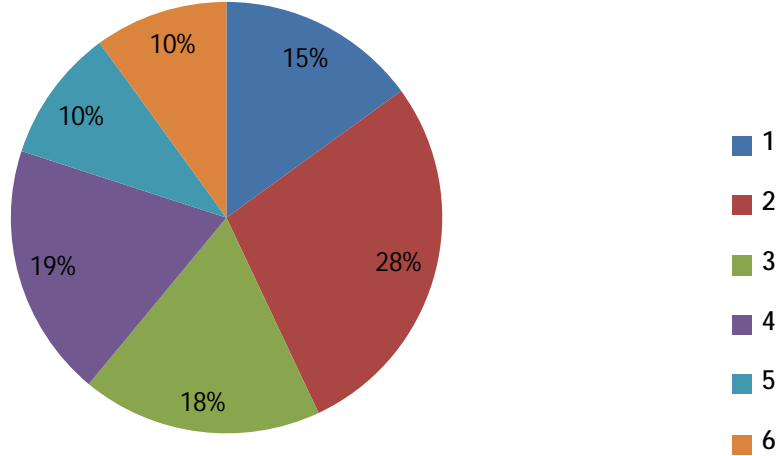
الشكل رقم (12): يمثل نسب رتب البرامج الاخبارية



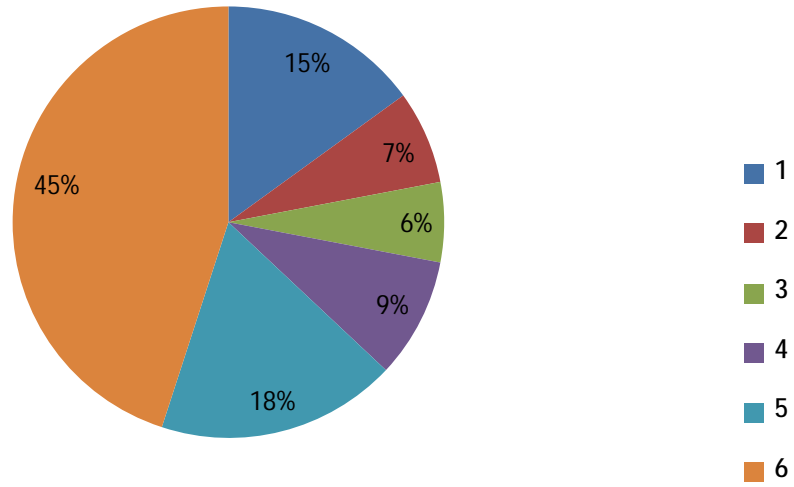
الشكل رقم (13): يمثل نسب رتب البرامج الوثائقية



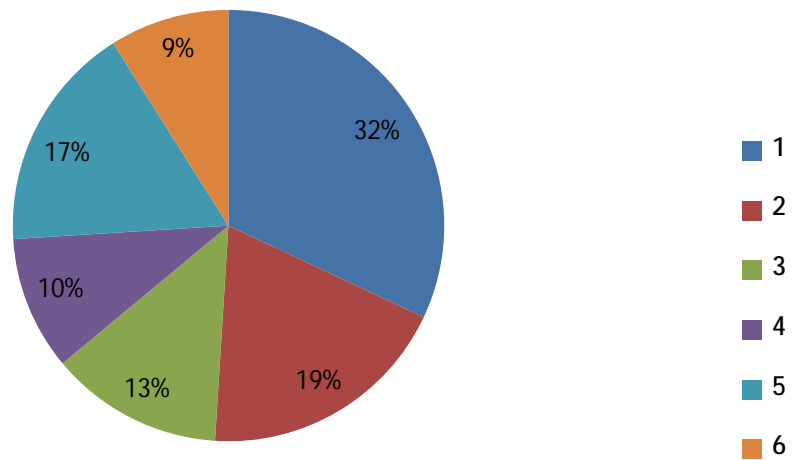
الشكل رقم (14): يمثل نسب رتب البرامج الترفيهية



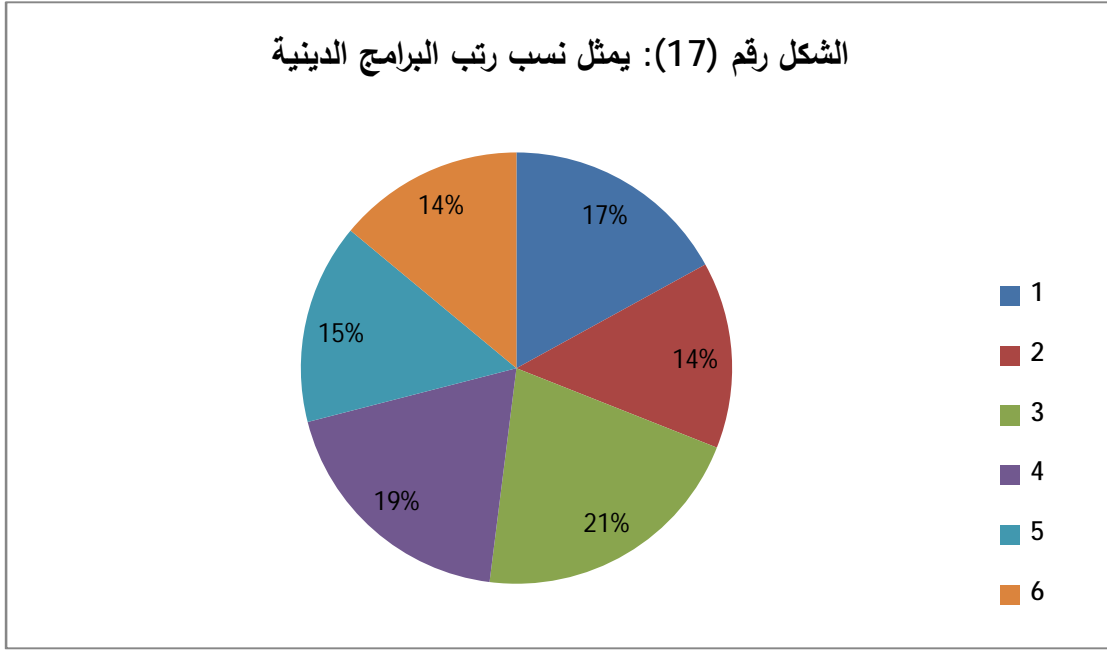
الشكل رقم (15): يمثل نسب رتب البرامج الرياضية



الشكل رقم (16): يمثل نسب رتب الأفلام والمسلسلات



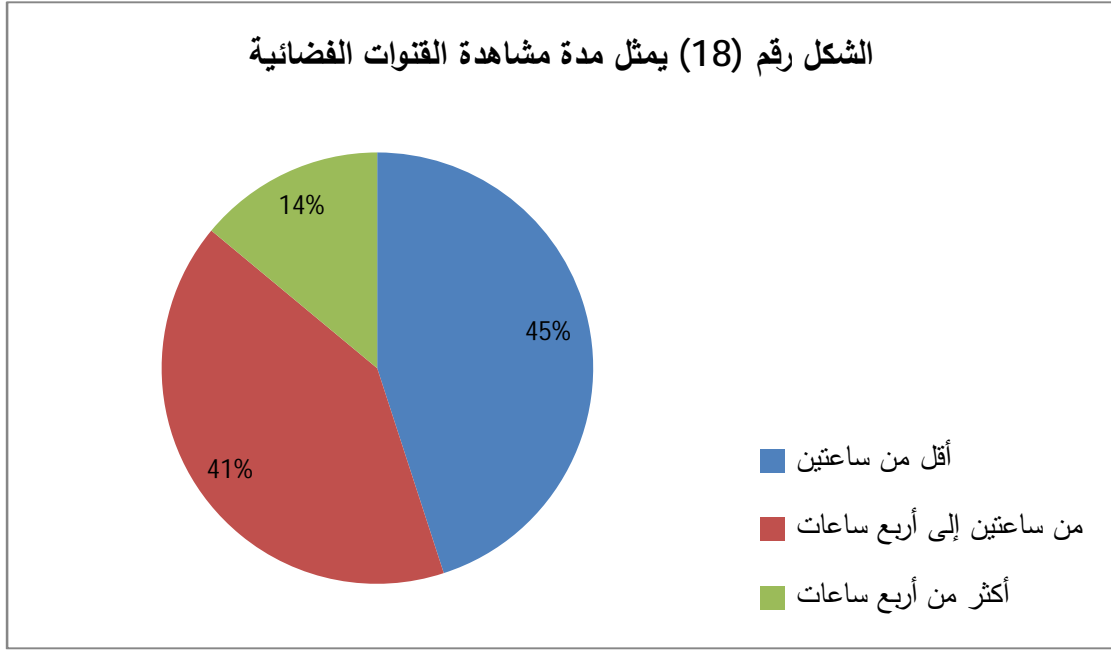
الشكل رقم (17): يمثل نسب رتب البرامج الدينية



التعليق: يتعلق الجدول أعلاه بنوعية البرامج التلفزيونية التي يتابعها الطلبة الجامعيين عادة حيث نلاحظ بالنسبة للرتبة 01 أن نسب البرامج الإخبارية، الوثائقية، الترفيهية، الرياضية، الأفلام والمسلسلات، والدينية هي على التوالي 16%، 7%، 15%، 15%، 32%، 17% وهذه النسب تدل على أن البرامج الأكثر متابعة من طرف الطلبة الجامعيين هي الأفلام والمسلسلات أما البرامج الأخرى فبنسب أقل.

الجدول رقم 08: يوضح مدة مشاهدة القنوات الفضائية

النسبة	التكرار	مدة مشاهدة القنوات الفضائية
45%	75	أقل من ساعتين
41%	67	من ساعتين إلى أربع ساعات
14%	23	أكثر من أربع ساعات
100%	165	المجموع

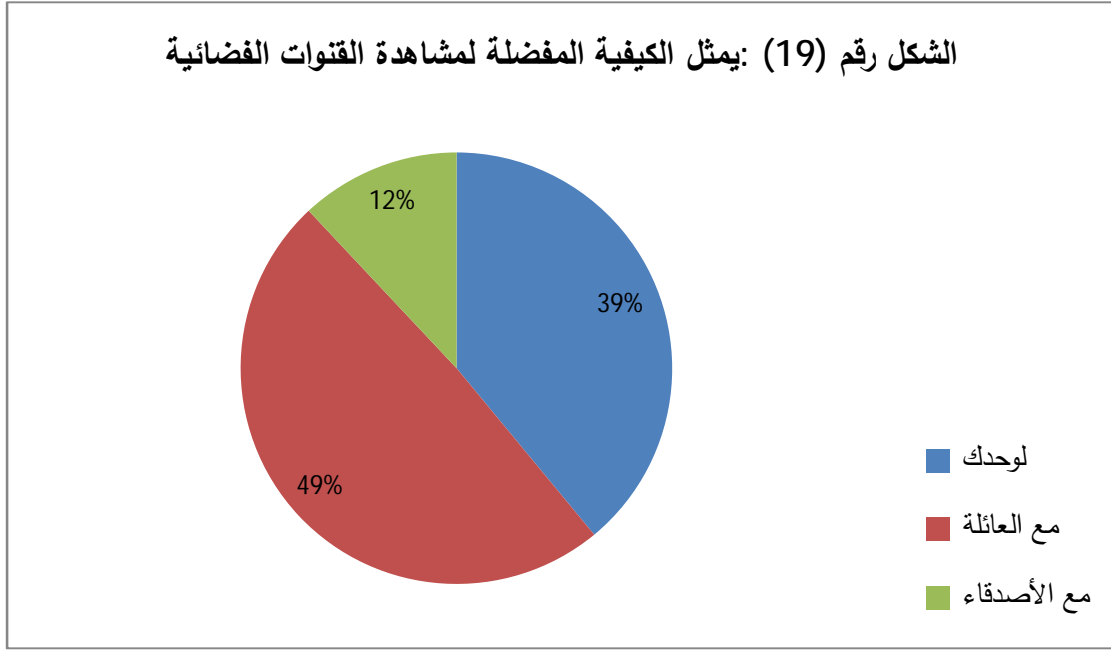


التعليق: يوضح الجدول أعلاه المدة التي يقضيها الطلبة الجامعيين في مشاهدة القنوات الفضائية عادة حيث نلاحظ أن أكبر نسبة بلغت 45% التي تمثل مدة أقل من ساعتين تليها نسبة 41% التي تمثل مدة من ساعتين إلى أربع ساعات وأقل نسبة بلغت 14% تمثل مدة أكثر من أربع ساعات وهذا يدل على أن متوسط المدة التي يقضيها الطالب الجامعي في متابعة القنوات الفضائية تتراوح بين أقل من ساعتين إلى أربع ساعات.

الجدول رقم 09: يوضح الكيفية التي يفضلها الطلبة الجامعيين لمشاهدة القنوات الفضائية

النسبة	التكرار	الكيفية المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية
39%	65	لوحدهم
49%	81	مع العائلة
12%	19	مع الأصدقاء
100%	165	المجموع

الشكل رقم (19): يمثل الكيفية المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية



التعليق: يوضح الجدول أعلاه الكيفية التي يفضلها الطلبة الجامعيين في متابعة القنوات الفضائية حيث نلاحظ أن أكبر نسبة فضلت خيار مع العائلة بـ: 49%، يليها خيار لوحده بـ: 39%، أما بنسبة أقل فضلت خيار مع الأصدقاء بـ: 12% وهذا يدل على أن الطلبة يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية مع العائلة أكثر.

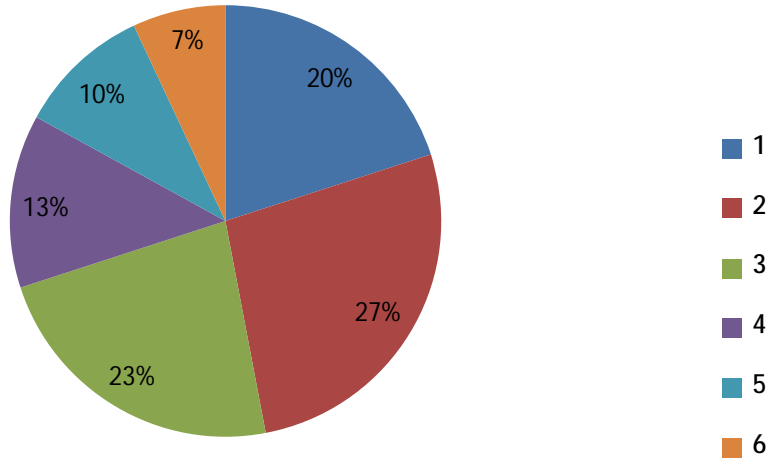
الجدول رقم 10: يوضح نوع المواقع الالكترونية التي يتصفحها الطلبة الجامعيين عادة

نوع المواقع الالكترونية المتصفح عادة	الخيارات	التكرار	النسبة
علمية وثقافية	1	34	20%
	2	44	27%
	3	38	23%
	4	21	13%
	5	17	10%
	6	11	7%
	المجموع		165
إخبارية	1	13	8%
	2	30	18%

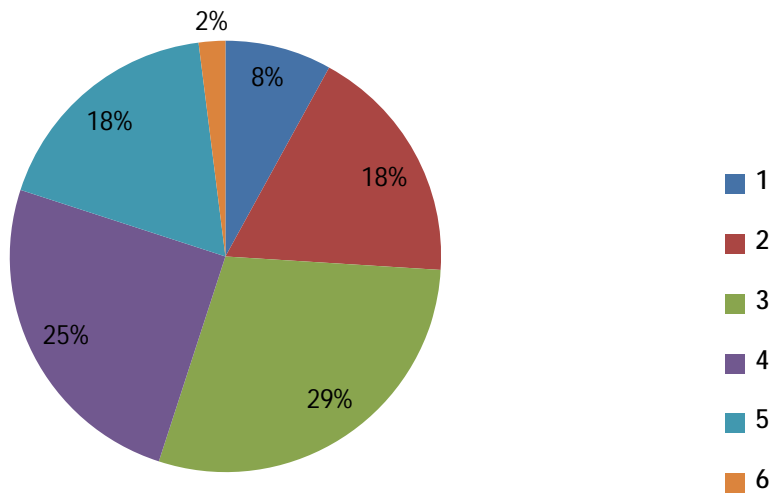
3	47	%29	
4	42	%25	
5	29	%18	
6	04	%2	
المجموع	165	%100	
1	16	%10	
2	17	%10	
3	15	%9	
4	29	%18	
5	45	%27	
6	43	%26	
المجموع	165	%100	
1	17	%10	دينية
2	36	%22	
3	36	%22	
4	40	%24	
5	9	%18	
6	07	%4	
المجموع	165	%100	
1	83	%50	مواقع التواصل الاجتماعي
2	25	%15	
3	23	%14	
4	16	%10	
5	10	%6	
6	08	%5	
المجموع	165	%100	
1	02	%1	المدونات
2	14	%8	
3	06	%4	
4	18	%11	

5	31	%19
6	94	%57
المجموع	165	%100

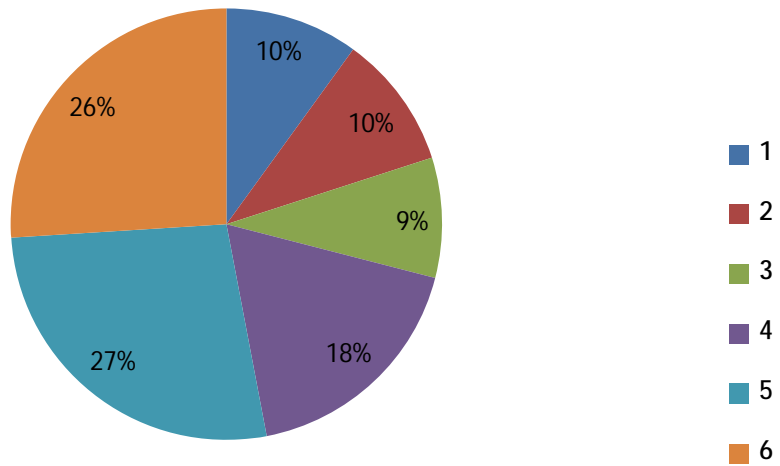
الشكل رقم (20): يمثل نسب رتب المواقع الالكترونية العلمية والثقافية



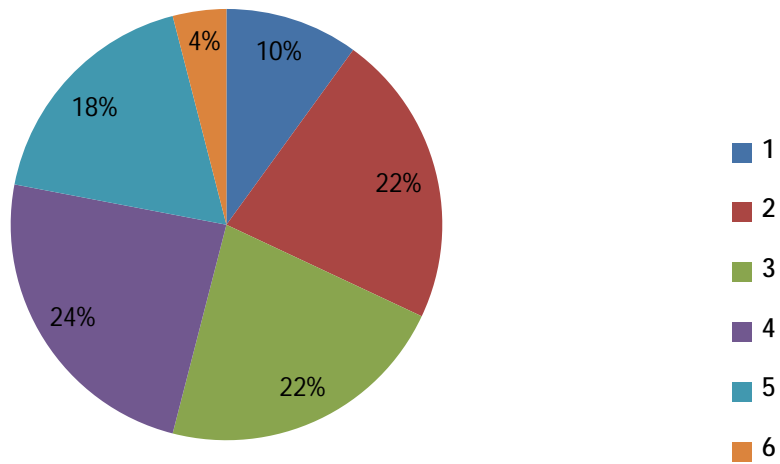
الشكل رقم (21): يمثل نسب رتب المواقع الالكترونية الاخبارية



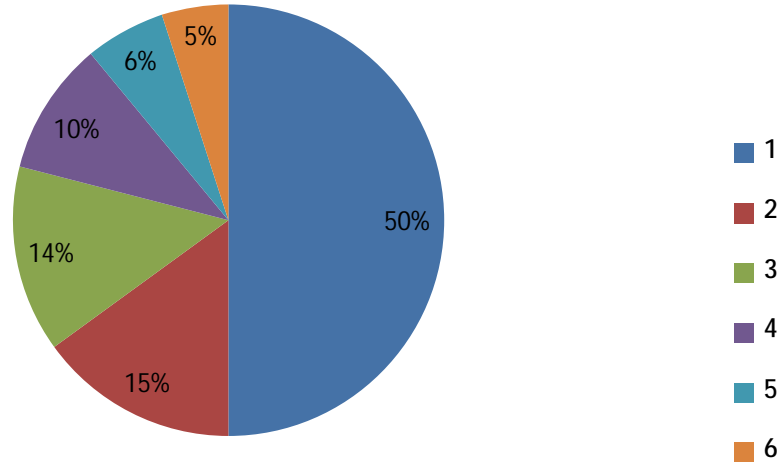
الشكل رقم (22): يمثل نسب رتب المواقع الالكترونية الرياضية



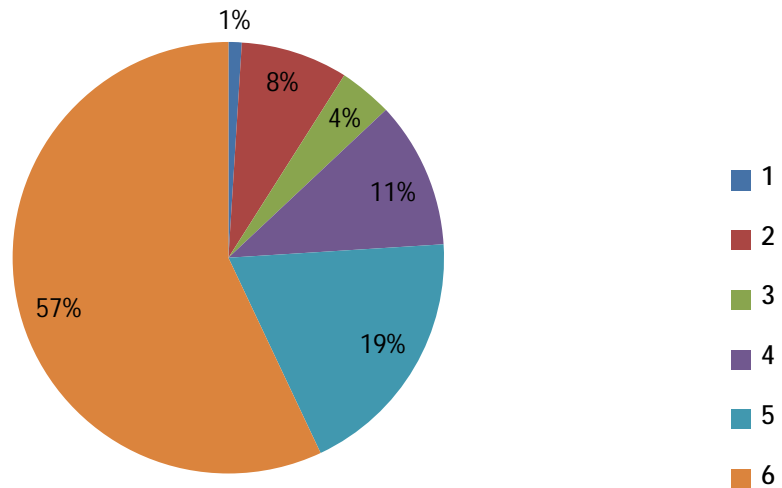
الشكل رقم (23): يمثل نسب رتب المواقع الالكترونية الدينية



الشكل رقم (24): يمثل نسب رتب مواقع التواصل الاجتماعي



الشكل رقم (25): يمثل نسب رتب المدونات

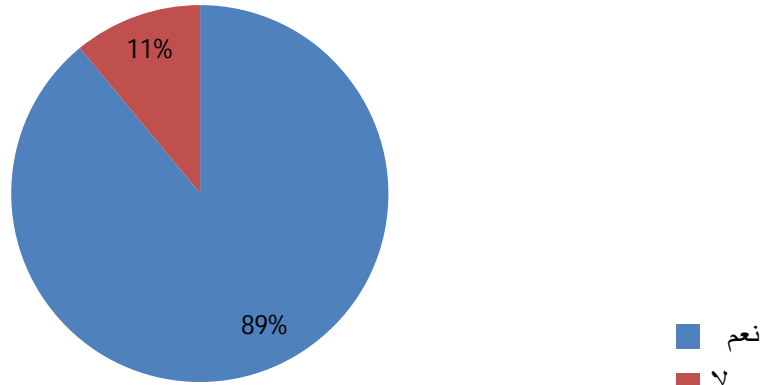


التعليق: : يتعلق الجدول أعلاه بنوعية المواقع الإلكترونية التي يتصفحها الطلبة الجامعيين عادة حيث نلاحظ حسب ترتيب الخيارات أن مواقع التواصل الاجتماعي بالترتبة 01 جاء في المقدمة بنسبة 50% أما علمية وثقافية، إخبارية، رياضية، دينية، والمدونات جاءت نسبها 20%، 8%، 10%، 10%، 1% على التوالي ، أما بالنسبة للترتبة 06 فقد جاءت المدونات في المقدمة بنسبة 57% أما علمية وثقافية، إخبارية، رياضية، دينية، مواقع التواصل الاجتماعي فكانت نسبها على التوالي 7%، 2%، 26%، 4%، 5% وهذا يدل على أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر المواقع تصفحاً من طرف الطلبة الجامعيين أن المدونات أقل تصفحاً.

الجدول رقم 11: يوضح ما إذا كانت الوسيلة التكنولوجية المستخدمة من طرف الطلبة الجامعيين تتوفر على شبكة الانترنت

النسبة	التكرار	توفر وسائل الاتصال الحديثة المستخدمة على شبكة الانترنت
89%	147	نعم
11%	18	لا
100%	165	المجموع

الشكل رقم (26): يمثل توفر وسائل الاتصال الحديثة المستخدمة على شبكة الانترنت

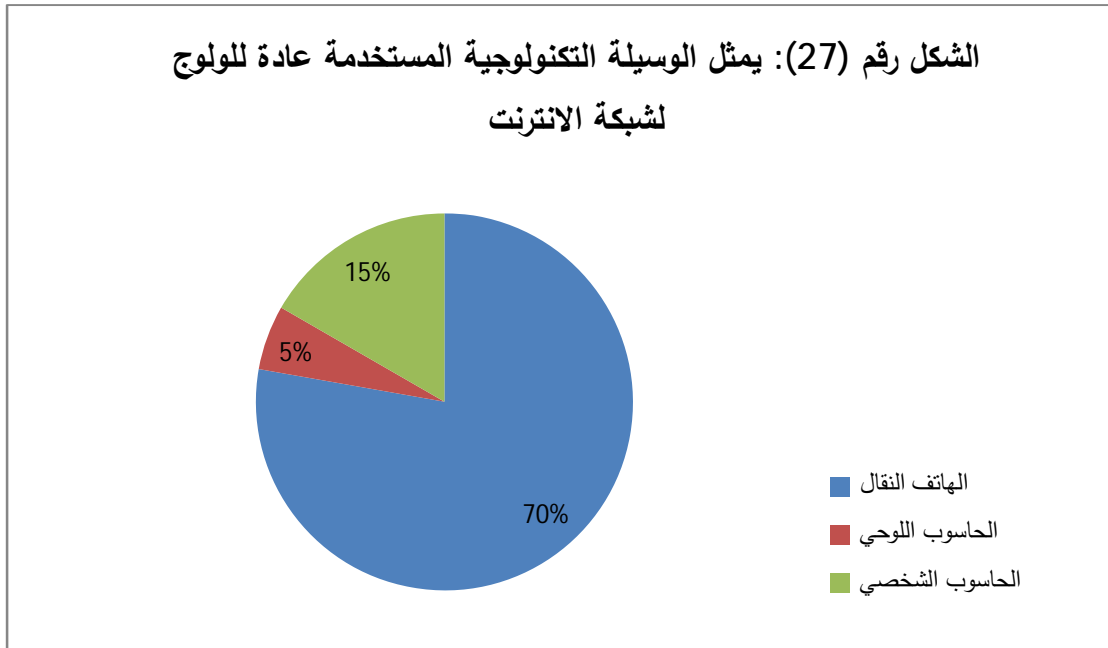


التعليق: يوضح الجدول أعلاه ما إذا كانت وسائل الاتصال الحديثة التي يستخدمها الطلبة الجامعيين تتوفر على شبكة الانترنت، حيث نلاحظ نسبة الإجابة بـ نعم بلغت 89%، في حين بلغت الإجابة بـ لا بلغت 11%، وهذا يدل على أن الأغلبية الساحقة من الطلبة الجامعيين تتوفر لديهم شبكة الانترنت في تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يستخدمونها.

الجدول رقم 12: يوضح الوسيلة التكنولوجية المستخدمة عادة من طرف الطلبة الجامعيين للولوج لشبكة الانترنت

الوسيلة التكنولوجية المستخدمة عادة للولوج لشبكة الانترنت	التكرار	النسبة
الهاتف النقال	116	70%
الحاسوب اللوحي	07	5%
الحاسوب الشخصي	24	15%
المجموع	147	100%

الشكل رقم (27): يمثل الوسيلة التكنولوجية المستخدمة عادة للولوج لشبكة الانترنت

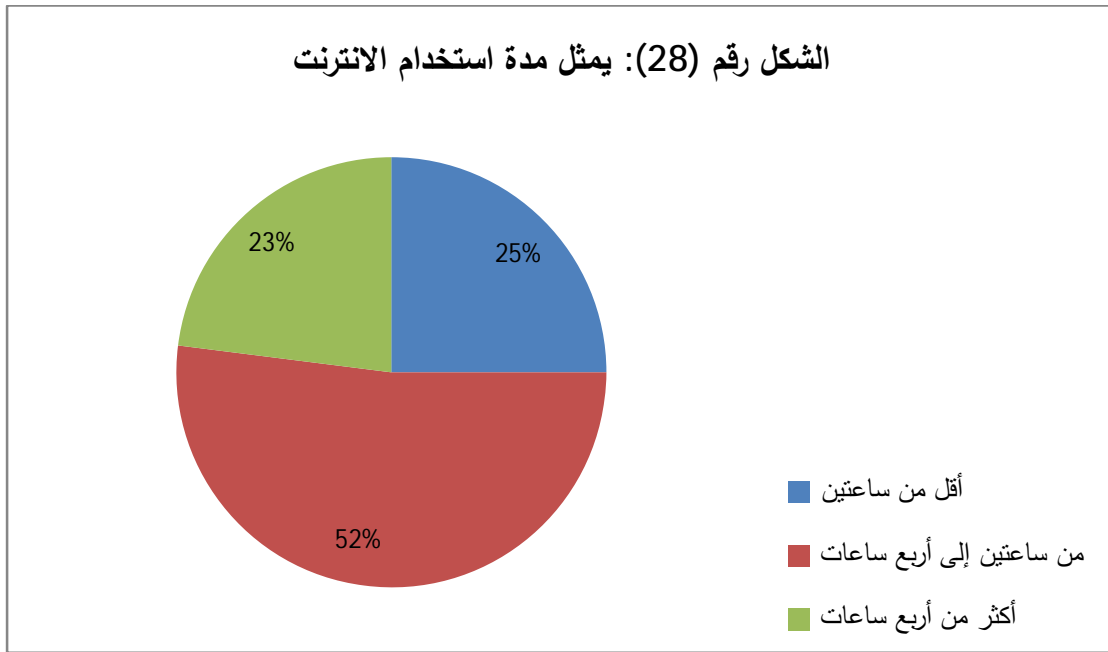


التعليق: يوضح الجدول أعلاه الوسيلة التكنولوجية المستخدمة عادة في الولوج لشبكة الانترنت من طرف الطلبة الجامعيين حيث نلاحظ أن الهاتف النقال جاء في المقدمة بنسبة بلغت 70%، يليه الحاسوب الشخصي، والحاسوب اللوحي بنسب 15%، 5% على التوالي، وهذا يدل على أن الهاتف النقال هو أكثر وسيلة تكنولوجية مستخدمة للولوج لشبكة الانترنت.

الجدول رقم 13: يوضح مدة استخدام الانترنت من طرف الطلبة الجامعيين

النسبة	التكرار	مدة استخدام الانترنت
25%	41	أقل من ساعتين
52%	85	من ساعتين إلى أربع ساعات
23%	39	أكثر من أربع ساعات
100%	165	المجموع

الشكل رقم (28): يمثل مدة استخدام الانترنت

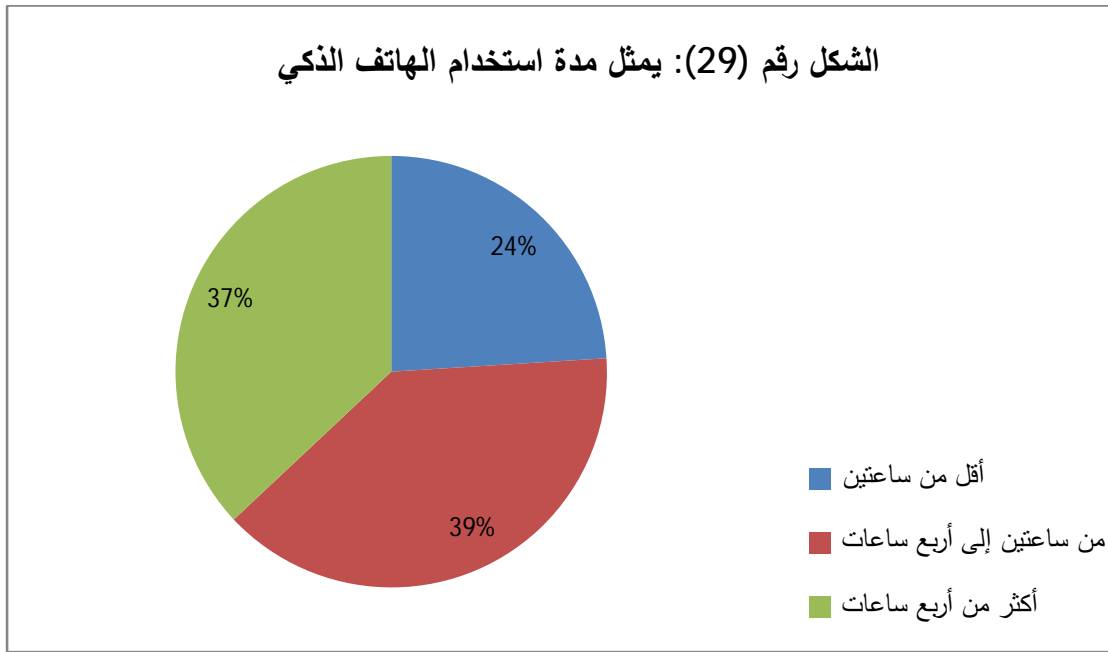


التعليق: : يوضح الجدول أعلاه المدة التي يقضيها الطلبة الجامعيين في استخدام الانترنت عادة حيث نلاحظ أن أكبر نسبة بلغت 52% التي تمثل مدة من ساعتين إلى أربع ساعات تليها نسبة 25% التي تمثل مدة أقل من ساعتين وأقل نسبة بلغت 23% تمثل مدة أكثر من أربع ساعات وهذا يدل على أن متوسط المدة التي يقضيها الطالب الجامعي في استخدام الانترنت تتراوح بين ساعتين إلى أربع ساعات.

الجدول رقم 14: يوضح مدة استخدام الهاتف الذكي من طرف الطلبة الجامعيين

النسبة	التكرار	مدة استخدام الهاتف الذكي
24%	40	أقل من ساعتين
39%	65	من ساعتين إلى أربع ساعات
37%	60	أكثر من أربع ساعات
100%	165	المجموع

الشكل رقم (29): يمثل مدة استخدام الهاتف الذكي



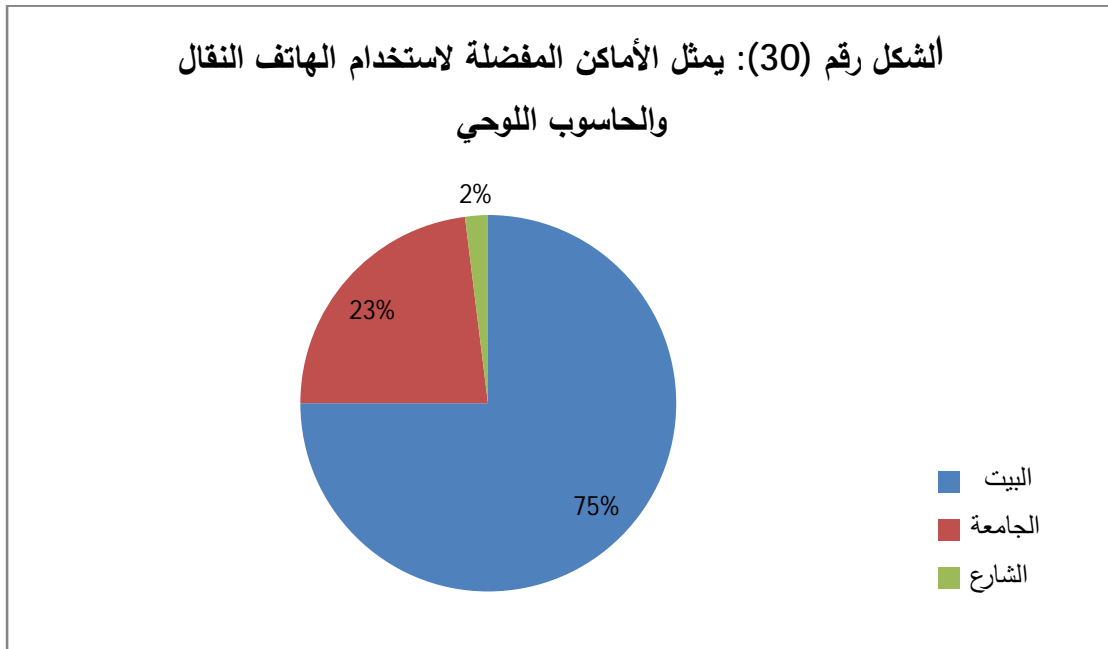
التعليق: يوضح الجدول أعلاه المدة التي يقضيها الطلبة الجامعيين في استخدام الهاتف الذكي عادة حيث نلاحظ أن أكبر نسبة بلغت 39% التي تمثل مدة من ساعتين إلى أربع ساعات تليها نسبة 37% التي تمثل مدة أكثر من أربع ساعات وأقل نسبة بلغت 24% تمثل مدة أقل من ساعتين وهذا يدل على أن متوسط المدة التي يقضيها الطالب الجامعي في استخدام الهاتف الذكي تتراوح بين ساعتين إلى أكثر من أربع ساعات.

الجدول رقم 15:

أ- يوضح الأماكن المفضلة لدى الطلبة الجامعيين لاستخدام الهاتف النقال والحاسوب اللوحي

النسبة	التكرار	الأماكن المفضلة لاستخدام الهاتف النقال والحاسوب اللوحي
75%	123	البيت
23%	38	الجامعة
2%	04	الشارع
100%	165	المجموع

الشكل رقم (30): يمثل الأماكن المفضلة لاستخدام الهاتف النقال والحاسوب اللوحي

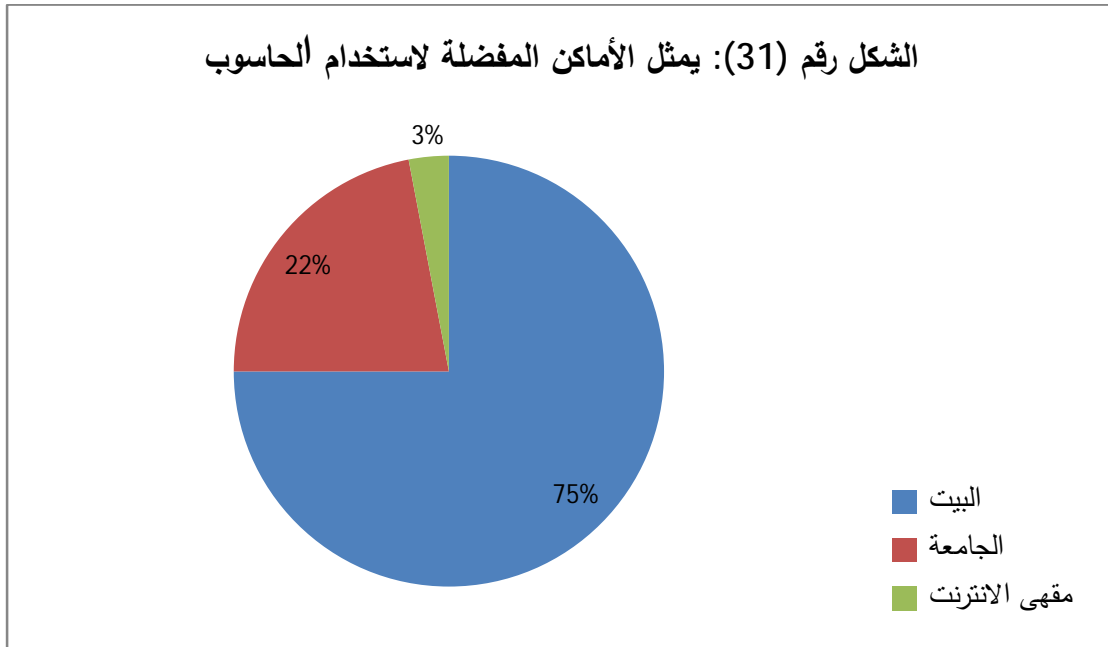


التعليق: يوضح الجدول أعلاه الأماكن التي يفضلها الطلبة الجامعيين لاستخدام الهاتف النقال والحاسوب اللوحي حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر فضلت خيار البيت بـ 75% تليها الجامعة، والشارع بنسب 23%، 2% على التوالي وهذا يدل على أن غالبية الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام الهاتف النقال والحاسوب اللوحي في البيت.

ب- يوضح الأماكن المفضلة لدى الطلبة الجامعيين لاستخدام الحاسوب

الأماكن المفضلة لاستخدام الحاسوب	التكرار	النسبة
البيت	123	75%
الجامعة	36	22%
مقهى الانترنت	06	3%
المجموع	165	100%

الشكل رقم (31): يمثل الأماكن المفضلة لاستخدام الحاسوب



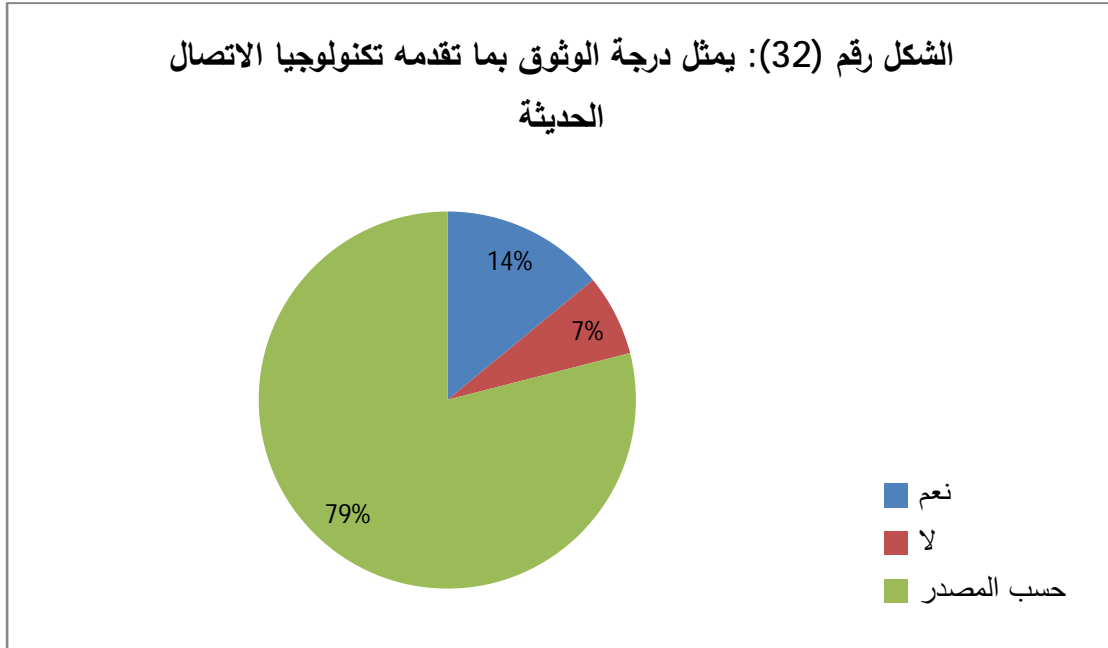
التعليق: يوضح الجدول أعلاه الأماكن التي يفضلها الطلبة الجامعيين لاستخدام الحاسوب حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر فضلت خيار البيت بـ 75% تليها الجامعة، ومقهى الانترنت بنسب 22%، 3% على التوالي وهذا يدل على أن غالبية الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام الحاسوب في البيت.

المحور الثاني: دوافع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الجدول رقم 16: يوضح ما إذا كان الطلبة الجامعيين يثقون بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة

مدى الوثوق بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة	التكرار	النسبة
نعم	23	14%
لا	12	7%
حسب المصدر	130	79%
المجموع	165	100%

الشكل رقم (32): يمثل درجة الوثوق بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة

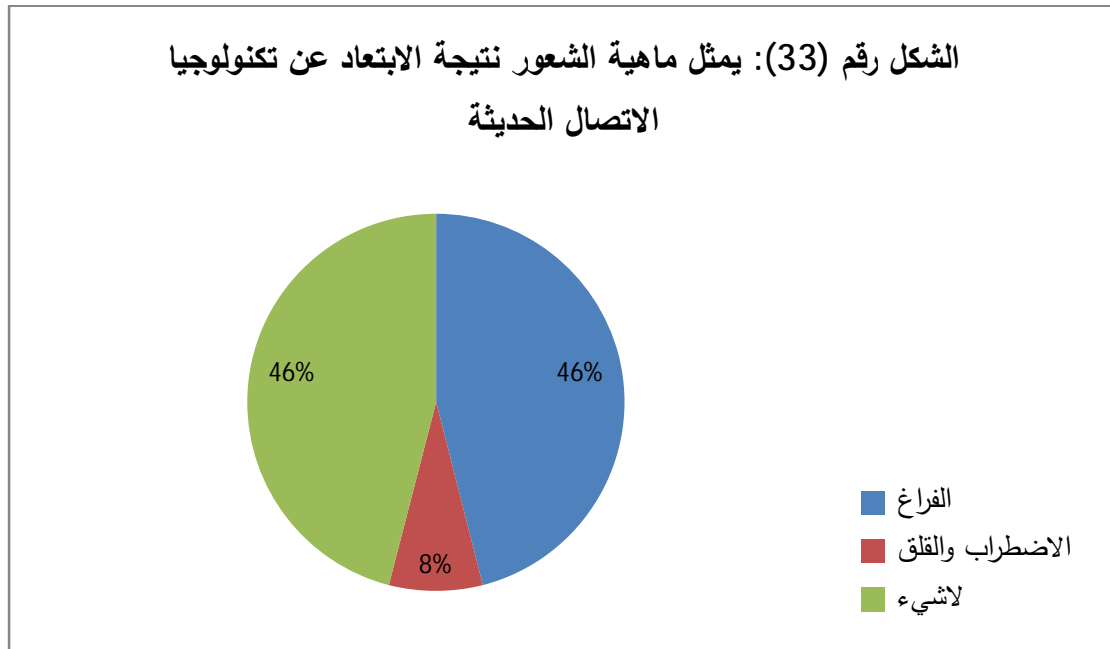


التعليق: يوضح الجدول أعلاه درجة وثوق الطلبة الجامعيين بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر فضلت خيار حسب المصدر بـ 79% يليها خيار نعم بـ 14% وخيار لا بـ 7% وهذا يدل على أن الطلبة الجامعيين يثقون بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة حسب المصدر الذي يقدم المضمون.

الجدول رقم 17: يوضح ماهية شعور الطلبة الجامعيين نتيجة الابتعاد عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة

النسبة	التكرار	ماهية الشعور نتيجة الابتعاد عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة
46%	76	الفراغ
8%	14	الاضطراب والقلق
46%	75	لاشيء
100%	165	المجموع

الشكل رقم (33): يمثل ماهية الشعور نتيجة الابتعاد عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة

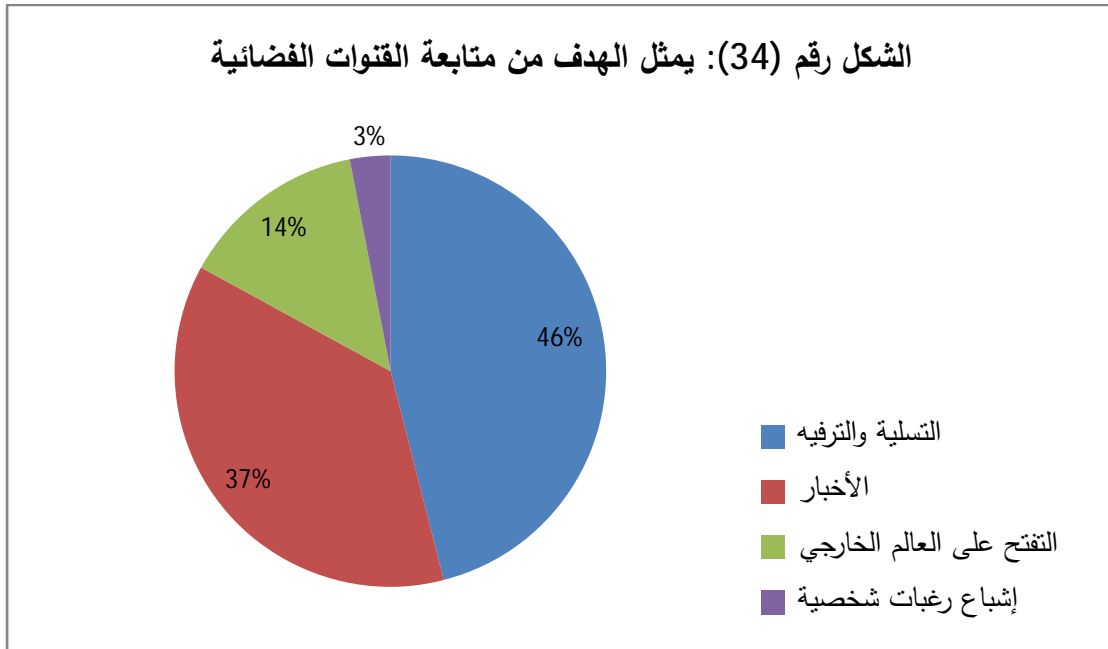


التعليق: يوضح الجدول أعلاه ماهية شعور الطلبة الجامعيين نتيجة ابتعادهم عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث نلاحظ أن النسبة التي فضلت خيار الفراغ قدرت بـ 46% والنسبة التي فضلت خيار الاضطراب والقلق قدرت بـ 8% في حين النسبة التي فضلت خيار لا شيء قدرت بـ 46% وهذا يدل على أن هناك من الطلبة الجامعيين من يدمنون تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيشعرون بالفراغ عند الابتعاد عنها وهناك من لا تحدث أي تأثير على نفوسهم فوجودها وعدمه سيان لديهم.

الجدول رقم 18: يوضح هدف الطلبة الجامعيين من متابعة القنوات الفضائية

النسبة	التكرار	الهدف من متابعة القنوات الفضائية
46%	76	التسلية والترفيه
37%	61	الأخبار
14%	23	التفتح على العالم الخارجي
3%	05	إشباع رغبات شخصية
100%	165	المجموع

الشكل رقم (34): يمثل الهدف من متابعة القنوات الفضائية



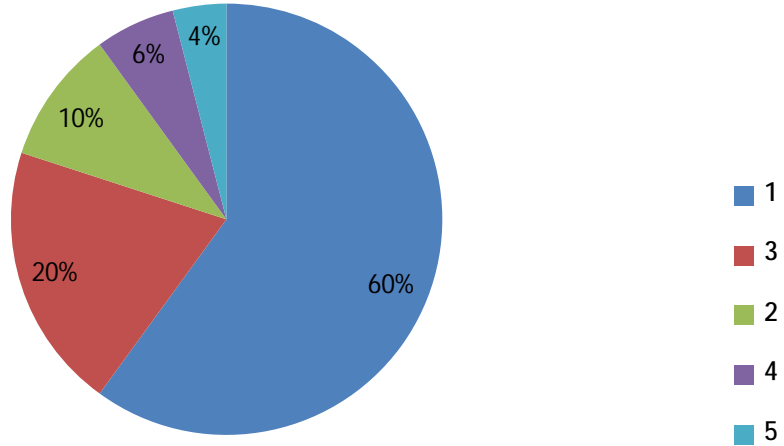
التعليق: يوضح الجدول أعلاه هدف الطلبة الجامعيين من متابعة القنوات الفضائية حيث نلاحظ أن خيار التسلية والترفيه جاء في المقدمة بنسبة قدرت بـ 46%، يليها الأخبار، ثم التفتح على العالم الخارجي، وإشباع رغبات شخصية بنسب قدرت بـ 37%، 14%، 3% على التوالي، وهذا يدل على أن الهدف الأساسي من متابعة الطلبة الجامعيين للقنوات الفضائية هو التسلية والترفيه تليها الأخبار بنسبة أقل.

الجدول رقم 19: يوضح دافع الطلبة الجامعيين من استخدام شبكة الانترنت

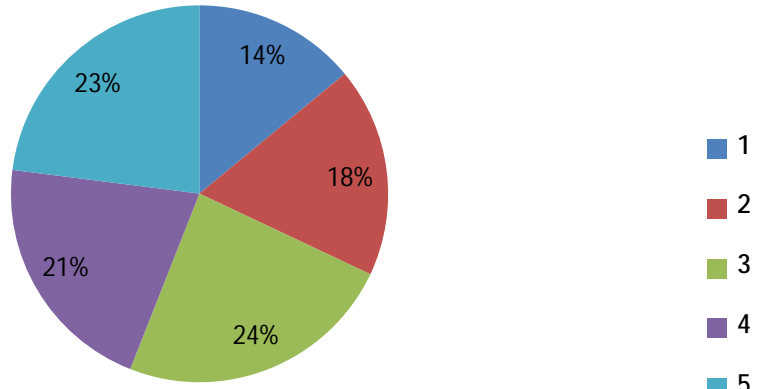
النسبة	التكرار	الخيارات	دافع استخدام شبكة الانترنت
60%	98	1	البحث العلمي
20%	33	3	
10%	17	2	
6%	10	4	
4%	07	5	
100%	65	المجموع	
14%	23	1	إنشاء علاقات اجتماعية
18%	30	2	
24%	40	3	
21%	35	4	
23%	37	5	
100%	165	المجموع	
4%	06	1	تحميل الموسيقى
16%	27	2	
18%	30	3	
38%	62	4	
24%	40	5	
100%	165	المجموع	
21%	36	1	النشر وتبادل المعلومات
39%	65	2	
22%	36	3	
12%	19	4	
6%	09	5	
100%	165	المجموع	
1%	02	1	استخدامه للألعاب الإلكترونية
6%	10	2	

3	40	%24
4	41	%25
5	72	%44
المجموع	165	%100

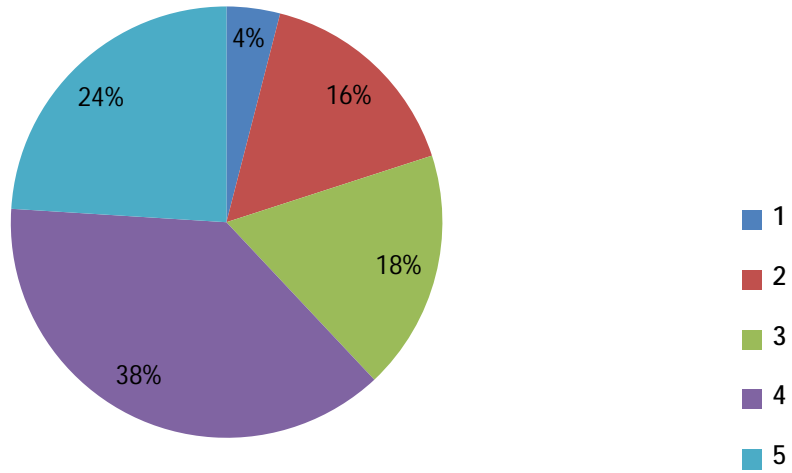
الشكل رقم (35): يمثل نسب رتب استخدام الانترنت في البحث العلمي



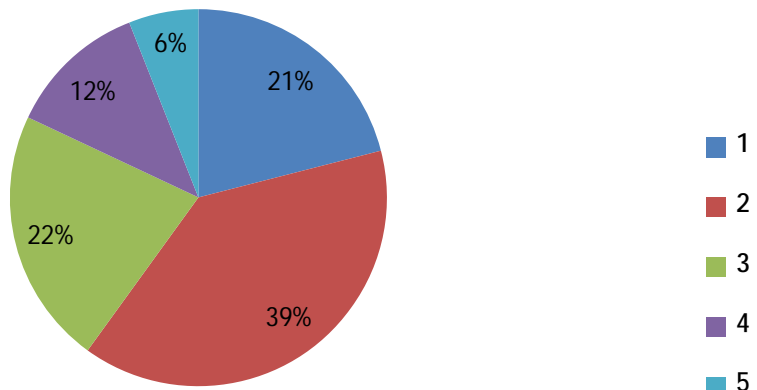
الشكل رقم (36): يمثل نسب رتب استخدام الانترنت في انشاء علاقات اجتماعية



الشكل رقم (37): يمثل نسب رتب استخدام الانترنت في تحميل الموسيقى

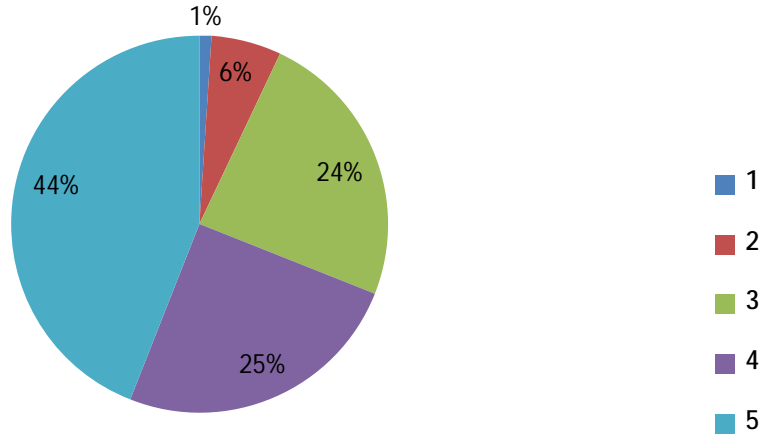


الشكل رقم (38): يمثل نسب رتب استخدام الانترنت في النشر وتبادل المعلومات



الشكل رقم (39): يمثل نسب رتب استخدام الانترنت في الألعاب

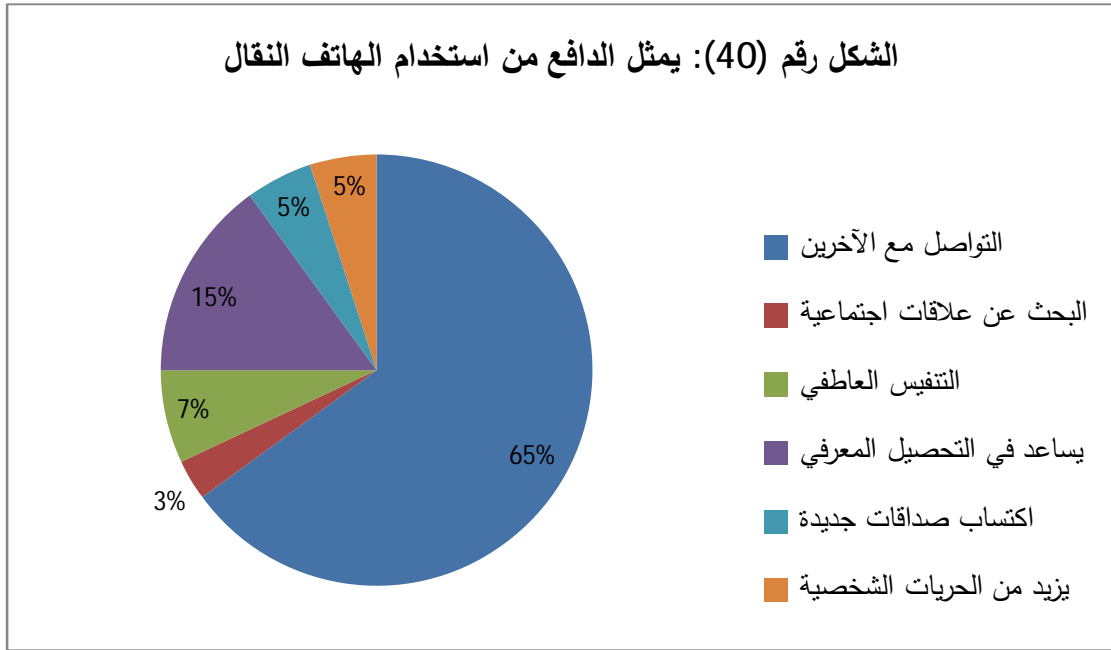
الالكترونية



التعليق: يتعلق الجدول أعلاه بدافع الطلبة الجامعيين لاستخدام شبكة الانترنت حيث نلاحظ حسب ترتيب الخيارات أن البحث العلمي بالترتبة 01 جاء في المقدمة بنسبة 60% أما إنشاء علاقات اجتماعية، تحميل الموسيقى، النشر وتبادل المعلومات، واستخدامها في الألعاب الالكترونية جاءت نسبها 4%، 14%، 21%، 1% على التوالي ، أما بالنسبة للترتبة 05 فقد جاءت الألعاب الالكترونية في المقدمة بنسبة 44% أما البحث العلمي، إنشاء علاقات اجتماعية، تحميل الموسيقى، النشر وتبادل المعلومات كانت نسبها على التوالي 4%، 23%، 24%، 6% وهذا يدل على أن الدافع الأول لاستخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت هو البحث العلمي يليها النشر وتبادل المعلومات ثم إنشاء علاقات اجتماعية بنسبة أقل.

الجدول رقم 20: يوضح دافع الطلبة الجامعيين من استخدام الهاتف النقال

الدافع لاستخدام الهاتف النقال	التكرار	النسبة
التواصل مع الآخرين	107	65%
البحث عن علاقات اجتماعية	06	3%
التنفيس العاطفي	12	7%
يساعد في التحصيل المعرفي	24	15%
اكتساب صداقات جديدة	08	5%
يزيد من الحريات الشخصية	08	5%
المجموع	165	100%



التعليق: يتعلق الجدول أعلاه بدافع الطلبة الجامعيين لاستخدام الهاتف النقال حيث نلاحظ أن خيار التواصل مع الآخرين جاء في المقدمة بنسبة قدرت بـ 65% يليها البحث عن علاقات اجتماعية، التنفيس العاطفي، يساعد في التحصيل المعرفي، اكتساب صداقات جديدة، يزيد من الحريات الشخصية بنسب قدرت بـ 3%، 7%، 15%، 5%، 5% وهذا يدل على أن دافع استخدام الطلبة الجامعيين للهاتف النقال هو التواصل مع الآخرين بشكل أساسي.

المحور الثالث: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين

21- هل تعتقد (ين) أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في جعلك تقوم ببعض السلوكيات السلبية؟

الجدول رقم 21: يوضح تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين

الرقم	الاتجاه			المجموع
	مؤيد	محايد	معارض	
	ت	ت	ت	
	%	%	%	
01	41	58	66	165
	%25	%35	%40	100%

اعتقد أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يشعرني بالاضطراب الداخلي والقلق

165	26	27	112	اعتقد أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤثر على أداء الفرائض الدينية	02
%100	%16	%16	%68		
165	26	37	102	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى إهمال الدراسة	03
%100	16%	%22	%62		
165	15	27	123	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى الانعزال عن المحيط الأسري	04
%100	%9	%16	%75		
165	30	61	74	أعتقد أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى مشكلات نفسية مثل الانطواء والاكنتاب	05
%100	%18	%37	%45		
165	59	50	56	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى طمس هويتنا العربية الإسلامية	06
%100	%36	%30	%34		
165	49	51	65	اعتقد أن وجود تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الهاتف النقال والانترنت) قلل من زهابي إلى زيارة الأقارب	07
%100	%30	%31	%39		
165	24	33	108	أظن أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يشجع على الكسل والخمول	08
%100	%15	%20	%65		
165	33	42	90	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى إضاعة الوقت	09
%100	%20	%25	%55		
165	44	68	53	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم في نقشي ظاهرة العنف	10
%100	%27	%41	%32		
165	33	50	82	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدى إلى عدم احترام خصوصية الآخرين	11
%100	%20	%30	%50		
165	40	49	76	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يدعم الرذيلة وفساد الأخلاق	12
%100	%24	%30	%46		
165	34	50	81	أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يدفع إلى الإسراف والتبذير	13
%100	%21	%30	%49		

التعليق:

العبارة رقم (1):

توضح العبارة (1) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 40% كانوا من المعارضين لفكرة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تشعرهم بالاضطراب الداخلي والقلق، بالمقابل نجد أن نسبة 35% من عينة الدراسة كانوا من المحايدين، في حين أن نسبة 25% من الطلبة كانوا من المؤيدين.

العبارة رقم (2):

توضح العبارة (2) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 68% كانوا من المؤيدين لفكرة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر على أداء الفرائض الدينية، بالمقابل نجد أن نسبة المعارضين والمحايدين من عينة الدراسة متساوية قدرت بـ 16% .

العبارة رقم (3):

توضح العبارة (3) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 62% كانوا من المؤيدين لفكرة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى إهمال الدراسة، بالمقابل نجد أن نسبة 22% من عينة الدراسة كانوا من المحايدين، في حين أن نسبة 16% من الطلبة كانوا من المعارضين.

العبارة رقم (4):

توضح العبارة (4) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 75% كانوا من المؤيدين لفكرة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى الانعزال عن المحيط الأسري، بالمقابل نجد أن نسبة 16% من عينة الدراسة كانوا من المحايدين، في حين أن نسبة 9% من الطلبة كانوا من المعارضين.

العبارة رقم (5):

توضح العبارة (5) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 45% كانوا من المؤيدين لفكرة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى مشكلات نفسية مثل الانطواء والاكتئاب، بالمقابل نجد أن نسبة 37% من عينة الدراسة كانوا من المحايدين، في حين أن نسبة 18% من الطلبة كانوا من المعارضين.

العبارة رقم (6):

توضح العبارة (6) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 36% كانوا من المعارضين لفكرة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى طمس هويتنا العربية الإسلامية، بالمقابل نجد أن نسبة 34% من عينة الدراسة كانوا من المؤيدين، في حين أن نسبة 30% من الطلبة كانوا من المحايدين.

العبارة رقم (7):

توضح العبارة (7) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 39% كانوا من المؤيدين لفكرة أن وجود تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الهاتف النقال والانترنت) يقلل من الذهاب إلى زيارة الأقارب، بالمقابل نجد أن نسبة 31% من عينة الدراسة كانوا من المحايدين، في حين أن نسبة 30% من الطلبة كانوا من المعارضين.

العبارة رقم (8):

توضح العبارة رقم (8) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 65% كانوا من المؤيدين لفكرة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يشجع على الخمول والكسل، بالمقابل نجد أن نسبة 20% من عينة الدراسة كانوا من المحايدين، في حين أن نسبة 15% من الطلبة كانوا من المعارضين.

العبارة رقم (9):

توضح العبارة (9) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 55% كانوا من المؤيدين لفكرة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى إضاعة الوقت، بالمقابل نجد أن نسبة 25% من عينة الدراسة كانوا من المحايدين، في حين أن نسبة 20% من الطلبة كانوا من المعارضين.

العبارة رقم (10):

توضح العبارة (10) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 41% كانوا من المحايدين لفكرة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم في نقشي ظاهرة العنف، بالمقابل نجد أن نسبة 32% من عينة الدراسة كانوا من المؤيدين، في حين أن نسبة 27% من الطلبة كانوا من المعارضين.

العبارة رقم (11):

توضح العبارة (11) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 50% كانوا من المؤيدين لفكرة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدى إلى عدم احترام خصوصية الآخرين، بالمقابل نجد أن نسبة 30% من عينة الدراسة كانوا من المحايدين، في حين أن نسبة 20% من الطلبة كانوا من المعارضين.

العبارة رقم (12):

توضح العبارة (12) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 46% كانوا من المؤيدين لفكرة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يدعم الرذيلة وفساد الأخلاق، بالمقابل نجد أن نسبة 30% من عينة الدراسة كانوا من المحايدين، في حين أن نسبة 24% من الطلبة كانوا من المعارضين.

العبارة رقم (13):

توضح العبارة (13) في الجدول التكراري أعلاه أن نسبة 49% كانوا من المؤيدين لفكرة أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يدفع إلى الإسراف والتبذير، بالمقابل نجد أن نسبة 30% من عينة الدراسة كانوا من المحايدين، في حين أن نسبة 21% من الطلبة كانوا من المعارضين.

الجدول رقم 22: يوضح تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين

الرقم	الاتجاه			متوسط شدة الاتجاه
	مؤيد	محايد	معارض	
	ت.المرجح	ت.المرجح	ت.المرجح	
01	41	58	66	2.15
	41	116	198	
02	112	27	26	1.48

	78	54	112	يؤثر على أداء الفرائض الدينية	
1.54	26	37	102	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى إهمال الدراسة	03
	78	74	102		
1.35	15	27	123	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى الانعزال عن المحيط الأسري	04
	45	54	123		
1.73	30	61	74	أعتقد أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى مشكلات نفسية مثل الانطواء والاكنتاب	05
	90	122	74		
2.02	59	50	56	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى طمس هويتنا العربية الإسلامية	06
	177	100	56		
1.90	49	51	65	اعتقد أن وجود تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الهاتف النقال والانترنت) قلل من ذهابي إلى زيارة الأقارب	07
	147	102	65		
1.49	24	33	108	أظن أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يشجع على الكسل والخمول	08
	72	66	108		
1.65	33	42	90	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى إضاعة الوقت	09
	99	84	90		
1.95	44	68	53	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم في تفشي ظاهرة العنف	10
	132	136	53		
1.70	33	50	82	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدى إلى عدم احترام خصوصية الآخرين	11
	99	100	82		
1.78	40	49	76	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	12

	120	98	76	يدعم الرذيلة وفساد الأخلاق	
1.72	34	50	81	أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يدفع	13
	102	100	81	إلى الإسراف والتبذير	

التعليق:**العبارة رقم (1):**

من خلال العبارة (1) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 2.15 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر محايد يميل نحو الايجابية. ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد لا يشعر المستخدم بالاضطراب الداخلي والقلق.

العبارة رقم (2):

من خلال العبارة (2) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 1.48 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر سلبي قوي. ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤثر على أداء الفرائض الدينية.

العبارة رقم (3):

من خلال العبارة (3) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 1.54 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر سلبي قوي. ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى إهمال الدراسة.

العبارة رقم (4):

من خلال العبارة (4) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 1.35 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر سلبي قوي. ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى الانعزال عن المحيط الأسري.

العبارة رقم (5):

من خلال العبارة (5) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 1.73 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر محايد يميل نحو السلبية. ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد يؤدي إلى مشكلات نفسية مثل الانطواء والاكتئاب.

العبارة رقم (6):

من خلال العبارة (6) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 2.02 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر محايد يميل نحو الايجابية. ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد لا يؤدي إلى طمس الهوية العربية الإسلامية.

العبارة رقم (7):

من خلال العبارة (7) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 1.90 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر محايد يميل نحو السلبية. ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن وجود تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الهاتف النقال والانترنت) قد يقلل من الذهاب إلى زيارة الأقارب.

العبارة رقم (8):

من خلال العبارة (8) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 1.49 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر سلبي قوي. ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يشجع على الكسل والخمول.

العبارة رقم (9):

من خلال العبارة (9) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 1.65 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر سلبي قوي. ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى إضاعة الوقت.

العبارة رقم (10):

من خلال العبارة (10) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 1.95 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر محايد يميل نحو السلبية.

ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد يؤدي إلى تفشي ظاهرة العنف.

العبارة رقم (11):

من خلال العبارة (11) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 1.70 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر محايد يميل نحو السلبية.

ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد يؤدي إلى عدم احترام خصوصية الآخرين.

العبارة رقم (12):

من خلال العبارة (3) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 1.78 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر محايد يميل نحو السلبية.

ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد يدعم الرذيلة وفساد الأخلاق.

العبارة رقم (13):

من خلال العبارة (13) في الجدول أعلاه يتضح أن متوسط شدة الاتجاه نحو المؤشر بلغ 1.72 وهذا يعني أن شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر محايد يميل نحو السلبية.

ومنه نستنتج من خلال هذا المؤشر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد يدفع إلى الإسراف والتبذير.

تحليل الجداول المركبة:

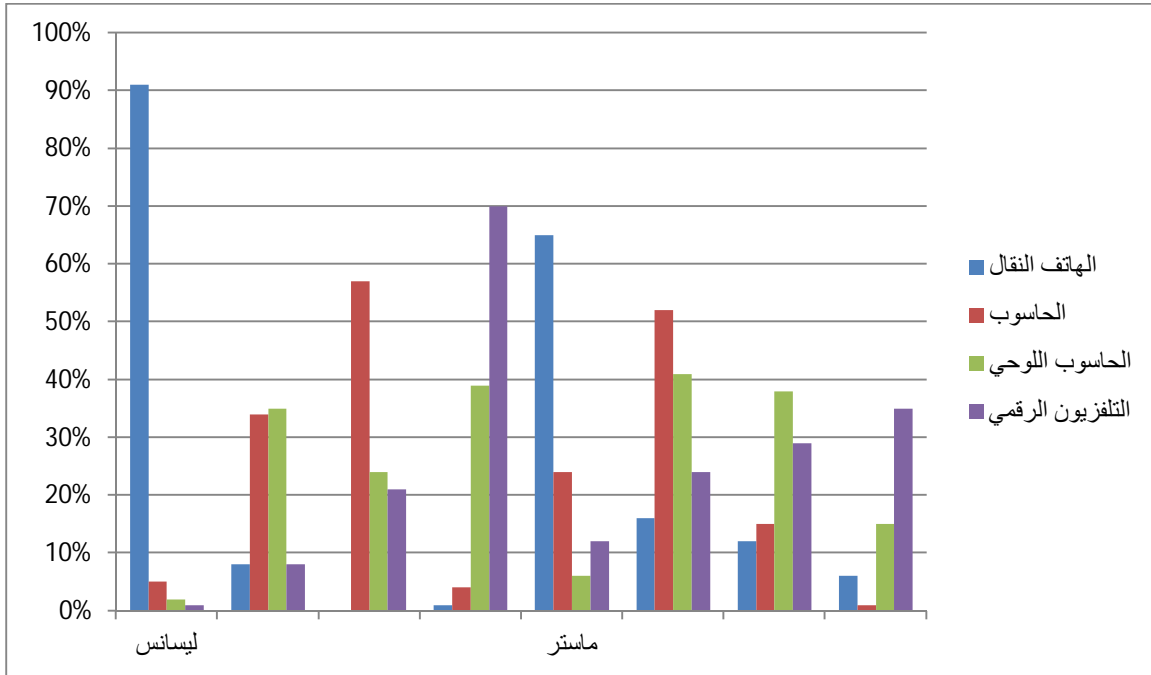
المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

الجدول رقم (23): يوضح الوسيلة التكنولوجية المستخدمة عادة من طرف الطلبة الجامعيين بدلالة

متغير المستوى الدراسي

التلفزيون الرقمي	الحاسب اللوحي	الحاسوب	الهاتف النقال	الوسيلة التكنولوجية المستخدمة عادة		المستوى الدراسي
				الخيارات	النسبة	
الخيارات	النسبة	الخيارات	النسبة	1	119	ليسانس
				2	11	
				3	0	
				4	1	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	7	45	المجموع
				2	34	
				3	74	
				4	5	
الخيارات	النسبة	الخيارات	النسبة	1	131	ماستر
				2	6	
				3	4	
				4	2	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	8	20	المجموع
				2	52	
				3	5	
				4	1	
الخيارات	النسبة	الخيارات	النسبة	1	22	ليسانس
				2	41	
				3	38	
				4	15	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	3	14	المجموع
				2	13	
				3	10	
				4	12	
الخيارات	النسبة	الخيارات	النسبة	1	1	ماستر
				2	1	
				3	1	
				4	1	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	1	1	المجموع
				2	1	
				3	1	
				4	1	
الخيارات	النسبة	الخيارات	النسبة	1	1	ليسانس
				2	1	
				3	1	
				4	1	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	1	1	المجموع
				2	1	
				3	1	
				4	1	

المجموع	34	100%	34	100%	34	100%	34	100%
---------	----	------	----	------	----	------	----	------



"الشكل رقم (41): تمثيل بياني يوضح الوسيلة التكنولوجية المستخدمة عادة بدلالة متغير المستوى الدراسي"

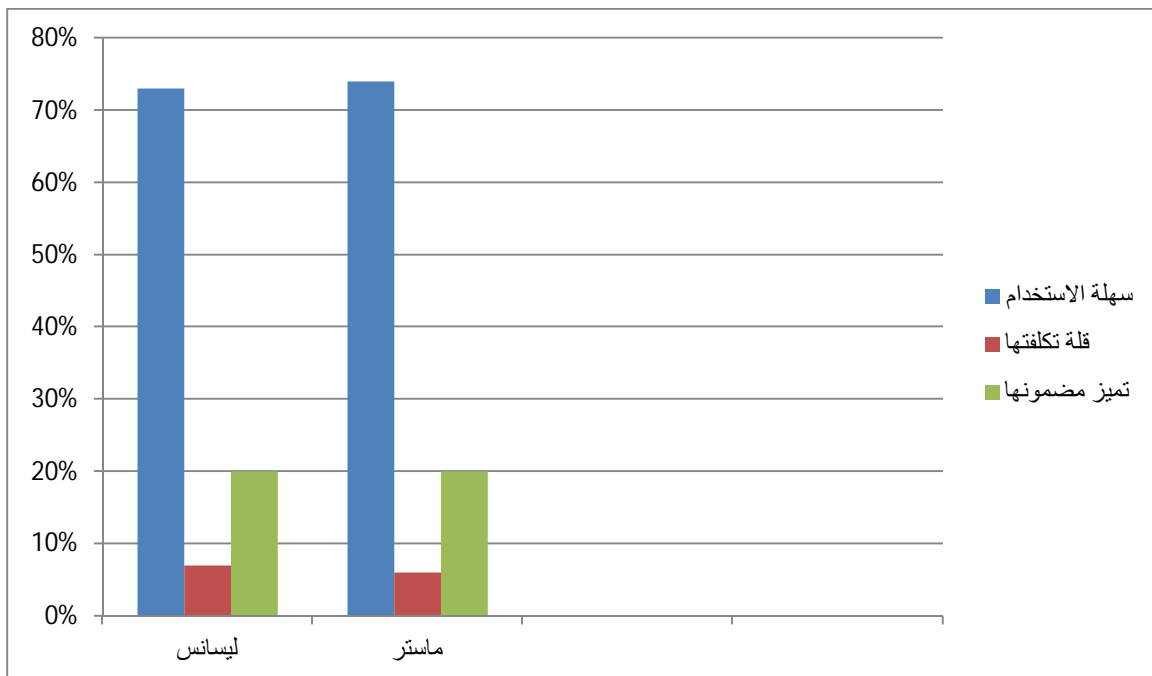
التعليق: يوضح الجدول أعلاه الوسيلة التكنولوجية المستخدمة عادة من طرف الطلبة الجامعيين بدلالة متغير المستوى الدراسي حيث نلاحظ بالنسبة للرتبة (1) أن استخدام الهاتف النقال جاء في المقدمة بنسبة 91% يليه كل من الحاسوب، الحاسوب اللوحي، التلفزيون الرقمي بنسب 5%، 2%، 1%، على التوالي بالنسبة لمستوى الليسانس.

أما فيما يخص مستوى الماستر فنلاحظ بالنسبة للرتبة (1) أن استخدام الهاتف النقال جاء كذلك في المقدمة بنسبة 65% يليه كل من الحاسوب، الحاسوب اللوحي، التلفزيون الرقمي بنسب 24%، 6%، 12% على التوالي.

وهذا يدل على أن الهاتف النقال هو الوسيلة التكنولوجية الأكثر استخداما من طرف الطلبة الجامعيين سواء بالنسبة لمستوى الليسانس أو الماستر.

الجدول رقم (24): يوضح سبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة بدلالة متغير المستوى الدراسي

		لتميز مضمونها		قلة تكلفتها		سهولة الاستخدام		سبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة سابقا	المستوى الدراسي
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
المجموع	النسبة	%100	131	20%	26	7%	9	73%	96
	التكرار								
									ليسانس
	النسبة	%100	34	20%	7	6%	2	74%	25
	التكرار								
									ماستر

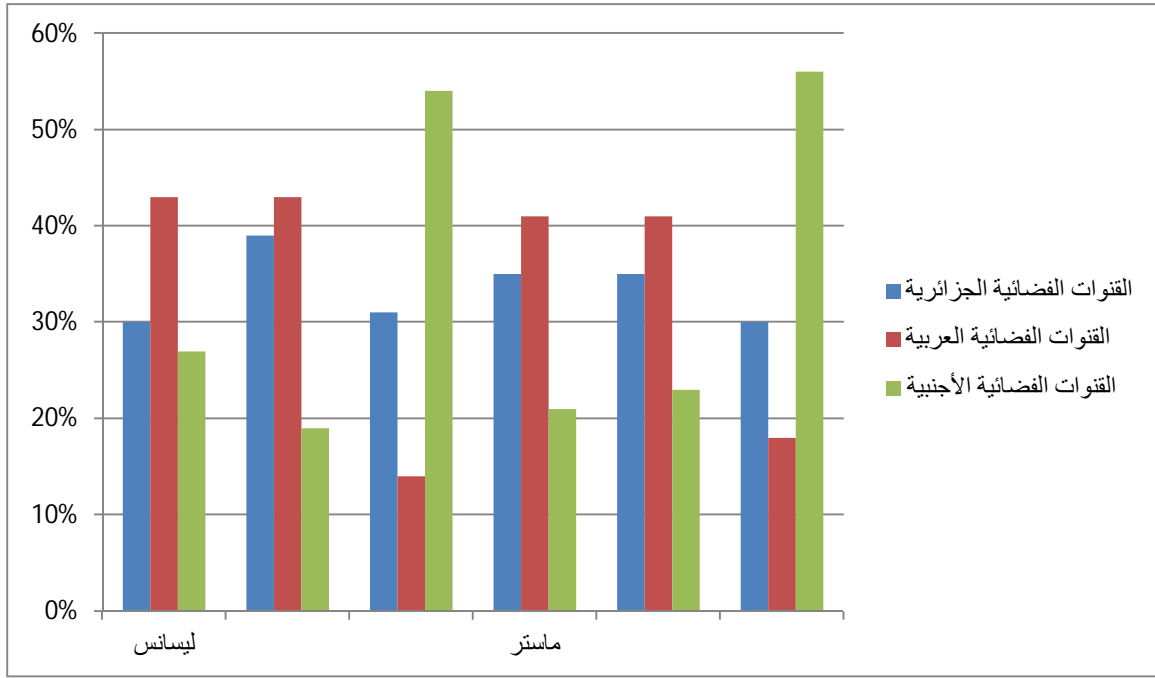


"الشكل رقم (42): تمثيل بياني يوضح سبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة بدلالة متغير المستوى الدراسي"

التعليق: يوضح الجدول أعلاه سبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة سابقا بدلالة متغير المستوى الدراسي حيث نلاحظ أن خيار "سهولة الاستخدام" جاء في المقدمة بنسبة 73% يليها كل من خيار "قلة تكلفتها" و"تميز مضمونها" بنسب 7%، 20% على التوالي بالنسبة لمستوى الليسانس. أما فيما يخص مستوى الماستر فكذلك جاء خيار "سهولة الاستخدام في المقدمة بنسبة 74% يليه كل من خيار "قلة تكلفتها" و"تميز مضمونها بنسب 6%، 20% على التوالي. وهذا يدل على انه لا يوجد فرق بين مستوى الليسانس والماستر في سبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة.

الجدول رقم (25): يوضح نوع القنوات الفضائية المتابعة من طرف الطلبة الجامعيين بدلالة متغير المستوى الدراسي

القنوات الفضائية الأجنبية			القنوات الفضائية العربية			القنوات الفضائية الجزائرية			نوع القنوات الفضائية المتابعة	المستوى الدراسي
النسبة	التكرار	الخيارات	النسبة	التكرار	الخيارات	النسبة	التكرار	الخيارات		
27%	35	1	43%	56	1	30%	39	1	ليسانس	
19%	25	2	43%	56	2	39%	51	2		
54%	71	3	14%	19	3	31%	41	3		
100%	131		100%	131		100%	131		المجموع	
21%	7	1	41%	14	1	35%	12	1	ماستر	
23%	8	2	41%	14	2	35%	12	2		
56%	19	3	18%	6	3	30%	10	3		
100%	34		100%	34		100%	34		المجموع	



"الشكل رقم (43): تمثيل بياني يوضح نوعية القنوات الفضائية المتابعة بدلالة متغير المستوى الدراسي"

التعليق: يوضح الجدول أعلاه نوع القنوات الفضائية المتابعة عادة من طرف الطلبة الجامعيين بدلالة متغير المستوى الدراسي حيث نلاحظ بالنسبة للرتبة (1) أن القنوات الفضائية العربية جاءت في المقدمة بنسبة 43% تليها كل من القنوات الفضائية الجزائرية والقنوات الفضائية الأجنبية بنسب 30%، 27% على التوالي بالنسبة لمستوى الليسانس.

أما فيما يخص مستوى الماستر فنلاحظ بالنسبة للرتبة (1) أن القنوات الفضائية العربية جاءت في المقدمة بنسبة 41% تليها كل من القنوات الفضائية الجزائرية والقنوات الفضائية الأجنبية بنسب 35%، 21% على التوالي .

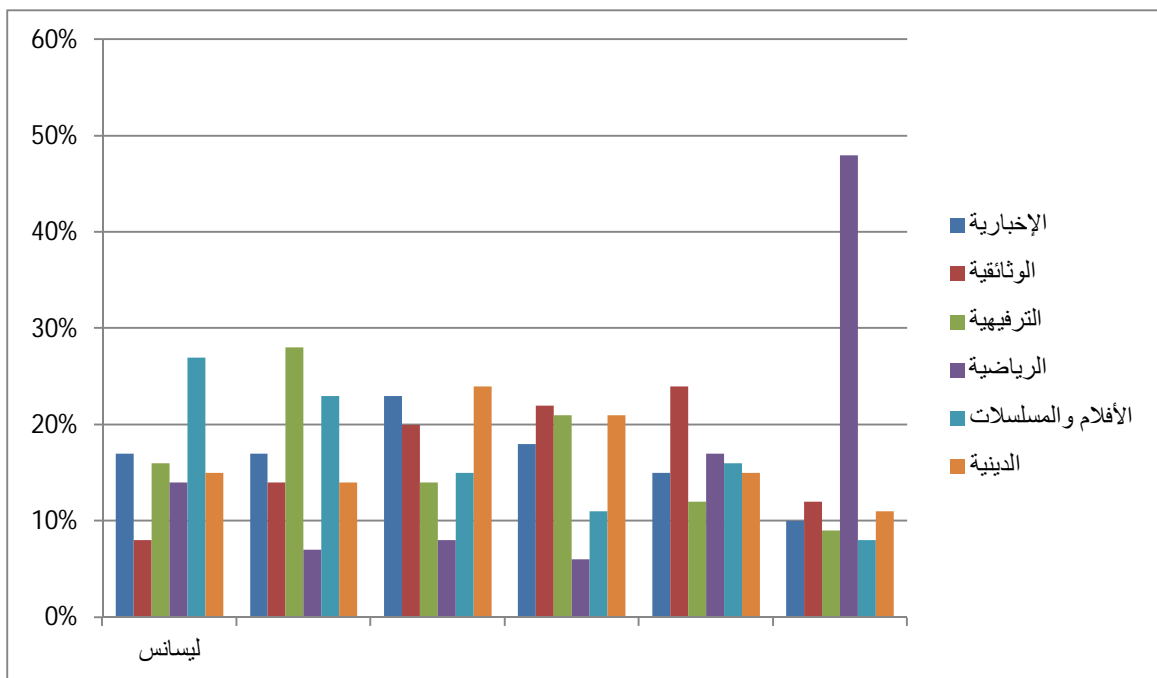
وهذا يدل على انه لا يوجد فرق بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر في نوعية القنوات الفضائية المتابعة.

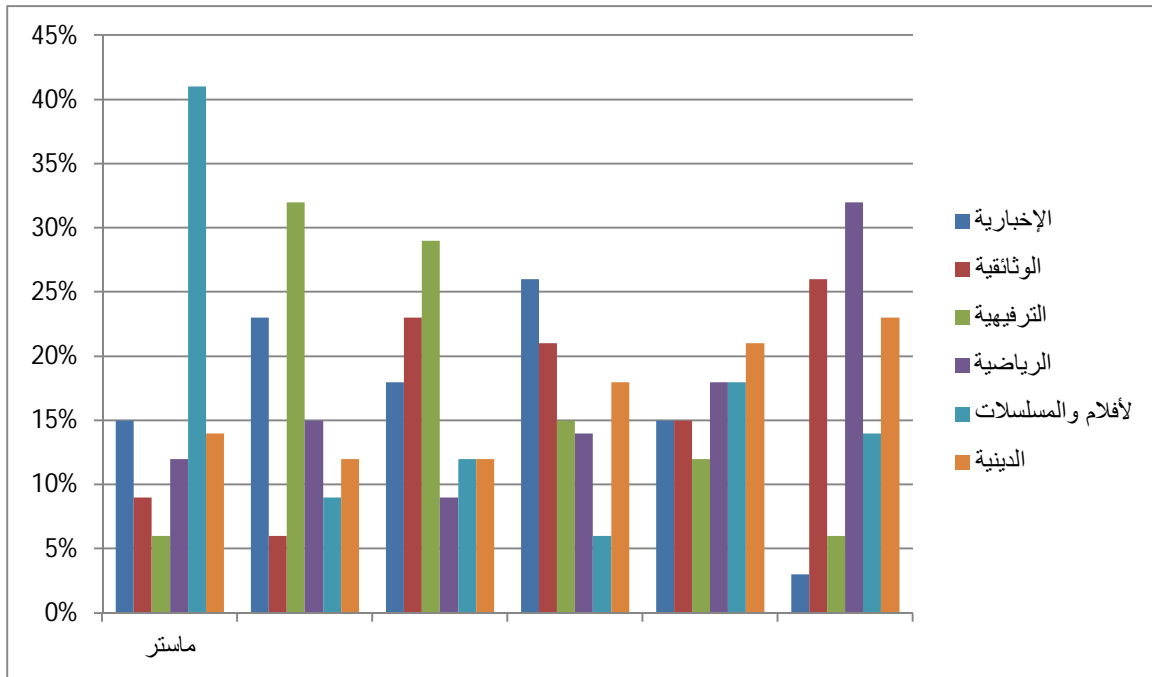
الجدول رقم (26): يوضح نوعية البرامج التلفزيونية المفضلة لدى الطلبة الجامعيين بدلالة متغير

المستوى الدراسي

نوعية البرامج التلفزيونية المفضلة	الإخبارية	الوثائقية	الترفيهية	الرياضية	الأفلام و المسلسلات	الدينية	المستوى الدراسي						
							1	2	3	4	5	6	المجموع
	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	1	2	3	4	5	6	
	التكوار	النسبة	التكوار	النسبة	التكوار	النسبة	22	22	30	24	20	13	131
	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	17%	17%	23%	18%	15%	10%	%100
	التكوار	النسبة	التكوار	النسبة	التكوار	النسبة	10	18	26	29	32	16	131
	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	8%	14%	20%	22%	24%	12%	100%
	التكوار	النسبة	التكوار	النسبة	التكوار	النسبة	21	37	18	27	16	12	131
	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	16%	28%	14%	21%	%12	9%	100%
	التكوار	النسبة	التكوار	النسبة	التكوار	النسبة	19	9	10	8	22	64	131
	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	14%	7%	8%	6%	17%	48%	%100
	التكوار	النسبة	التكوار	النسبة	التكوار	النسبة	35	30	20	14	21	11	131
	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	27%	23%	15%	11%	16%	8%	100%
	التكوار	النسبة	التكوار	النسبة	التكوار	النسبة	20	19	31	28	19	14	131
	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	الخالات	النسبة	15%	14%	24%	21%	15%	%11	100

14%	5	1	14	1	1	1	1	1	ماستر
	4	2	3	2	2	2	2		
	4	3	4	3	3	3	3		
	6	4	2	4	4	4	4		
	7	5	6	5	5	5	5		
	8	6	5	6	6	6	6		
	3	4	34	3	3	3	3	المجموع	
14%	41%	12%	9%	6%	9%	15%	9%	15%	5%
%12	9%	3%	%15	32%	6%	23%	6%	%23	8%
%12	12%	4%	9%	%29	10%	23%	18%	18%	6%
18%	6%	2%	%14	15%	5%	21%	%26	3%	9%
21%	18%	6%	18%	%12	4%	15%	%15	5%	5%
23%	14%	5%	32%	6%	2%	%26	3%	1%	1%
100%	%100	34	%100	%100	34	%100	%100	34	34





"الشكل رقم (44): تمثيل بياني يوضح نوعية البرامج التلفزيونية المتابعة بدلالة المستوى الدراسي"

التعليق: يوضح الجدول أعلاه نوعية البرامج التلفزيونية المفضلة لدى الطلبة الجامعيين بدلالة المستوى الدراسي حيث نلاحظ بالنسبة للرتبة (1) أن خيار الأفلام والمسلسلات جاء في المقدمة بنسبة 27% يليه كل من البرامج الإخبارية، الترفيهية، الدينية، الرياضية، الوثائقية بنسب 17%، 16%، 15%، 14%، 8% على التوالي بالنسبة لمستوى الليسانس .

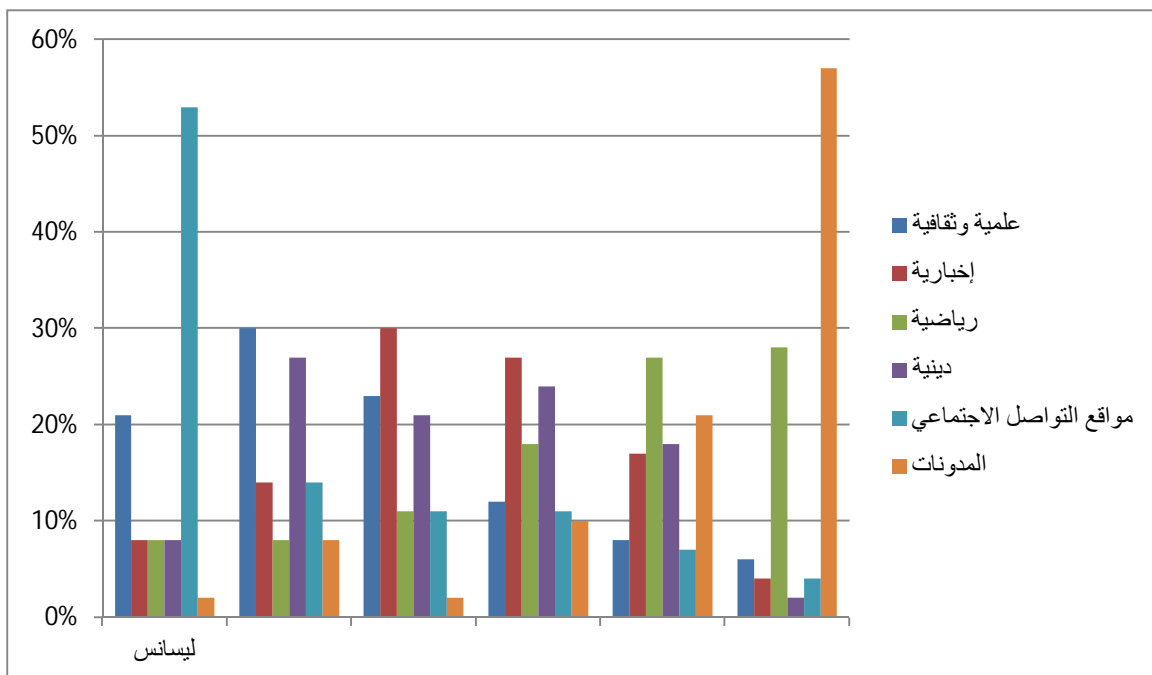
أما فيما يخص مستوى الماستر فنلاحظ بالنسبة للرتبة (1) أن خيار الأفلام والمسلسلات جاء في المقدمة بنسبة 41% يليها كل من البرامج الإخبارية، الدينية، الرياضية، الوثائقية بنسب 15%، 14%، 12%، 9%، 6% على التوالي.

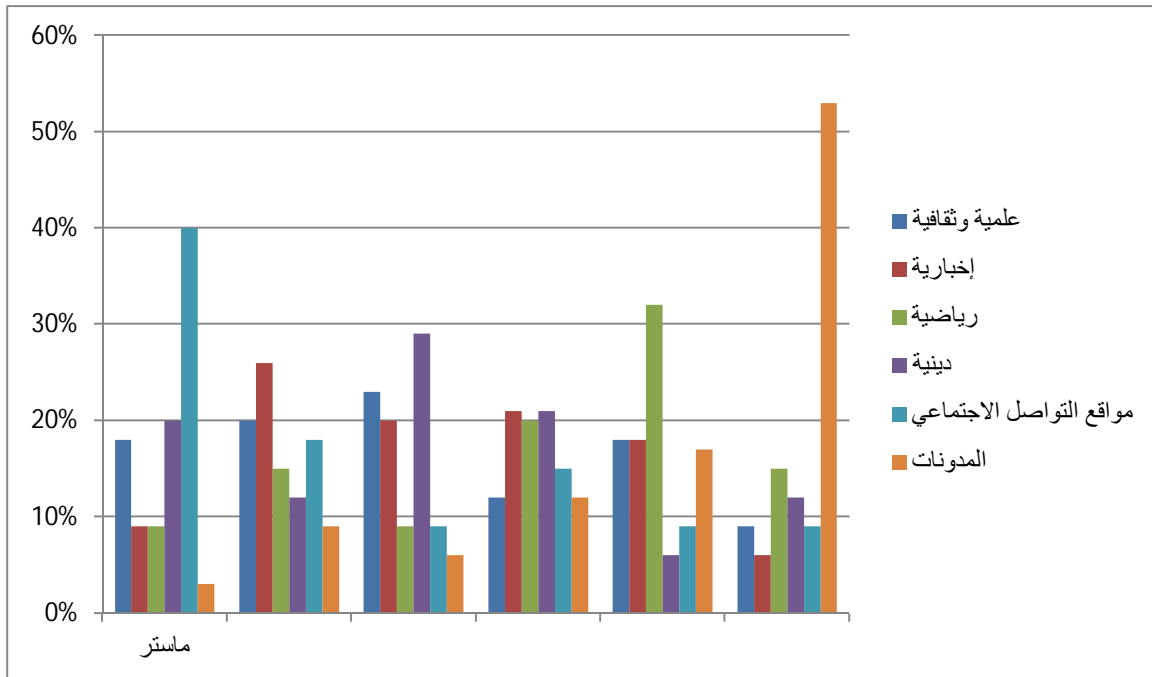
وهذا يدل على أن هناك فرق بسيط بين طلبة الليسانس والماستر في نوعية البرامج التلفزيونية المفضلة حيث أن طلبة الماستر سبقوا بعض الخيارات على غرار طلبة الليسانس الذين وضعوا تلك الخيارات في المراتب الأخيرة.

الجدول رقم (27): يوضح نوع المواقع الالكترونية المتصفحها عادة من طرف الطلبة الجامعيين بدلالة متغير المستوى الدراسي

نوع المواقع الالكترونية المتصفحها عادة	المستوى الدراسي						المجموع	
	1	2	3	4	5	6		
علمية وثقافية	الخيارات	1	2	3	4	5	6	
	التكرار	27	40	30	16	10	8	131
	النسبة	21%	30%	23%	12%	8%	6%	100%
	الخيارات	1	2	3	4	5	6	
	التكرار	11	19	39	35	22	5	131
	النسبة	8%	14%	30%	27%	17%	4%	100%
إخبارية	الخيارات	1	2	3	4	5	6	
	التكرار	11	11	15	22	35	37	131
	النسبة	8%	8%	11%	18%	27%	28%	100%
	الخيارات	1	2	3	4	5	6	
	التكرار	11	35	27	31	24	3	131
	النسبة	8%	27%	21%	24%	18%	2%	100%
دينية	الخيارات	1	2	3	4	5	6	
	التكرار	69	18	15	14	9	6	131
	النسبة	53%	14%	11%	11%	7%	4%	100%
	الخيارات	1	2	3	4	5	6	
	التكرار	1	2	3	4	5	6	131
	النسبة	8%	27%	21%	24%	18%	2%	100%
مواقع التواصل الإجتماعي	الخيارات	1	2	3	4	5	6	
	التكرار	3	11	2	13	28	74	131
	النسبة	2%	8%	2%	10%	21%	57%	100%
	الخيارات	1	2	3	4	5	6	
	التكرار	1	2	3	4	5	6	131
	النسبة	53%	14%	11%	11%	7%	4%	100%
المدونات	الخيارات	1	2	3	4	5	6	
	التكرار	3	11	2	13	28	74	131
	النسبة	2%	8%	2%	10%	21%	57%	100%

ماستر							المجموع
1	2	3	4	5	6		
6	7	8	4	6	3	34	
%18	20%	23%	12%	%18	9%	100%	
3	9	7	7	6	2	34	
9%	%26	20%	21%	18%	6%	100%	
1	2	3	4	5	6		
3	5	3	7	11	5	34	
9%	15%	9%	20%	32%	15%	100%	
1	2	3	4	5	6		
7	4	10	7	2	4	34	
20%	12%	29%	21%	6%	12%	100%	
1	2	3	4	5	6		
14	6	3	5	3	3	34	
40%	18%	9%	15%	9%	9%	100%	
1	3	2	4	6	18	34	
3%	9%	6%	12%	17%	53%	%100	





"الشكل رقم (45): تمثيل بياني يوضح نوع المواقع الإلكترونية المتابعة عادة بدلالة متغير المستوى الدراسي"

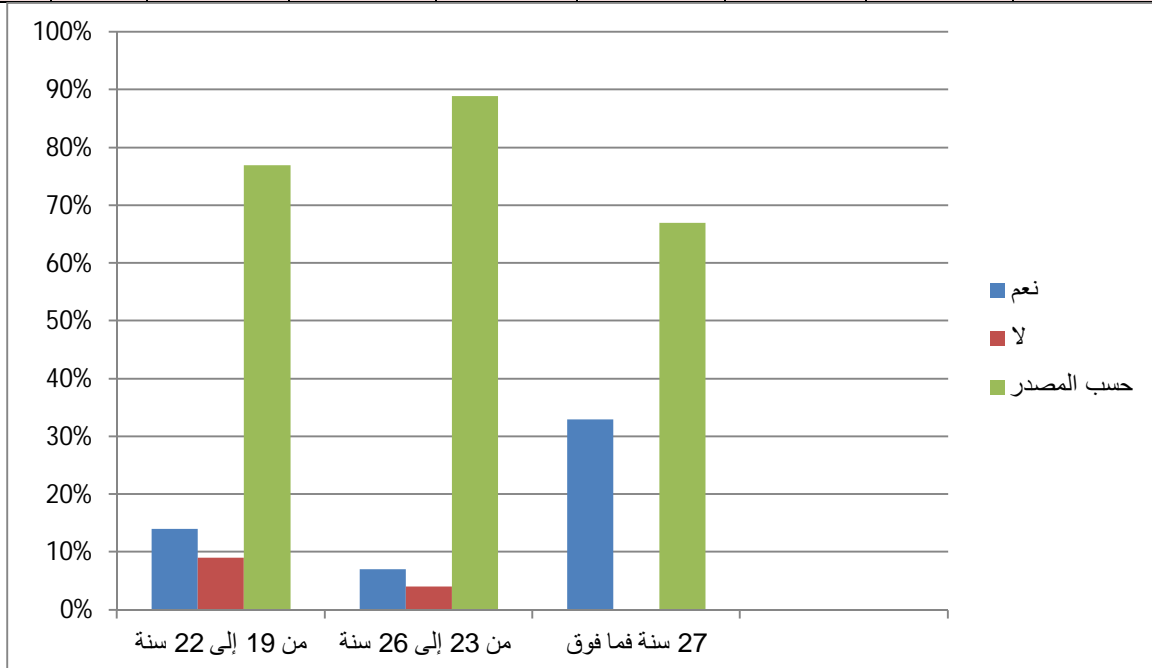
التعليق: يوضح الجدول أعلاه نوع المواقع الإلكترونية المتابعة عادة من طرف الطلبة الجامعيين بدلالة متغير المستوى الدراسي حيث نلاحظ بالنسبة للرتبة (1) أن خيار مواقع التواصل الاجتماعي جاء في المقدمة بنسبة 53% يليه كل من المواقع العلمية الثقافية بنسبة 21% يليها خيار المواقع الإخبارية، الرياضية، الدينية بنسب متساوية بلغت 8% ويأتي خيار المدونات في ذيل الترتيب بنسبة 2% بالنسبة لمستوى الليسانس.

أما فيما يخص مستوى الماجستير فنلاحظ بالنسبة للرتبة (1) أن خيار مواقع التواصل الاجتماعي جاء في المقدمة كذلك بنسبة 40% يليها المواقع الدينية، العلمية والثقافية بنسب 20%، 12% على التوالي فيما جاءت المواقع الإخبارية والرياضية بنسب متساوية بلغت 9%، ثم المدونات بنسبة 3%. وهذا يدل على أن هناك اختلاف بسيط بين طلبة الليسانس والماجستير في نوع المواقع الإلكترونية المتابعة عادة بالنسبة لبعض الخيارات فقط.

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

الجدول رقم (28): يوضح مدى وثوق الطلبة الجامعيين بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلالة متغير السن

المجموع		حسب المصدر		لا		نعم		مدى وثوق الطلبة الجامعيين بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة السن
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
النسبة	التكرار							
100%	108	77%	83	9%	10	14%	15	من 19 الى 22 سنة
100%	54	89%	48	4%	02	7%	04	من 23 الى 26 سنة
100%	03	67%	02	00%	00	33%	01	27سنة فما فوق

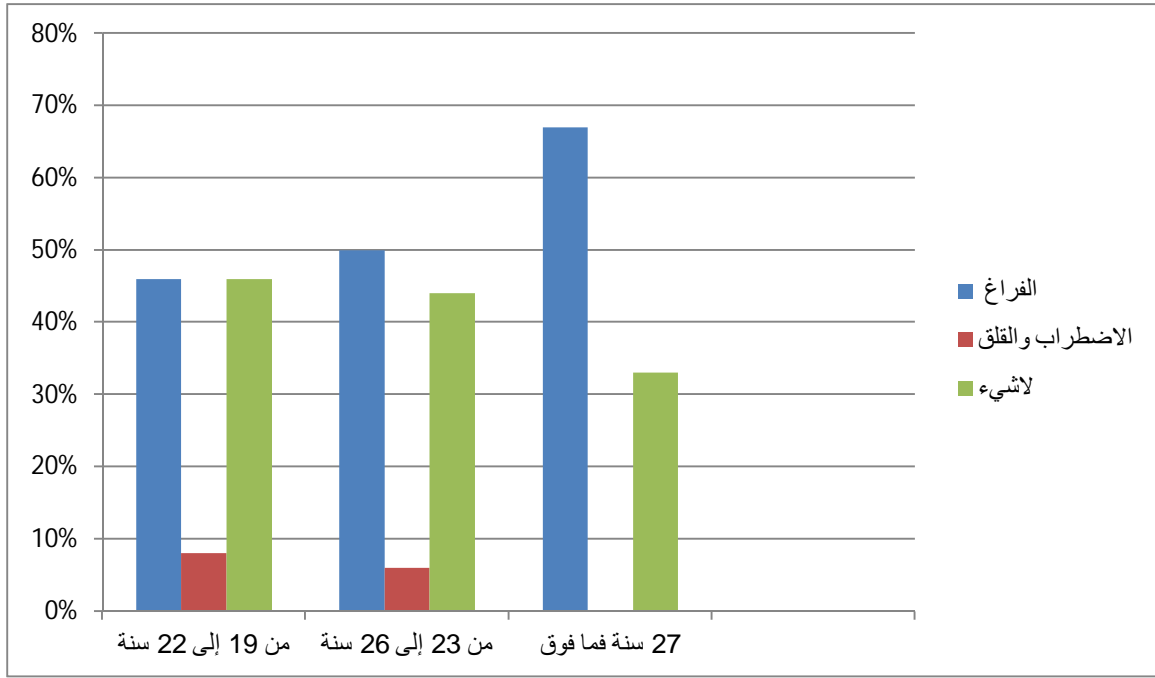


الشكل رقم (46): تمثيل بياني يوضح مدى وثوق الطلبة بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلالة متغير السن"

التعليق: يوضح الجدول أعلاه مدى وثوق الطلبة الجامعيين بما تقدمه تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلالة متغير السن حيث نلاحظ أن الفئة العمرية من 19 إلى 22 سنة مالوا لإجابة "حسب المصدر" بنسبة 77% أما الإجابة "نعم" كانت بنسبة 14% يليها الإجابة بـ "لا" بنسبة 9%. أما فيما يخص الفئة العمرية من 3 إلى 26 سنة فقد مالوا كذلك إلى الإجابة بـ "حسب المصدر" بنسبة 89% وكانت الإجابة بـ "نعم" بنسبة 7% والإجابة بـ "لا" بنسبة 4%. بالمقابل نجد الفئة العمرية 27 سنة فما فوق مالوا كذلك لخيار "حسب المصدر" بنسبة 67% يليها الإجابة بـ "نعم" بنسبة 33% ثم الإجابة بـ "لا" بنسبة 0%. وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق بين الفئات العمرية للطلبة في الإجابات المختارة.

الجدول رقم (29): يوضح ماهية شعور الطلبة الجامعيين نتيجة الابتعاد عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلالة متغير السن

		لا شيء		الاضطراب و القلق		الفراغ		ماهية الشعور نتيجة الابتعاد عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة	السن
المجموع	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100	108	46%	50	8%	8	46%	50	من 19 الى 22 سنة	
100	54	44%	24	6%	3	50%	27	من 23 الى 26 سنة	
100	3	33%	1	0%	0	67%	2	27 سنة فما فوق	

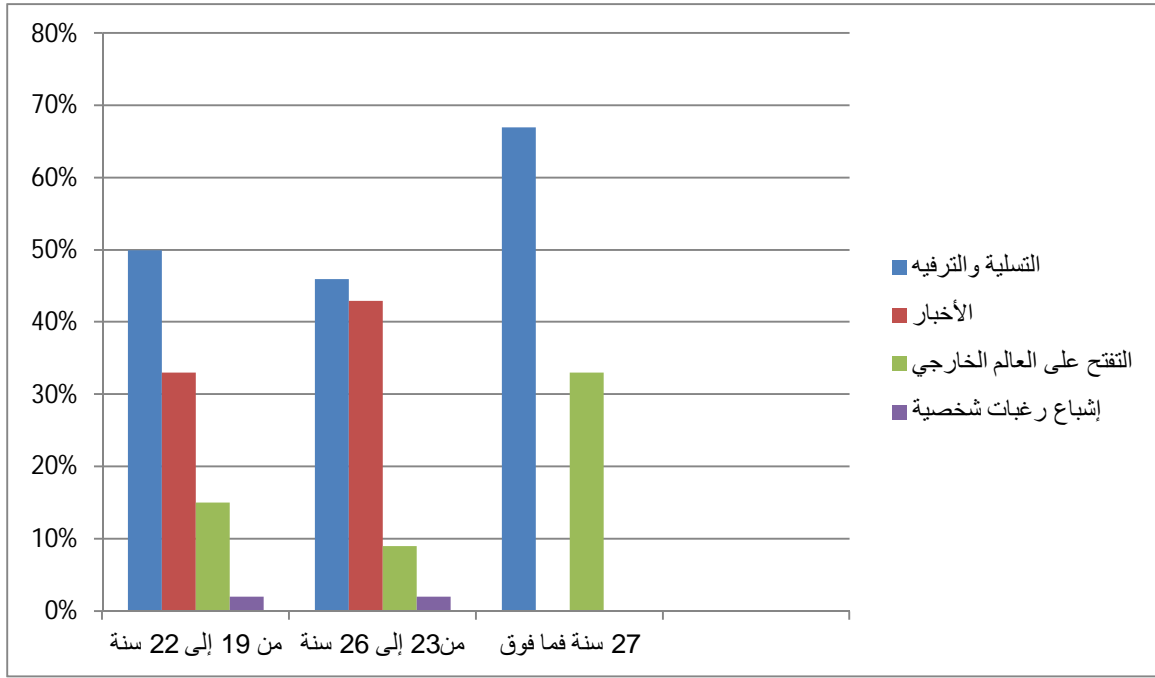


"الشكل رقم (47): تمثيل بياني يوضح ماهية شعور الطلبة نتيجة الابتعاد عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدلالة متغير السن"

التعليق: يوضح الجدول أعلاه ماهية شعور الطلبة الجامعيين نتيجة الابتعاد عن تكنولوجيا لاتصال الحديثة بدلالة متغير السن حيث نلاحظ أن كل من خيار " الفراغ " و "لاشيء" جاءت في المقدمة بنسبة 46% يليها خيار " الاضطراب والقلق " بنسبة 8% بالنسبة للفئة العمرية من 19 إلى 22 سنة. أما فيما يخص الفئة العمرية من 23 إلى 26 سنة فقد جاء خيار " الفراغ " في المقدمة بنسبة 50% يليه خيار "لاشيء" ثم "الاضطراب والقلق" بنسب 44%، 6% على التوالي. بالمقابل نجد الفئة العمرية 27 سنة فما فوق جاء خيار "الفراغ" في المقدمة بنسبة 67% يليه كل من خيار "لاشيء" و "الاضطراب والقلق" بنسب 33%، 0% على التوالي. وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق بين الفئات العمرية في الإجابة المختارة.

الجدول رقم (30): يوضح الهدف من متابعة القنوات الفضائية بدلالة متغير السن

		إشباع رغبات شخصية		التفتح على العالم الخارجي		الأخبار		التسلية و الترفيه		الهدف من متابعة القنوات الفضائية السن
المجموع		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
النسبة	التكرار									
100%	108	2%	2	15%	16	33%	36	50%	54	
%100	54	2%	1	9%	5	43%	23	46%	25	من 23 الى 26 سنة
%100	3	0%	0	33%	1	0%	0	67%	2	من 27 سنة فما فوق



"الشكل رقم (48): تمثيل بياني يوضح الهدف من متابعة القنوات الفضائية بدلالة متغير السن"

التعليق: يوضح الجدول أعلاه الهدف من متابعة القنوات الفضائية بدلالة متغير السن حيث نلاحظ أن خيار "التسلية والترفيه" جاء في المقدمة بنسبة 50% يليه كل من خيار "الأخبار" ، "التفتح على العالم الخارجي" ، "إشباع رغبات شخصية" بنسب 33%، 15%، 2%، على التوالي بالنسبة للفئة العمرية من 19 إلى 22 سنة.

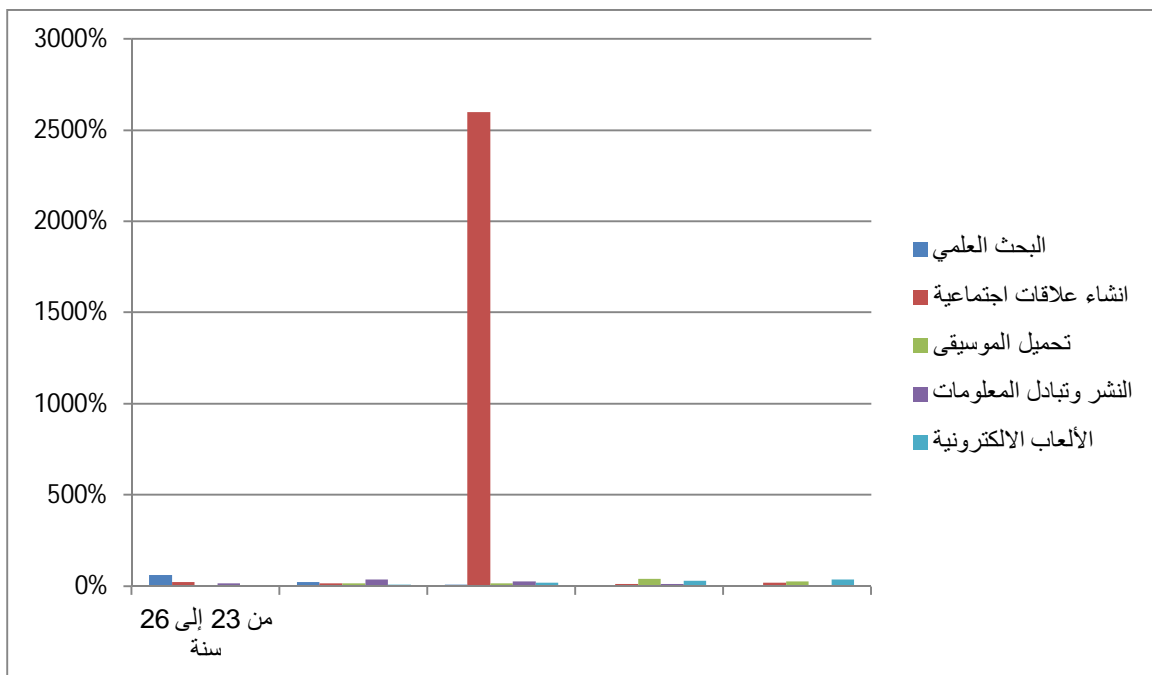
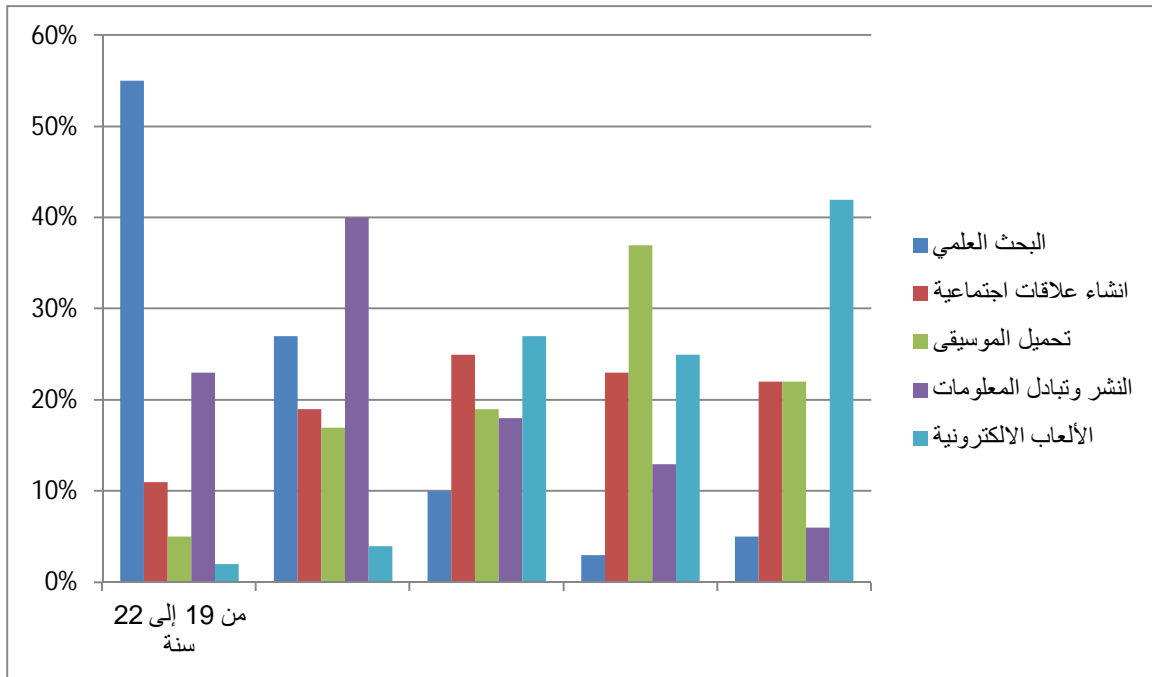
أما فيما يخص الفئة العمرية من 23 إلى 26 سنة فقد كان ترتيب الخيارات على النحو التالي: "التسلية والترفيه" بنسبة 46% يليها كل من "الأخبار" ، "التفتح على العالم الخارجي" ، "إشباع رغبات شخصية" بنسب 43%، 5%، 2% على التوالي.

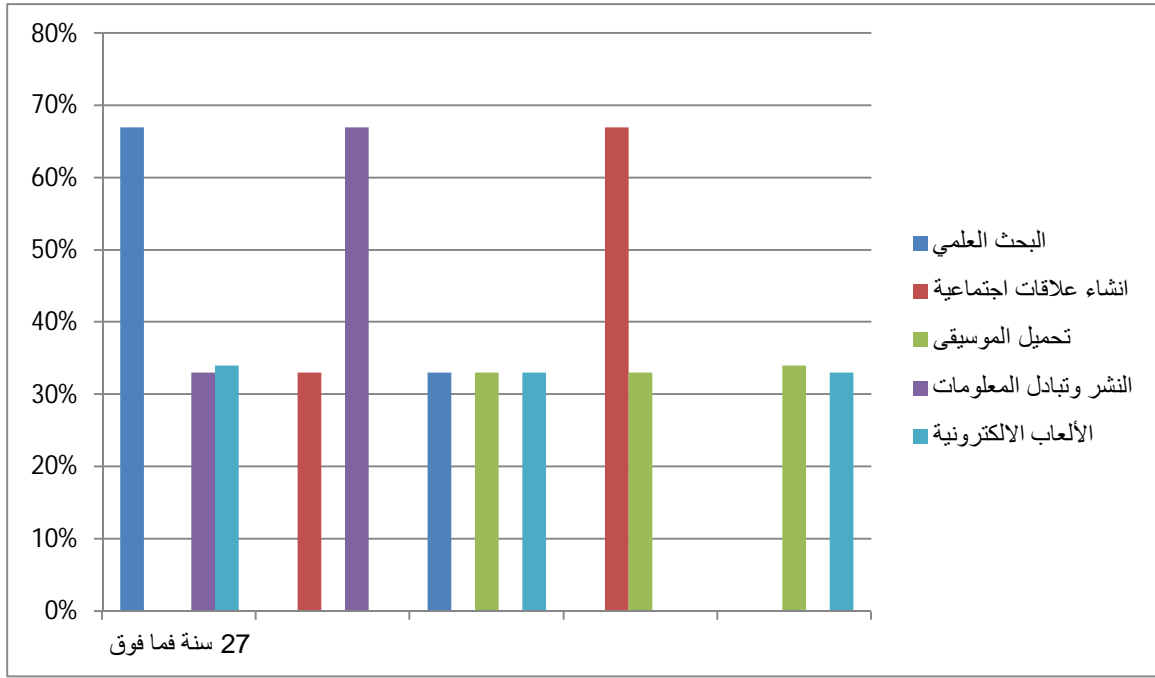
أما الفئة العمرية 27 سنة فما فوق فقد جاء خيار "التسلية والترفيه" في المقدمة كذلك بنسبة 67% يليه كل من "التفتح على العالم الخارجي" ، "الأخبار" ، "إشباع رغبات شخصية" بنسب متساوية بلغت 0%. وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق بين الفئات العمرية في الهدف من متابعة القنوات الفضائية حيث أن مختلف الفئات العمرية فضلت خيار التسلية والترفيه ثم الأخبار عن باقي الخيارات المقترحة.

الجدول رقم (31): يوضح دافع الطلبة الجامعيين من استخدام شبكة الانترنت بدلالة متغير السن

السن	دافع استخدام شبكة الانترنت				
	البحث العلمي	انشاء علاقات اجتماعية	تحميل الموسيقى	النشر و تبادل المعلومات	الألعاب الالكترونية
من 19 الى 22 سنة	الخيارات	الخيارات	الخيارات	الخيارات	الخيارات
	1	1	1	1	1
	59	55%	12	11%	6
	29	27%	20	19%	19
	11	10%	27	25%	21
المجموع	4	3%	25	23%	40
	5	5%	24	22%	22
	108	100%	108	100%	108
	33	61%	13	24%	0
	12	22%	9	17%	9
من 23 الى 26 سنة	الخيارات	الخيارات	الخيارات	الخيارات	الخيارات
	2	2	2	2	2
	108	100%	108	100%	108
	10	18%	0	0%	0
	20	37%	6	11%	6

			المجموع			27 سنة فما فوق							المجموع		
3	4	5		1	2	3	4	5							
6	3	0	54	2	0	1	0	0	1	0	0	0	0	3	
11%	6%	0%	100%	67%	0%	33%	0%	0%	33%	0%	0%	0%	0%	100%	
3	4	5		1	2	3	4	5							
14%	7	11	54	0	1	0	2	0	1	0	0	0	0	3	
26	13%	20%	100%	0%	33%	0%	67%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	100%	
3	4	5		1	2	3	4	5							
8	22	15	54	0	0	1	1	1	1	0	0	0	0	3	
15%	41%	28%	100%	0%	0%	33%	33%	34%	33%	0%	0%	0%	0%	100%	
3	4	5		1	2	3	4	5							
15	7	2	54	1	2	0	0	0	0	0	0	0	0	3	
28%	13%	4%	100%	33%	67%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	100%	
3	4	5		1	2	3	4	5							
11	17	20	54	1	0	1	0	1	0	0	0	0	0	3	
20%	32%	37%	100%	34%	0%	33%	0%	33%	0%	0%	0%	0%	0%	100%	





"الشكل رقم (49): تمثيل بياني يوضح دافع استخدام الطلبة لشبكة الانترنت بدلالة متغير السن"

التعليق: يوضح الجدول أعلاه دافع الطلبة الجامعيين من استخدام شبكة الانترنت بدلالة متغير السن حيث نلاحظ بالنسبة للرتبة (1) أن خيار "البحث العلمي" جاء في المقدمة بنسبة 55% يليه كل من "النشر وتبادل المعلومات"، "إنشاء علاقات اجتماعية"، "تحميل الموسيقى"، "الألعاب الإلكترونية" بنسب 23%، 11%، 5%، 2% على التوالي بالنسبة للفئة العمرية من 19 إلى 22 سنة.

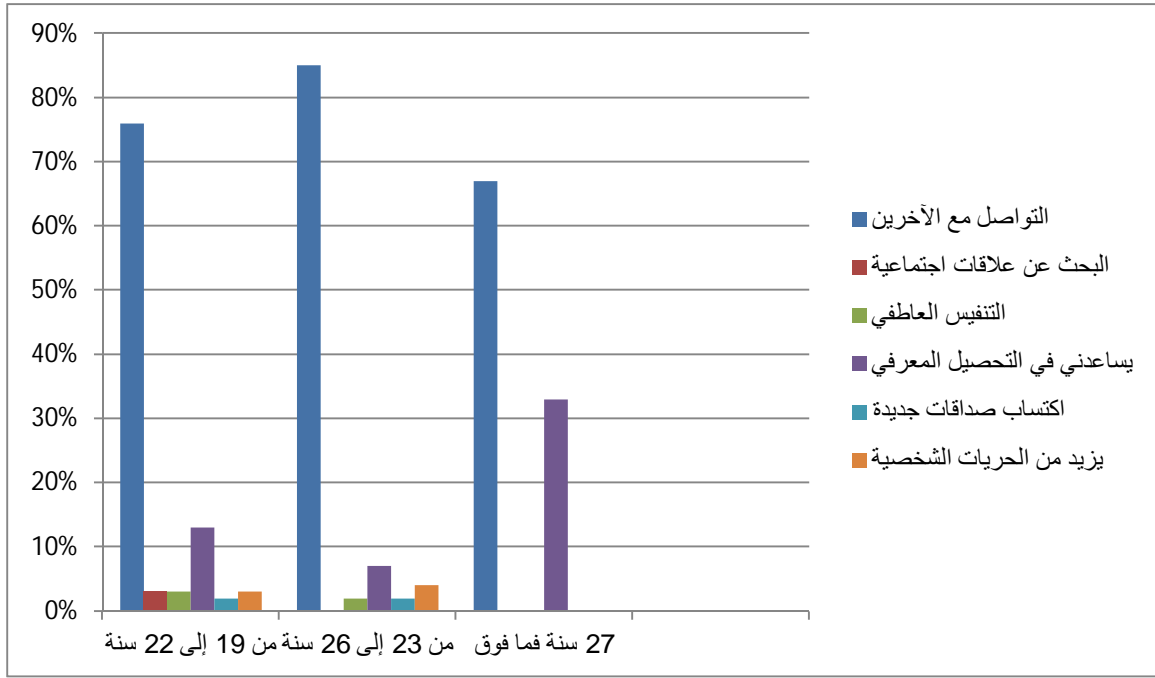
أما فيما يخص الفئة العمرية من 23 إلى 26 سنة فكان أيضا خيار "البحث العلمي" في المقدمة بنسبة 61% يليه كل من "إنشاء علاقات اجتماعية"، "النشر وتبادل المعلومات" بنسب 24%، 18% على التوالي أما "تحميل الموسيقى" و"الألعاب الإلكترونية" فجاءت بنسب متساوية بلغت 0%.

أما الفئة العمرية 27 سنة فما فوق فنلاحظ أن خيار "البحث العلمي" جاء كذلك في المقدمة بنسبة 67% يليه كل "الألعاب الإلكترونية"، "النشر وتبادل المعلومات" بنسب 34%، 33% على التوالي ثم "إنشاء علاقات اجتماعية"، "تحميل الموسيقى" بنسب متساوية بلغت 0%.

وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق بين الفئات العمرية في دافع استخدام الانترنت حيث أن مختلف الفئات العمرية فضلت البحث العلمي كخيار أول فيما كان هناك اختلاف بسيط في ترتيب بعض الخيارات.

الجدول رقم (32): يوضح دافع الطلبة الجامعيين من استخدام الهاتف النقال بدلالة متغير السن

الدافع من استخدام الهاتف النقال	السن	
	التكرار	النسبة
التواصل مع الآخرين	التكرار	النسبة
	76%	76%
البحث عن علاقات اجتماعية	التكرار	النسبة
	3	3%
التنفيس العاطفي	التكرار	النسبة
	3	3%
يساعدني في التحصيل المعرفي	التكرار	النسبة
	14	13%
اكتساب صداقات جديدة	التكرار	النسبة
	2	2%
يزيد من الحريات الشخصية	التكرار	النسبة
	4	3%
المجموع	التكرار	النسبة
	108	100%
من 19 إلى 22 سنة	82	76%
من 23 إلى 26 سنة	46	85%
27 سنة فما فوق	2	67%
من 23 إلى 26 سنة	0	0%
من 27 سنة فما فوق	0	0%
من 19 إلى 22 سنة	3	3%
من 23 إلى 26 سنة	1	7%
من 27 سنة فما فوق	0	0%
من 19 إلى 22 سنة	1	33%
من 23 إلى 26 سنة	2	4%
من 27 سنة فما فوق	0	0%



"الشكل رقم (50): تمثيل بياني يوضح دافع الطلبة من استخدام الهاتف النقال بدلالة متغير السن"

التعليق: يوضح الجدول أعلاه دافع الطلبة الجامعيين من استخدام الهاتف النقال بدلالة متغير السن حيث نلاحظ أن خيار "التواصل مع الآخرين" جاء في المقدمة بنسبة 76% يليه كل من "يساعدني في التحصيل المعرفي" بنسبة 13% أما كل من "البحث عن علاقات اجتماعية"، "التنفيس العاطفي"، "يزيد من الحريات الشخصية" بنسب متساوية بلغت 3% ثم يأتي أخيراً خيار "اكتساب صداقات جديدة بنسبة 2%.

أما بالنسبة للفئة العمرية من 23 إلى 26 سنة جاء كذلك خيار "التواصل مع الآخرين" في المقدمة بنسبة 85% يليه كل من "يساعدني في التحصيل المعرفي"، "يزيد من الحريات الشخصية" بنسب 7%، 4% على التوالي ثم كل من "التنفيس العاطفي" و"اكتساب صداقات جديدة" بنسب متساوية بلغت 2% أما البحث عن علاقات اجتماعية فكانت نسبتها 0%.

أما الفئة العمرية 27 سنة فما فوق جاء خيار "التواصل مع الآخرين" في المقدمة كذلك بنسبة 67% يليه "يساعدني في التحصيل المعرفي" بنسبة 33% أما كل من "البحث عن علاقات اجتماعية"، "التنفيس العاطفي"، "اكتساب صداقات جديدة"، "يزيد من الحريات الشخصية" فجاءت بنسب متساوية بلغت 0%. وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق بين الفئات العمرية للطلبة الجامعيين في دافع استخدام الهاتف النقال حيث أن مختلف الفئات العمرية فضلت التواصل مع الآخرين كخيار أول بينما هناك اختلاف بسيط في ترتيب باقي الخيارات الأخرى.

ثامنا: النتائج العامة

أ- محور عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

- ✓ الهاتف النقال هو الوسيلة التكنولوجية الأكثر استعمالاً وأن من طرف الطلبة الجامعيين وهذا لسهولة استخدامه وتميز مضمونه.
- ✓ هناك توازن وتنوع في مشاهدة القنوات الفضائية من طرف الطلبة الجامعيين.
- ✓ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يميلون لمتابعة الأفلام والمسلسلات على حساب البرامج الأخرى.
- ✓ متوسط المدة التي يقضيها الطالب الجامعي في متابعة القنوات الفضائية تتراوح من ساعتين إلى أربع ساعات يومياً.
- ✓ أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر المواقع تصفحاً من طرف الطلبة الجامعيين.
- ✓ أن متوسط المدة التي يقضيها الطالب الجامعي في استخدام الانترنت تتراوح بين ساعتين إلى أربع ساعات يومياً.
- ✓ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام وسائل الاتصال الحديثة في البيت.

ب- محور دوافع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

- ✓ أن هناك من الطلبة الجامعيين من يدمنون تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيشعرون بالفراغ عند الابتعاد عنها وهناك من لا تحدث أي تأثير على نفوسهم فوجودها وعدمه سيان لديهم.
- ✓ أن الهدف الأساسي من متابعة الطلبة الجامعيين للقنوات الفضائية هو التسلية والترفيه تليها الأخبار بنسبة أقل.
- ✓ أن الدافع الأول لاستخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت هو البحث العلمي.
- ✓ أن دافع استخدام الطلبة الجامعيين للهاتف النقال هو التواصل مع الآخرين بشكل أساسي.

ج- خلاصة الفرضيات البحثية:

خلاصة الفرضيات البحثية الخاصة بالمحور الأول ما يلي:

الفرضية الأولى: المؤهلات العلمية للطلبة الجامعيين لا تعتبر عاملا مؤثرا في عادات وأنماط استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

نؤكد الفرضية بناء على النتائج التالية:

✓ أن الهاتف النقال هو الوسيلة التكنولوجية الأكثر استخداما من طرف الطلبة الجامعيين سواء بالنسبة لمستوى الليسانس أو الماستر.

✓ لا يوجد فرق بين مستوى الليسانس والماستر في سبب الميول للوسيلة التكنولوجية المختارة.

✓ لا يوجد فرق بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر في نوعية القنوات الفضائية المتابعة.

✓ هناك فرق بسيط بين طلبة الليسانس والماستر في نوعية البرامج التلفزيونية المفضلة.

✓ هناك اختلاف بسيط بين طلبة الليسانس والماستر في نوع المواقع الالكترونية المتابعة عادة.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن للطلبة الجامعيين وبين دوافع استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ننفي الفرضية بناء على النتائج التالية:

✓ لا يوجد فرق بين الفئات العمرية للطلبة الجامعيين في شعورهم نتيجة ابتعادهم عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

✓ لا يوجد فرق بين الفئات العمرية للطلبة الجامعيين في الهدف من متابعة القنوات الفضائية.

✓ لا يوجد فرق بين الفئات العمرية للطلبة الجامعيين في دافع استخدام الانترنت.

✓ لا يوجد فرق بين الفئات العمرية للطلبة الجامعيين في دافع استخدامهم للهاتف النقال.

الفرضية الثالثة: الاستخدام المكثف لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الطلبة الجامعيين يساهم في تكوين سلوكيات سلبية لديهم.

نؤكد الفرضية بناء على النتائج التالية:

أن الطلبة الجامعيين:

- ✓ يؤيدون أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر على أداء الفرائض الدينية بنسبة 68 % مقابل 16% من المعارضين.
- ✓ يؤيدون أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى إهمال الدراسة بنسبة 62% مقابل 16% من المعارضين.
- ✓ يؤيدون أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى الانعزال عن المحيط الأسري بنسبة 75% مقابل 9% من المعارضين.
- ✓ يؤيدون أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى مشكلات نفسية مثل الانطواء والاكنتئاب بنسبة 45% مقابل 18% من المعارضين .
- ✓ يؤيدون أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تقلل من الذهاب إلى زيارة الأقارب بنسبة 39% مقابل 30% من المعارضين .
- ✓ يؤيدون أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تشجع على الكسل والخمول بنسبة 65% . مقابل 15% من المعارضين
- ✓ يؤيدون أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى إضاعة الوقت بنسبة 55% مقابل 20% من المعارضين .
- ✓ يؤيدون أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى عدم احترام خصوصية الآخرين بنسبة 50% مقابل 20% من المعارضين.
- ✓ يؤيدون أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تدعم الرذيلة وفساد الأخلاق 46% مقابل 24% من المعارضين.
- ✓ يؤيدون أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تدفع إلى الإسراف والتبذير بنسبة 49% مقابل 21% من المعارضين.

تاسعا: التوصيات والاقتراحات:

من خلال استعراض نتائج الدراسة، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات أهمها:

1. إخضاع كل المواد الإعلامية والاتصالية المستوردة من الوكالات الإعلامية الأجنبية لعملية المراقبة، وحذف كل ما يتنافى مع قيمنا الأخلاقية.
2. تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية (الأسرة - المسجد - المدرسة...)، باعتبارها النواة الأولى للتنشئة الاجتماعية والمصدر الأول في تكوين السلوكيات والقيم والمعتقدات.
3. تعريف الطلبة الجامعيين بأخطار تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال عقد دورات تدريبية، وملتقيات علمية، في هذا المجال، سواء في المعاهد أو الجمعيات أو الجامعات وغيرها من المؤسسات.
4. العمل على تنمية الوعي لدى الطالب الجامعي من خلال عقد ندوات علمية تشرح الدور الإيجابي الذي يمكن أن يقدمه من خلال استغلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية مهاراته العلمية وتطوير قدراته الذاتية.
5. المراقبة الذاتية لأنفسنا أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، لأن هذه الوسائل مجرد تقنيات، وتوظيفها الإيجابي يتوقف على طبيعة مستخدمها، فإن استخدمها في الأمور الإيجابية تعود عليه بالإيجاب، والعكس صحيح.
6. يجب على الجامعات الجزائرية أن تهتم بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن بدراسة تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأفراد خاصة الشباب نتيجة لما تؤثر به على السلوك والقيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية وكذلك الهوية الدينية.
7. ضرورة إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة لأن التكنولوجيا الحديثة هي لغة العصر وأصبحت تؤثر على حياتنا بشكل لافت وذلك من أجل معرفة آثارها السلبية ومحاولة إيجاد حلول لذلك.

هوامش الفصل الرابع

- (1) عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط04، الجزائر، 2007، ص 102
- (2) موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيدي صحراوي، كمال بوشراف، سعيد سبعون، د ط، الجزائر، دار القصبية، 2005، ص 98
- (3) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2007م، ص ص 86 87
- (4) حسين محمد جواد الجبور، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار صفاء للنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية، ط01، الأردن، 2013، ص 179
- (5) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط02، الأردن، 1999، ص 46
- (6) شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2008، ص 66
- (7) رحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2000م، ص 137
- (8) رشيد زرواتي، مرجع سبق ذكره، ص 125، 126
- (9) عادل محمد العدل، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2013م، ص 226، 227
- (10) أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02، الجزائر، 2005م، ص ص 239، 240
- (11) عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل الجامعية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، ط01، مصر، 1996م، ص 123
- (12) عامر إبراهيم قنديجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، ط01، الأردن، 1999م، ص 157

- (13) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مرجع سبق ذكره، ص 82
- (14) فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط01، مصر، 2002م، ص 126
- (15) مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2000م، ص 176
- (16) فضيل دليو، مدخل الى منهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014م، ص 249

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة إحدى الظواهر الأساسية في جل المجتمعات ألا وهي تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على شريحة مهمة من المجتمع وهي الطلبة الجامعيين، نظرا لما يمثلونه ديمغرافيا واقتصاديا واجتماعيا، فقد أدى التطور الهائل لوسائل الاتصال الحديثة بمختلف وسائلها ومضامينها، إلى جعل الفرد يعيش في صندوق صغير يتلقى فيه يوميا الكثير من الرسائل عبر هذه التقنيات منها ما هو مفيد لحياته ومنها ما هو سلبي.

ففي ضوء تعدد وظائف شبكة الانترنت وخدماتها، و القنوات الفضائية وبرامجها، والهواتف المحمولة وتطبيقاتها أصبح الطالب الجامعي يرى في أن هذه الوسائل الاتصالية تعد وسيطا للتعرف أكثر على الآخر، والإطلاع على آخر الأخبار والمستجدات المحلية والعالمية، ووسائل للترفيه والتسلية، وأدوات للبحث العلمي، وقنوات للاتصال بالعائلة والأحباب أين ما كانوا، ويزيد من فرص تفاعل هذه الفئة مع العالم الخارجي ويوسع من فهمهم وإدراكهم لما يجري حولهم، وما زاد من إقبال الطلبة الجامعيين على هذه الوسائل هو ما تتمتع به من تقنيات في البث وعناصر تشوق الفرد لاستخدامها كالصوت والصورة، الإضاءة والتصميم، بالإضافة إلى توفر خدماتها على ما يلبي حاجاتهم ورغباتهم، إضافة إلى عامل الفراغ الذي يعيش فيه إنسان هذا الزمان، ما جعله يحاول خلق عالم خاص به كما يريد هو لا كما هو موجود واقعا، حيث أصبح الهدف الوحيد للطلاب الجامعي هو كيفية تضيئة الوقت بعيدا عن هموم الدراسة وصداعها رغم أن الكثيرين لا يعرفون للمدرج طريقا طوال دراساتهم الجامعية.

وأمام تزايد حجم ساعات استخدام الطلبة الجامعيين لوسائل الاتصال الحديثة بشكل كبير جدا، تزايدت معه مخاطر هذه التكنولوجيا عليهم ، فأصبح الفرد منا يعيش عزلة داخل الأسرة الواحدة، حيث أصبح الغالبية الكبرى من الشباب يفضلون استخدام تكنولوجيا الإعلام بشكل منفرد بعيدا عن أعين الأسرة، حيث أنه هناك من يقضي ساعات طويلة أمام الانترنت بعيدا عن أفراد أسرته قريبا من العالم الخارجي، وهناك من لا يفارق هاتفه المحمول طوال اليوم، وهناك من لا يمل من مشاهدة القنوات الفضائية ، كما أن وسائل الاتصال الحديثة في نظر الطالب الجامعي تجعل الفرد يقوم بسلوكيات سلبية، بالإضافة إلى أن تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الشباب في تزايد مستمر، فلم يعد الطالب الجامعي تعنيه المطالعة ومراجعة الدروس بقدر ما يقبل على مشاهدة برامج القنوات الفضائية، وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لفترات طويلة مقارنة بفترة الدراسة، مما أدى إلى تشكيل فئات ثقافتهم سطحية يحاولون تقليد كل ما يرونه عبر هذه الوسائل كطريقة اللباس والأكل والكلام وغيرها من السلوكيات، وما نشاهده في الجامعة الجزائرية من انحلال وفساد للأخلاق خير دليل على ذلك.

قائمة المراجع:

• الكتب

1. إبراهيم عبد الستار ، الإنسان وعلم النفس، عالم المعرفة، ط1، الكويت، 1985م
2. إسماعيل نبيه إبراهيم ، الإنسان والسلوك الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، مصر، 2007م.
3. أنجريس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيدي صحراوي، كمال بوشراف، سعيد سبعون، د ط، الجزائر، دار القصة، 2005م.
4. بن مرسل أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02، الجزائر، 2005م.
5. بوحوش عمار ، الذنبيات محمد محمود ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط04، الجزائر، 2007م.
6. الجبور محمد جواد حسين ، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار صفاء للنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية، ط01، الأردن، 2013م.
7. حمدي محمد الفاتح وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، مؤسسة كنوز الحكمة، ط1، الجزائر، جانفي 2011م.
8. الخطيب جمال ، تعديل السلوك الإنساني، دار حنين للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2003م
9. درويش اللبان شريف ، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط01، مصر، 2008م.
10. درويش عبد الرحيم ، مقدمة إلى علم الاتصال، مكتبة نانسى للنشر، د مياط، 2005م.
11. الدليمي محمد عبد الرزاق ، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012م.
12. دليو فضيل ، مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014م
13. دليو فضيل ،التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال (NICT/NTIC) ، جامعة منتوري، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسنطينة، 2007-2008م
14. زرارة فيروز مامي ، زرارة فضيلة ، السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية " المنظور والمعالجة"، دار الأيام للنشر والتوزيع، د.ط، الأردن، 2013م.

15. زرواتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2007م.
16. سنو مي عبد الله ، الاتصال في عصر العولمة والتحديات، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 1999م.
17. السيسي شعبان على حسين ، علم النفس (أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق)، المكتب الجامعي الحديث، د.ط، الإسكندرية، 2002م.
18. عامر إبراهيم قنديجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، ط01، الأردن، 1999م.
19. عبد العظيم حمدي عبد الله ، برامج تعديل السلوك "مجموعة برامج عملية ونماذج تطبيقية"، دار أمجاد للنشر، ط1، الجيزة(مصر)، 2013م.
20. عبد المجيد إبراهيم مروان ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2000م.
21. عبد الهادي جودت عزت ، سعيد حسني العزة، تعديل السلوك الإنساني دليل الآباء والمرشدين التربويين في القضايا التعليمية والنفسية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005م.
22. عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط02، الأردن، 1999م.
23. عطية عز الدين جميل ، تفسير الناس للسلوك والمواقف "من منظور علم النفس المعاصر"، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1999م.
24. علم الدين محمود ، تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي، علم الفكر، الكويت، 1994م.
25. عليان ربحي مصطفى ، غنيم عثمان محمد ، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2000م.
26. عودة الشمالية ماهر وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015م.
27. عوض صابر فاطمة ، على خفاجة ميرفت ، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط01، مصر، 2002م.
28. الغنيمي عبد الرحمان بن سليمان ، مهارات تعديل السلوك ((حقيبة المدرب))، الإدارة العامة للتربية والتعليم، قسم البرامج التدريسية، الرياض، 2003م.

29. فلاح الضلاعين علي وآخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن: 2016م.

30. قحطان الظاهر أحمد ، تعديل السلوك، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2004م.

31. كافي مصطفى يوسف ، الإعلام التفاعلي، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2016م

32. محمد الشريف عبد الله ، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل الجامعية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، ط01، مصر، 1996م

33. محمد العدل عادل ، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2013م.

34. مكايي حسن عماد ، السيد ليلى حسين ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1998م.

35. مكايي حسن عماد ، عدلي العبد عاطف ، نظريات الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مصر، 2007م.

36. مكايي عماد حسن ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 1997م

37. الهاشمي مجد ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2004م

38. هلال المزهرة منال ، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012م.

• المعاجم والقواميس

1. عبد المنعم الخفنى، المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية، مكتبة مدبولي، ط1، القاهرة، 2000م.

2. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، المجلد1، دون بلد، 2004م.

3. بن هادية علي وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، الجزائر، 1991م.

4. مختار عمر أحمد ، اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، مصر، 2008م.

5. الفار محمد جمال ، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014م.

• المذكرات والرسائل

1. براي محمد ، وسائل الاتصال الحديثة وأثرها على التغيير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، جامعة محمد خيضر، قسم العلوم الاجتماعية ، بسكرة، 2011م-2012 م.
2. بن بوزيان عبد الرحيم، استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة وأثرها على الموارد البشرية، دراسة ميدانية لإذاعتي عنابه وباتنة المحليتين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010م-2011م.
3. بوالعام بلال ، اثر الانترنت على القيم الدينية والثقافية لدى الشباب الجامعي الجزائري، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، قسم علوم الإعلام، 2013م-2014م.
4. جبار مبروك قدور ، تطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إدارة الموارد البشرية، دراسة حالة خاصة بالانترنت، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص إدارة أعمال، جامعة وهران - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2012م-2013م.
5. حورية بولعويبات، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007م-2008م.
6. خدنة ياسمينه ، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، الجزائر، 2008م
7. شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع والتنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006م.
8. عبد الوهاب محمد عبد الباسط ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دراسة ميدانية،(ذ.م.ن : المكتب الجامعي الحديث 2005 م)
9. العوضي الهام بنت فريج بن سعيد ، اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة ،رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، السعودية، 2004م.

10. قدوار تسعديت ، أثر تكنولوجيايات الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر3، 2011م
11. لونيس باديس ، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008م.
12. مخنفر حفيفة ، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة سطيف2، 2013م.
13. منصر خالد ، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ،قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخض، باتنة، 2011م-2012م
14. نمرود بشير ، ألعاب الفيديو وأثرها في الحد من ممارسة النشاط البدني الرياضي الجماعي الترفيهي عند المراهقين المتمدرسين ذكور(12- 15سنة)، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية،تخصص الإرشاد النفسي الرياضي، جامعة الجزائر، 2008م.
15. وردة لعمور، قيم الزواج لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 2001م.

• المجلات والدوريات

1. بو خنوفة عبد الوهاب ، الأطفال والثورة المعلوماتية، التمثل والاستخدامات، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد2.
2. حديد يوسف ، براهمة ناصر ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضارية الجزائرية، العدد17، جامعة جيجل، ديسمبر2004م.
3. عبد الكريم ذيب إيمان ، السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، الجامعة المستنصرية .

• الأبحاث والدراسات

1. سوالمية عبد الرحمان ، أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية بين الشباب، دراسة ميدانية على شباب ولاية باتنة، جامعة باتنة، جوان 2015م

• المواقع الإلكترونية

1. www.Kenanaonline.com، عنوان الموضوع: عناصر السلوك الإنساني، بحث بواسطة : محمد جمال الشاهد، نشرت في 26 ماي 2010م.
2. WWW.MAWDO3 ، عنوان الموضوع : ما هي أضرار الهاتف المحمول، بواسطة : روان عوني، آخر تحديث: 22 فيفري 2018م، 13:26.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): الاستمارة قبل وبعد التحكيم

ملاحظة: بعد عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين تم الاتفاق على تغيير وتعديل بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التاريخ
شعبة علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث حول:

أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

المشرف(ة):

عفان صونيا

إعداد الطالبتين:

حمان منال

قديفة سلمى

في إطار القيام بدراسة حول أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين ندعوكم للمشاركة بالإجابة على هذه الاستمارة بكل صراحة وصدق وجدية، إن تجاوزكم الموضوعي مع أسئلتنا سيسمح لنا باستخلاص نتائج علمية دقيقة تخدم البحث العلمي.

ملاحظة: ضع علامة (x) في الخانات المناسبة

السنة الجامعية: 2017-2018

البيانات الشخصية

1- الجنس:

أنثى

ذكر

2- السن

أقل من 20 سنة

من 21 إلى 24 سنة

من 25 إلى 29 سنة

30 سنة فما فوق

3- المستوى الدراسي

دكتوراه

ماجستير

ليسانس

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

4- ما هي الوسيلة التكنولوجية التي تستخدمها عادة؟

الهاتف النقال

الحاسوب

الحاسوب اللوحي (la tablette)

التلفزيون الرقمي

5- ما هو سبب ميولك للوسيلة التكنولوجية التي اخترتها سابقا؟

سهولة الاستعمال

قلة تكلفتها

لامتياز مضمونها

..... أخرى اذكرها

6- ما نوع القنوات الفضائية التي تتابعها عادة؟

القنوات الفضائية الجزائرية

القنوات الفضائية العربية

القنوات الفضائية الأجنبية

7- ما نوعية البرامج التلفزيونية التي تفضل متابعتها عادة؟

الإخبارية

الوثائقية

الترفيهية

الرياضية

الأفلام والمسلسلات

الدينية

..... أخرى أذكرها

8- ما نوع المواقع الإلكترونية التي تتصفحها عادة؟

علمية وثقافية

إخبارية

رياضية

مواقع التواصل الاجتماعي

دينية

..... أخرى اذكرها

9- ما هي المدة التي تقضيها يوميا في مشاهدة القنوات الفضائية؟

ساعة

من ساعتين إلى ثلاث ساعات

أكثر من ثلاث ساعات

10- ما هي المدة التي تقضيها في استخدامك للإنترنت يوميا؟

أقل من ساعة

من ساعتين إلى أربع ساعات

خمس ساعات فما فوق

11- ما هي المدة التي تقضيها يوميا في استخدامك للهاتف النقال؟

أقل من ساعة

ساعتين

أكثر من ثلاث ساعات

12- ما هي الأماكن التي تفضل فيها استخدام وسائل الاتصال الحديثة عادة؟

البيت

الجامعة

الشارع

مقهى الانترنت

أخرى أذكرها

13- مع من تفضل استخدام وسائل الاتصال الحديثة؟

لوحده

مع العائلة

مع الأصدقاء

المحور الثاني: دوافع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

14- هل تثق بما تقدمه لك تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

نعم لا حسب

المصدر

15- بماذا يشعرك ابتعادك عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

الفراغ الاضطراب والقلق لا شيء

16- ما غايتك من متابعة القنوات الفضائية؟

للتسلية والترفيه

الأخبار

التفتح على العالم الخارجي

إشباع رغبات شخصية

أخرى أذكرها

.....

17- ما غايتك من استخدام شبكة الانترنت؟

البحث العلمي

إنشاء علاقات اجتماعية

تحميل وسماع الموسيقى

النشر وتبادل المعلومات

استخدامه للألعاب الإلكترونية

أخرى اذكرها

.....

18- ما غايتك من استخدام الهاتف النقال؟

الاتصال بالأصدقاء والأسرة

تشكيل علاقات مع الجنس الآخر

احتاجه في حياتي العلمية والدراسية

لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

التسليه والترفيه

..... أخرى أذكرها

المحور الثالث: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة

الجامعيين

19 - تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ترسيخ السلوكيات التالية:

العبرة	مؤيد	محايد	معارض
إهمال الدراسة			
العنف			
سوء الخلق			
عدم احترام الغير			
إثارة الغرائز			
إهمال الالتزامات الدينية			
العزلة الاجتماعية			
الكسل			
التسطيح الفكري			
تدني المستوى العلمي			
الانحراف			
تضييع الوقت			
التنصل من المسؤوليات			
التقليد الأعمى لثقافة الغرب			
الصراع			
الاضطراب الداخلي والقلق			
التطرف الفكري			
قطع العلاقات الأسرية			
البلاهة			

الاستمارة في صورتها النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

شعبة علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث حول:

أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطالبتين

حمان منال

قديفة سلمى

المشرف (ة):

أ. عفان صونيا

في إطار القيام بدراسة حول أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين ندعوكم للمشاركة بالإجابة على هذه الاستمارة بكل صراحة وصدق وجدية، إن تجاوبكم الموضوعي مع أسئلتنا سيسمح لنا باستخلاص نتائج علمية دقيقة تخدم البحث العلمي.

ملاحظة: ضع علامة (x) في الخانات المناسبة

السنة الجامعية: 2017-2018

البيانات الشخصية

20- الجنس:

ذكر أنثى

21- السن

من 19 إلى 22 سنة

من 23 إلى 26 سنة

27 سنة فما فوق

22- المستوى الدراسي

ليسانس ماستر

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

23- ما هي الوسيلة التكنولوجية التي تستخدمها عادة؟ رتبها حسب الأهمية

الهاتف النقال

الحاسوب

الحاسوب اللوحي (la tablette)

التلفزيون الرقمي

24- ما هو سبب ميولك للوسيلة التكنولوجية التي اخترتها سابقا؟

سهولة الاستخدام

قلة تكلفتها

لتمييز مضمونها

..... أخرى انكرها

25- ما نوع القنوات الفضائية التي تتابعها عادة؟ رتبها حسب الأهمية

القنوات الفضائية الجزائرية

القنوات الفضائية العربية

القنوات الفضائية الأجنبية

26- ما نوعية البرامج التلفزيونية التي تفضل متابعتها عادة؟ رتبها حسب الأهمية

الإخبارية

الوثائقية

الترفيهية

الرياضية

الأفلام والمسلسلات

الدينية

..... أخرى أذكرها

27- ما هي المدة التي تقضيها عادة في مشاهدة القنوات الفضائية؟

أقل من ساعتين

من ساعتين إلى أربع ساعات

أكثر من أربع ساعات

28- هل تفضل مشاهدة القنوات الفضائية؟

لوحدك

مع العائلة

مع الأصدقاء

29- ما نوع المواقع الإلكترونية التي تتصفحها عادة؟ رتبها حسب الأهمية

علمية وثقافية

إخبارية

رياضية

دينية

مواقع التواصل الاجتماعي

المدونات الإلكترونية

..... أخرى اذكرها

30- هل تتوفر وسائل الاتصال الحديثة التي تستخدمها على شبكة الانترنت؟

نعم لا

31- إذا كانت إجابتك بنعم، فما هي الوسيلة التي تستخدمها عادة للولوج لشبكة الانترنت؟

الهاتف النقال

الحاسوب اللوحي (tablette)

الحاسوب الشخصي

أخرى

اذكرها.....

32- ما هي المدة التي تقضيها عادة في استخدامك للانترنت ؟

أقل من ساعتين

من ساعتين إلى أربع ساعات

أكثر من أربع ساعات

33- ما هي المدة التي تقضيها عادة في استخدامك للهاتف الذكي؟

34- أقل من ساعتين

35- من ساعتين إلى أربع ساعات

36- أكثر من أربع ساعات

37- ما هي الأماكن التي تفضل فيها استخدام وسائل الاتصال الحديثة عادة؟ (الهاتف

النقال، الحاسوب، الحاسوب اللوحي) رتبها حسب الأهمية

أ- الهاتف النقال والحاسوب اللوحي

البيت الجامعة الشارع

ب- الحاسوب

البيت الجامعة مقهى

المحور الثاني: دوافع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

38- هل تثق بما تقدمه لك تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

نعم لا حسب

المصدر

39- بماذا يشعرك ابتعادك عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

لا شيء

الاضطراب والقلق

الفراغ

40- ما هدفك من متابعة القنوات الفضائية؟

للتسلية والترفيه

الأخبار

التفتح على العالم الخارجي

إشباع رغبات شخصية

أخرى أذكرها

.....

41- ما الذي يدفعك لاستخدام شبكة الانترنت؟ رتبها حسب الأهمية

البحث العلمي

إنشاء علاقات اجتماعية

تحميل وسماع الموسيقى

النشر وتبادل المعلومات

استخدامه للألعاب الإلكترونية

أخرى اذكرها

.....

42- ما الذي يدفعك لاستخدام الهاتف النقال؟

التواصل مع الآخرين

البحث عن علاقات اجتماعية

التنفيس العاطفي

يساعدني في التحصيل المعرفي

اكتساب صداقات جديدة

يزيد من الحريات الشخصية

..... أخرى أذكرها

المحور الثالث: تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة
الجامعيين

43- هل تعتقد (ين) أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في جعلك تقوم ببعض

السلوكيات السلبية؟

الرقم	السلوكيات	الاتجاه	مؤيد	محايد	معارض
01	اعتقد أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يشعرنني بالاضطراب الداخلي والقلق				
02	اعتقد أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤثر على أداء الفرائض الدينية				
03	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى إهمال الدراسة				
04	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى الانعزال عن المحيط الأسري				
05	أعتقد أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى مشكلات نفسية مثل الانطواء والاكتئاب				
06	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى طمس هويتنا العربية الإسلامية				
07	اعتقد أن وجود تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الهاتف النقال والانترنت) قلل من ذهابي إلى زيارة الأقارب				
08	أظن أن استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة يشجع على الكسل والخمول				
09	أرى أن استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى إضاعة الوقت				
10	أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم				

			في تفشي ظاهرة العنف	
			أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدى إلى عدم احترام خصوصية الآخرين	11
			أرى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يدعم الرشاقة وفساد الأخلاق	12
			أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يدفع إلى الإسراف والتبذير	13

الملحق رقم (02): الأساتذة المحكمين للاستمارة

ملاحظة: استكمالاً منا لمبدأ الصدق الظاهري لأداة الدراسة المتمثلة في استمارة موجهة لعينة من طلبة جامعة البويرة في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم الإعلام والاتصال والموسومة ب: "أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين"، عرضنا الاستمارة على الأساتذة المحكمين

مستخلص الدراسة باللغة العربية:

أصبحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة شديدة الالتصاق بالحياة اليومية للشباب، خاصة الجامعي منه لقدرته على التعامل معها بكل سهولة بحكم مستواه العلمي، وكذا محور أساسي تبنى عليه حياتهم وتؤثر بصفة واضحة على تصرفاتهم وسلوكياتهم، ومن خلال دراستنا الموسومة بـ **أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين** سوف نعالج هذا الموضوع من أجل توضيح مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين حيث انطلقت دراستنا من الإشكالية التالية:

ما هو أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على سلوكيات الطلبة الجامعيين؟

وهناك جملة من الأسباب دفعتنا إلى تناول موضوعنا بالدراسة والتحليل تراوحت بين أسباب ذاتية وأخرى موضوعية فأما الذاتية فكانت:

ميلنا الشخصي لدراسة المواضيع المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وكذلك الرغبة الشخصية في توعية الطلبة بمخاطر تكنولوجيا الاتصال الحديثة باعتبارهم أهم شريحة في المجتمع أما الموضوعية فهي:

المكانة التي أصبحت تحتلها تكنولوجيا الاتصال الحديثة أوساط الشباب الجزائري خاصة الطلبة باعتبارهم أهم شريحة والتغيير الملاحظ في سلوكيات الطلبة الجامعيين بعد ظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

كما ارتكزت دراستنا على عدة أهداف منها:

تحليل واقع ظاهرة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدامها من طرف الطلبة الجامعيين من وجهة نظر عينة من المبحوثين وبأسلوب الدراسة الميدانية، وكذلك محاولة تبيان الأثر الحقيقي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تغيير السلوك لدى الطلبة الجامعيين.

وقد اكتسبت دراستنا أهمية من التحديات التي رفعتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في وجه الطلبة الجامعيين بما أن هذه الفئة الأكثر تفاعلا مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

وتمحورت دراستنا على ثلاث فرضيات رئيسية مفادها:

الفرضية الأولى: المؤهلات العلمية للطلبة الجامعيين لا تعتبر عاملا مؤثرا في عادات وأنماط استخدامهم

لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الفرضية الثانية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن للطلبة الجامعيين وبين دوافع استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الفرضية الثالثة:الاستخدام المكثف لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الطلبة الجامعيين يساهم في تكوين سلوكيات سلبية لديهم.

أما فيما يخص النظرية فقد اخترنا نظرية الاستخدامات والإشباع لأنها النظرية الأنسب لموضوع دراستنا، كما تطلبت الدراسة استخدام المنهج الوصفي واعتمدنا كمنهجية للحصول على المعلومات حول موضوع الدراسة على الاستبيان الذي ساعدنا كثيرا في الكشف عن آراء المبحوثين حول الظاهرة حيث تكونت استمارة الاستبيان من 20 سؤال بالإضافة إلى مقياس الاتجاه ليكرت الثلاثي، وقد اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة حيث اشتمل مجتمع البحث على 1168 مفردة تم اختيار ما نسبته 10% أي 168 مفردة كعينة للدراسة.

وقد كشفت دراستنا على جملة من النتائج أهمها:

أن هناك من الطلبة الجامعيين من يدمنون تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيشعرون بالفراغ عند الابتعاد عنها وهناك من لا تحدث أي تأثير على نفوسهم فوجودها وعدمه سيان لديهم، كما أن الاستخدام المكثف لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى اكتساب بعض السلوكيات السلبية لدى الطلبة الجامعيين كإهمال الدراسة والانعزال عن المحيط الأسري وإضاعة الوقت.....

L'extrait De L'étude En Français

La technologie de communication moderne est devenue une forte adhérence à la vie quotidienne pour les jeunes, en particulier l'université de celui-ci pour sa capacité à les traiter avec facilité en raison du niveau scientifique, ainsi qu'un axe fondamental construit sur leur vie et affectent visiblement sur leurs actions et comportements, et à travers notre étude marquée avec l'impact de l'utilisation des technologies modernes de communication sur le comportement des étudiants universitaires Nous aborderons ce sujet afin de clarifier l'impact des technologies de communication modernes sur le comportement des étudiants universitaires.

Quel est l'impact de l'utilisation des technologies de communication modernes sur le comportement des étudiants universitaires?

Il y a un certain nombre de raisons qui nous ont amenés à aborder notre sujet d'étude et l'analyse s'est faite entre des raisons subjectives et subjectives, mais le subjectif était:

Profil tendance à étudier des sujets liés à la technologie moderne de l'information et de la communication ainsi que le désir personnel d'éduquer les élèves des dangers de la technologie de communication modernes comme le segment le plus important de la société dans l'objectif sont:

Le poste est devenu occupé par des étudiants privés parmi les technologies de communication de la jeunesse algérienne moderne comme le segment le plus important et le changement observé dans le comportement des étudiants universitaires après l'émergence de technologies de communication modernes.

Notre étude était basée sur plusieurs objectifs dont:

L'analyse de la réalité du phénomène de l'utilisation des technologies de communication modernes en termes de mettre en évidence les implications

pour l'utilisation par les étudiants universitaires d'un échantillon de répondants et dans une étude sur le terrain de manière examinée les impacts sociaux, ainsi que pour tenter de démontrer l'impact réel de l'utilisation des technologies modernes de communication pour changer le comportement des étudiants universitaires.

Notre étude a pris de l'importance des défis présentés par les technologies de communication modernes aux étudiants universitaires, car il s'agit de la classe la plus interactive avec les technologies de communication modernes.

Notre étude a porté sur trois hypothèses principales:

La première hypothèse: les qualifications académiques des étudiants universitaires ne sont pas considérées comme un facteur efficace dans les habitudes et les modes d'utilisation des technologies de communication modernes.

La deuxième hypothèse: il existe des différences statistiquement significatives entre la variable d'âge pour les étudiants universitaires et leurs motivations à utiliser les technologies de communication modernes.

La troisième hypothèse: l'utilisation intensive des technologies de communication modernes par les étudiants universitaires contribue à la formation de comportements négatifs.

Quant à la théorie que nous avons choisie la théorie des usages et des rayonnements parce qu'il est le mieux adapté au sujet de notre étude de la théorie, et l'étude en utilisant l'approche descriptive est nécessaire et nous avons adopté une méthodologie pour obtenir des informations sur le sujet de l'étude sur le questionnaire, ce qui nous a permis de révéler les opinions des répondants au sujet du phénomène où il a formé le questionnaire de 20 questions, en plus de direction triple échelle de Likert, nous avons adopté un

échantillon aléatoire simple, où la communauté de recherche comprenait le
single 1168 a été sélectionné 10% d'un échantillon 168 unique pour étudier.
Notre étude a révélé plusieurs résultats dont les plus importants sont:

Qu'il y ait des étudiants accros à la technologie de communication
moderne commencent à se sentir le vide quand vous restez loin d'eux et il n'y
a aucun effet ne se produit pas sur eux leur présence et si oui ou non Sian
ont, et l'utilisation extensive de plomb de communication moderne technologie
à l'acquisition de certains des comportements négatifs chez les étudiants
universitaires comme étudier la négligence et à l'isolement de l'environnement
familial Perdre du temps.....

Extract Of The Study In English

Modern communication technology has become very attached to the daily life of young people, especially the university, because of its ability to deal with it easily by virtue of its scientific level, as well as a key focus on which their lives are based and clearly affect their behavior and behavior. Through our study, the effect of using modern communication technology on the behavior of university students We will address this subject in order to clarify the impact of modern communication technology on the behavior of university students. Our study started from the following problem:

What is the impact of the use of modern communication technology on the behavior of university students?

There are a number of reasons that led us to address our subject of study and analysis ranged between subjective and subjective reasons, but the subjective was:

Our personal inclination to study the topics related to modern information technology and communication as well as the personal desire to educate students about the dangers of modern communication technology as the most important part of the society. The objectivity is:

The position that the modern communication technology has become occupied by the Algerian youth, especially the students, as the most important segment and the noticeable change in the behavior of university students after the emergence of modern communication technology.

Our study was based on several objectives including:

Analysis of the reality of the use of modern communication technology in terms of highlighting the social effects of the use of university students from the point of view of a sample of respondents and the method of field study, as well as

an attempt to show the real impact of the use of modern communication technology in behavioral change among university students.

Our study has gained importance from the challenges presented by modern communication technology to university students as this is the most interactive class with modern communication technology.

Our study focused on three main hypotheses:

The first hypothesis: The academic qualifications of university students are not considered an effective factor in the habits and patterns of their use of modern communication technology.

The second hypothesis: There are statistically significant differences between the age variable for university students and their motives for using modern communication technology.

The third hypothesis: the intensive use of modern communication technology by university students contributes to the formation of negative behaviors.

As for the theory, we chose the theory of uses and saturation because it is the most appropriate theory for the subject of our study. The study also called for the use of the descriptive method and we used it as a methodology to obtain information about the subject of the study on the questionnaire which helped us to reveal the opinions of the respondents about the phenomenon. We have relied on a simple random sample where the research community included 1,168 individuals, 10% or 116.8 were selected as a sample for the study.

Our study revealed a number of results, the most important of which are:

There is a number of university students who addicted to modern communication technology feel empty when moving away from there and there are no impact on their souls and their presence and lack of them, and the intensive use of modern communication technology leads to the acquisition of

some negative behaviors among university students such as neglect of study and isolation from the family environment Wasting time